أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتخيّل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن.

The Effective of Brain Storming and Visualization Strategies in Improving the Levels of Reading Comprehension of the 7 th grade Students in Jordan.

إعداد

أمل مدالله محمد الشعراء

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس

حقل التخصص – مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها

2013م

أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتخيّل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن.

إعداد

أمل مدالله محمد الشعراء

ماجستير في المناهج والتدريس/ أساليب تدريس اللغة العربية، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس......................مشرفا ورئيسًا

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر.................................... عضوا

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة العلوم الإسلامية

الأستاذ الدكتور راتب قاسم محمد عاشور.................................. عضوا

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور شفيق فلاح علاونة.....................................عضوا

أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

الدكتور نصر محمد خليفة مقابلة.. عضوا

أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 13 /6/ 2013 م

الإهـــــــداء

إلى من حببّا إليّ العلم وملازمة العلما إلى........

والديّ

وفاءً لمن كان له الفضل الكبير

إلى أستاذي

الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر

الباحثة

أمل الشعراء



الشكر والتقدير

بعد حمد الله وشكره على توفيقه وامتنانه، لذا أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عبد الكريم أبو جاموس الذي أشرف على هذه الأطروحة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الدكتور الفاضل حمدان نصر على ما قدّمه لي من توجيهات وتعليمات قيمة، ولم يبخل عليّ بعلمه وجهده وملحوظاته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في هذه الأطروحة.

كما وأتقدم بخالص تقديري وعرفاني إلى أساتذتي الأجلاء؛ الأستاذ الدكتور راتب عاشور، والأستاذ الدكتور شفيق علاونة، والدكتور نصر خليفة على ما قدمّوه لي من توجيهات وإرشادات كان لها الأثر الطيب في إثراء الأطروحة.

كما والتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور سليم محمد ارزيقات على ما قدمه لي من عون وتوجيه وإرشاد.

الباحثة

أمل الشعراء

المحتوى

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

الجدول	المحتوى	الصفحة

قائمة الملاحق

رمز الملحق	المحتوى	الصفحة

الملخـــص

الشــعراء، أمــل مدالله. أثر استراتيجيتي العصف الــذهني والتخيّــل فــي تحــسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الــسابع الأساســـي فــي الأردن. أطروحــة دكتوراه، جامعة اليرموك الأردنية، 2013م.

(المشرف: الأستاذ الدكتور عبد الكريم محمود أبو جاموس).

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتخّيل في تحــسين مــستويات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. ولتحقيق هــدف الدراســة أعدّت الباحثة قائمة اشتملت على مستويات الاستيعاب القرائي الأربعة(الحرفي، والاســتنتاجي، والتقييمي، والإبداعي).

تكونّ أفراد الدراسة من (79) طالبة من طالبات الصف السابع الأساســي مــن المــدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مأدبا للعام الدراسي 2013/2012م وهــي مدرسة الأميرة بسمة الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة آم أيمن الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة الفيصلية الثانوية الشاملة للبنات والتي وقع الاختيار عليها قصديا، وقد وزعت أفــراد الدراســة عشوائيا إلى ثلاث شعب؛ شعبتين تجريبيتين وشعبة ضابطة.

وقبل البدء بتطبيق الدراسة طبقّ اختبار الاستيعاب القرائي بمــستوياته الأربعــة (الحرفــي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) الذي أعدته الباحثة للتحقق من تكافؤ المجموعات الــثلاث، وأعيد تطبيقه بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة، وذلك بهدف قياس أثــر اســتراتيجيتي العــصف الذهني والتخّيل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي لدى أفراد الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

وجود فرق دال إحصائيا على اختبار الاستيعاب القرائي ككل بين أداء أفراد الدراسة اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية التدريس(الاعتيادية، العصف الذهني)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (العصف الذهني). وجود فرق دال إحصائيا في المستويين (الحرفي، والإبداعي) بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستراتيجية الطريقة (الاعتيادية)من جهة، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (العصف الذهني)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (العصف الذهني).

وجود فرق دال إحصائيا في المستويات الأربعة(الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة (الاعتيادية)،واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل). وجود فرق دال إحصائيا على اختبار الاستيعاب القرائي ككل بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية التدريس (الاعتيادية) و(التخيل)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل).

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب القرائي، مهارات الاستيعاب القرائي، التخّيل، العصف الذهني.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعّد القراءة من مجالات النشاط اللغوي المهمة في حياة الفرد، فهي من المهارات الاتصالية التي تكفل التعبير عن أفكاره بطريقة واضحة، بل هي النافذة التي يطلُّ القارئ من خلالها على جميع المعارف والثقافات المختلفة، وتجارب الآخرين وأفكارهم، وهي السبيل إلى إرشادهم بالإضافة إلى دورها طريقًا لتنمية الكفاءة الشخصية للفرد في الأمور الحياتية.

إن أهم هدف للقراءة هو استيعاب المقروء؛ لذا يعد الاستيعاب القرائي محور العملية القرائية التي أعطاها النظام التعليمي في الأردن جلّ اهتمامه، من أجل إكسابها للطالب حتى يستطيع تحليل هدف الكاتب، ومغزاه لإصدار الأحكام الموضوعية على ما يقرأه، من أجل الوصول به إلى درجة الرقيّ في الوعي والإدراك، في ضوء فهم قرائي ذي مستوى عال، ربما يمكنه من استيعاب الوحدات اللغوية بدرجات متقدمة، والتي تقود ه بدورها إلى درجة الوعي، والقدرة على فهم المقروء بشكل واضح؛ من حيث استيعاب المفردات، وإدراك المعاني القريبة والبعيدة، وما يوحي إليه الكاتب (السيد، 1988).

فالاستيعاب القرائي أساس عملية القراءة؛ فقراءة بلا استيعاب لا تعد قراءة بمفهومها الدقيق، فالاستيعاب القرائي لا يحدث فجأة لأنه عملية معقدة تسير في مستويات متباينة، وتتطلب من القارئ قدرات عالية وإمكانات عقلية (جاد،2003). ويبين حبيب الله (1997) دور القارئ في تطوير نفسه بمهارات تمكّنه من فهم ما يقرا. وهذه المهارات هي: إدراكه للمعاني، والأفكار الموجودة في النص المقروء، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ، والتفاعل معها والحكم عليها والاستفادة منها قدر الإمكان. ويبين بيستا وروي (Besta and rowe, 2005) أنّ الاستيعاب

يعتمد على عمليات ذهنية معقدة، وأن عملية بناء المعنى تشاركية بين القارئ والكاتب من خلال المادة المقروءة.

وقد تعددت آراء الباحثين في تعريف الاستيعاب القرائي. فيعرفه اون(Aaon) المشار إليه في (عبد اللطيف, 2002,12) "بأنه عملية تفكير تتكامل فيها معرفة الفرد السابقة مع ما يريده المؤلف لبناء المعنى المناسب من النص".

بينما يعرفه كيندي (Kenndy , 1981 ,33) بأنه "عملية تفكير يستطيع القارئ من خلالها أن يكون واعيا للفكرة، يفهمها بدلالة خبرته، ويفسرها من خلال احتياجاته وأغراضه. ومن خلال عملية التفكير يختار الطالب الحقائق والمعلومات من النص، ويحدد منها المعنى الذي يقصده الكاتب في نصه، ويقرر كيفية ارتباط هذه المعلومات والحقائق بالمعرفة السابقة لديه، ثم يحكم بالنتيجة من خلال إفادته تحقيق أهدافه ورغباته، وتلبية حاجاته".

وقسم أندرسون(Anderson ,1985) الاستيعاب القرائي إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: الاستقبال الحسي، ويتم في هذه المرحلة تحول الرموز والإشارات المكتوبة في النص القرائي، إلى ما يمثّلها من الألفاظ.

المرحلة الثانية: الإبانة والاتصال عن المعنى، في هذه المرحلة تحويل الألفاظ إلى ما يمثلها من معانٍ في ذاكرة القارئ.

المرحلة الثالثة: التوظيف، هي مرحلة ربط المعلومات المكتوبة في النص، بالمعلومات والمعاني الموجودة في ذاكرة القارئ.

هذا وتشمل عملية استيعاب النص القرائي ثلاثة مستويات أساسية هي:

أولا: استيعاب المفردات؛ إذ يقوم القارئ باستيعاب مفردات النص القرائي، واستخلاص المعاني وتفسيرها.

ثانيا: استيعاب الجملة. يستوعب القارئ الجملة ويفهمها، ويعرف علاقتها بالجمل التي سبقتها.

ثالثا: استيعاب الفقرة، فالفقرة هي عبارة عن مجموعة جمل، تترتب مع بعضها بعضا من أجل أن تعطي فكرة رئيسة. فالقارئ في هذه المرحلة عليه أن يفهم الجمل، ويدرك ترتيبها وتنظيمها، والعلاقات التي بينها من أجل استيعاب النص القرائي.

ويحتل الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) في التعلم منزلة وأهمية خاصة، فقد أجريت حوله العديد من الدراسات التي أوصت ان يفيد منها المعلم، ومع ذلك فقد خلصت دراسات أخرى إلى أن مخرجات العملية التعلمية التعليمية متدنية (عمايرة،2004؛ وزارة التربية، 2005).

وعلى الرغم من التطورات التي حصلت على مفهوم الاستيعاب القرائي ومستوياته، وكثرت الدراسات والبحوث التي تبنت البحث فيه؛ لتحسين مستوياته في مختلف المراحل الدراسية، إلا إن الباحثين والمتخصصين في مجال الاستيعاب القرائي يؤكدون ضعف الطلبة بشكل عام في المهارات الاستيعابية يرافقهم في مختلف مراحل التعليم(القضاة،2011؛ العليمات، 2007).

وترى الباحثة ان من أسباب التدني هو أن معظم المعلمين يتبعون طرائق تدريس في التدريس كالتلقين والمحاضرة وعدم إتباع الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي تعمل على تنمية وتفعيل مهارات التفكير المتنوعة. فالمعلم الناجح هو الذي يكون لديه إلمام بأساليب واستراتيجيات تساعده في تدريس مادته بطريقة فعالة وتلبي حاجات الطلبة ورغباتهم مما يؤدي

ذلك الإقبال على تعلم الدرس بكل دافعية وحيوية. مما يؤدي أيضا إلى زيادة مشاركتهم في تنمية قدرتهم الاستيعابية.

وقد خلصت الكثير من الدراسات التربوية المحلية في مجال الاستيعاب القرائي ومستوياته على وجود ضعف في مستويات الاستيعاب القرائي بشكل عام لدى الطلبة. فالطلبة يفتقرون إلى مهارات الاستيعاب القرائي التي تمكنهم من فهم النص القرائي، وفقد بينت دراسة العليمات (2007) وجود ضعف لدى الطلبة في تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المقروء. وأكدت دراسة كل من (عبد الباري2009؛ والضنحاني،2005) أن أهم مظاهر الضعف في الاستيعاب القرائي تتمثل في عدم القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة وضعف في تعيين التفاصيل الداعمة لفكرة معينة، وقلة أسئلة التحليل والتفسير والنقد وإبداء الرأي في أسئلة الكتاب والمعلمات. بينما أكدت دراسة شاكر (2011) وجود ضعف في الاستيعاب القرائي بمهارات مختلفة كالأفكار والتراكيب. أما دراسة الشروف (2002) فقد بينت أن أهم مظاهر الضعف تتجلى في معرفة الأفكار الفرعية، والتنبؤ بالنتائج، وتمثيل الواقع على النص المقروء، ومعرفة الحقائق، والحكم على المقروء بالصح أو الخطأ. بينما ذكر المثاني (1995)أن الطلبة يعانون ضعفاً عاماً في حركات الإعراب التي تضبط الكلمات. فالطلبة يركزون فقط على القراءة الآلية التي تهتم بفك الرموز، والنطق بها دون الاهتمام بفهم واستيعاب ما يقرأ. ويشير روس (Ross 2001,) إلى أن مهارات الاستيعاب القرائي تعتمد على الممارسة والتكرار، وهذا ما يفتقده الطلبة في مدارسنا.

وترى الباحثة أن هذا الضعف في الاستيعاب القرائي يتطلب البحث في مهارات الاستيعاب القرائي فمدرس اللغة العربية لابد أن يرفد بالأفكار المدروسة عن مستويات الاستيعاب القرائي،

ومهاراته واستراتيجياته مما يساعده في معالجة الضعف لدى طلبته. وجـاءت هـذه الدراسـة محاولة في السير في هذا الاتجاه.

وبناء على ما سبق فالطريقة الوحيدة لزيادة وعي الطالبات بالاستيعاب القرائي هو إكسابهن القدرة على استخدام استراتيجيات تحدد الغرض من القراءة، وكيفية تنـشيط المعرفـة الـسابقة لديهن، وتوظيفها في مواقف القراءة، وتركيز انتباههن على العناصر الواضـحة فـي الـنص المقروء، وتدريبهن على أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني والأنشطة التي تعمق استيعابهن في النصوص القرائية.

ومن هذه الاستراتيجيات التي قد يكون لها فائدة في استيعاب المقروء استراتيجية العـصف الذهني، واستراتيجية التخيل، حيث تتميز استراتيجية العصف الذهني بأنها تشجع الطالبات على طرح الأفكار، وتزودهن ببيئة صفية آمنة لا يوجد فيها استهزاء بأفكارهن وآرائهن، والتـسامح عندما تكون الفكرة غامضة وغير واضحة. كما أنها تنمي لدى الطالبات القدرة علـى التخيـل العقلي والتفكير بعدة وسائل، كذلك تساعد الطالبات وتشجعهن على الاكتشاف والبحث والتقصّي، وفي الوقت ذاته تساعد المعلمات على معرفة كمية المخزون الذهني لدى طالباتهن، وتعطـيهن فكرة شاملة عن الأساليب التي تستخدمها الطالبات في معالجة الأفكار (إبراهيم،2001).

في حين تتميز استراتيجية التخيل بقدرتها على تكوين صور ذهنية لأشياء غابت عن متناول الحس، ولا تتقيد فاعليتها في مجرد القدرة على الاستعادة لأشياء حسية تكون مرتبطـة بـزمن؛ وإنما تمتد قدرتها على أبعد من ذلك، وتبنى في عالم متميز في تركيبه خالقة نوعا من الانسجام الذهني المعرفي. أيضا تساعد المعلمات على معرفة كمية مخزون الصور الذهنية لدى طالباتهن، وتعطيهن فكرة شاملة عن المدركات غير الحسية لديهن لمعالجة أفكارهن(عليان، 2008).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن استراتيجيتي العصف الذهني والتخّيل من الاستراتيجيات المعرفية، التي تحث وتساعد الطلبة على التفكير وبناء العمليات العقلية من خلال إثارة الطالبات لإنتاج الأفكار وتقويمها ومحاكمتها، ولفتت الدراسات إمكانية استخدامهما في تدريس مهارات الاستيعاب القرائي(جابر، 2003).

وقد بينت العديد من الدراسات أن القصور في التحصيل الدراسي لا يعزى إلى أمور تتعلق بالطلبة وانخفاض مستوى قدراتهم التحصيلية فقط، بل قد يرجع إلى عدم تهيئة البيئة المناسبة للتعلم؛ أي أن المشكلة قد يكون سببها الاستراتيجيات، والأساليب التعليمية التي تحد من فاعلية تعلم الطلبة(سالم، 2000).

ومن هنا ترى الباحثة أنه لابد من استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية متنوعة، ومناسبة لتدريس الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة، التي تساعد الطالبات على تطوير فهمهن للمادة اللغوية، ولا اعني أن الفهم مجرد استيعاب الطالبات للمعلومة فقط، إنما يتعدى إلى مستويات التفكير الأخرى، من حيث قدرتهن على تطبيقها وتقويمها؛ لأن القدرة على فهم المقروء جزء من القدرة على الاستيعاب القرائي بمستوياته. وأن هناك حاجة ماسة من التركيز على إكساب الطلبة هذه المهارات من خلال استخدام استراتيجيات حديثة مثل استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل ،وقد بينت اغلب الدراسات استخدام استراتيجيات تدريس فاعلة يمكن ان تسهم في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو تعرف أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتخّيل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي، واستنادا إلى مؤشرات ضعف الطلبة عمومـا في مهارات الاستيعاب القرائي التي أشار إليها الدارسون والمتخصصون في مجال الاستيعاب

القرائي ومستوياته، والتي تم ذكرها في المقدمة، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تدني مستوى الطالبات في القدرات والمهارات الاستيعابية القرائية، ويظهر هذا التدني في عجز الطالبات عن استخراج الأفكار الرئيسة والمتضمنة في النص القرائي، وتمثيل الواقع على النص المقروء، ومعرفة الحقائق، والحكم على المقروء بالصح أو الخطأ(العليمات،2007) ،وعدم تمثل المعنى بصورته الكلية في العملية القرائية، وخاصة في مستوياتها العليا، وربما يعود السبب إلى عدم امتلاكهن لمهارات الاستيعاب القرائي، وهذا الضعف ينعكس سلبا على تحصيلهن الدراسي في المباحث الأخرى(القضاة، 2011؛ مهيدات، 1997).

وقد نسبت الدراسات هذا الضعف إلى عدة أسباب منها: أن المعلمين لا يركزون على الاستيعاب القرائي، وبعضهم الآخر يعيد الضعف القرائي إلى عدم قدرة الطالبات على نقد المقروء وتقييمه في معظمة، وإلى عدم إيلاء مهارات النقد والتقييم الاهتمام اللازم (الخروصي، 2002؛ اللافي، 2002 ؛ الحجاج، 2000).

وترى الباحثة أن الضعف في امتلاك مهارات الاستيعاب القرائي ليس ناتجا عن عدم تركيز المدرسين على المهارات العقلية فقط، وإنما قد يعود السبب إلى قصور في استراتيجيات التدريس المستخدمة عن تمكين الناشئة من مهارات الاستيعاب القرائي.

وفي ضوء ما تقدم من مسوغات، وانطلاقا من أهمية الاستيعاب القرائي فيما تقتضي طبيعة الحياة الاجتماعية المعاصرة، وانسجاما مع سعي المناهج الحديثة المطورة إلى تنمية الطالب الذي يتواصل مع الآخرين بطرائق عدة، وتوافقا مع أهداف تدريس اللغة العربية والنتاجات التعليمية المحورية للمرحلة الأساسية المتمثلة في تمكين الطلبة من مهارات الاستيعاب القرائي لمستوياته الأربعة، وتوظيفها في جميع المواقف الحياتية المتنوعة (إدارة المناهج والكتب المدرسية،2006/2005). واستنادا إلى ذلك كله ارتأت الباحثة إجراء دراسة بعنوان أثر

استراتيجيتي العصف الذهني والتخّيل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي، يقوم على منح الطالبات فرصا للتعليم على مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة(الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) التي تهدف إلى تحسين هذه المستويات.

أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخّيل) ؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضّيتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طلبة الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات النادرة التي حاولت تعرف أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتخيّل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي معًا. وتستمد أهميتها من العلاقة الوطيدة بين استراتيجيات التعلم والمهارات لدى الطلبة، أيضا تساعد المعلمين في الحدّ من مشكلات الضعف التي يعاني منها الطلبة بما تقدمه لهم من توجيه وإرشاد. وتظهر أهمية الدراسة في ضرورة اكتساب الطلبة لمهارات الاستيعاب القرائي؛ لما لها من دور فاعل في تفعيل العملية التعلمية التعليمية داخل الصف المدرسي مع توافر استراتيجيات تعليمية جادة وفعالة تعنى بتعليم الطلبة من أجل إكسابهم هذه المهارات. وتأتي هذه الدراسة أيضاً استمرار للجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم في تطوير العملية التعليمية، وتسهم في تلافي النقص في الدراسات التي تعنى بتطبيق استراتيجيات العصف الذهني واستراتيجية التخيل بشكل عام، وأثرها في تحسين المهارات المستهدفة في الدراسة الحالية واكتسابها، فضلاً عن إضافة معلومات جديدة في مجال التدريس باستخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل، وأثر كل منهما في اكتساب وتحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى عينة الدراسة، ويمكن أن تفيد هذه الدراسة القائمين على تطوير المناهج في تضمين استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في المناهج اللغة العربية، وفي إعداد برنامج تدريب معلمي اللغة لرفع مستوى أدائهم في تطوير تدريس مستويات الاستيعاب القرائي. وتأتي هذه الدراسة استجابة لدعوة الباحثين والدارسين،

وتوصيات المؤتمرات في مجال القراءة وأساليب تدريبها والاتجاهات الحديثة في ميدان تعلم القراءة وتعليمها المطالبة بالأخذ بمنحى العمليات في تدريس القراءة، وتحسين مهارات الاستيعاب القرائي في جميع المراحل التعليمية، لما لذلك من أهمية كبيرة للطالب الذي يشكل مرتكز العملية التعليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

1- أفراد الدراسة عينة من طالبات الصف السابع الأساسي اللواتي يدرسنَ في المدارس محافظة مأدبا الثلاث وهي مدرسة أم أيمن الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة الأميرة بسمة الشاملة للبنات، ومدرسة الفيصلية الثانوية الشاملة للبنات.

2- اقتصرت الدراسة على قياس أثر استراتيجيتي العصف الذهني في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي.

3- الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) وكل مستوى يتكون من عدة مهارات محددة لأغراض الدراسة، ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها وهي مهارات مرتبطة بعملية الاستيعاب القرائي، أما المهارات الفرعية التي حدّدت لأغراض الدراسة وفق كل مستوى فكانت كالآتي:

المستوى الحرفي:

- تعرف معاني المفردات الجديدة في النص المقروء؛ ومؤشرها السلوكي: تعرف معاني الكلمات الجديدة معتمدة على ما يقدمه السياق من مؤشرات الترادف.

- تعرف وتحديد الأفكار الرئيسة المنتمية للنص المقروء؛ ومؤشراتها السلوكية: تحديد الموضوع الرئيس الذي تتحدث عنه الفقرة في النص، ورفض الفكرة التي لا تنتمي لموضوع النص من بين مجموعة من الأفكار.

- معرفة وتحديد التفاصيل في النص المقروء (معلومات، حقائق، أحداث، شخصيات)؛ ومؤشراتها السلوكية: الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن إجابات واضحة عن معلومات دقيقة فيه، ووصف وتحديد التفاصيل في النص المقروء، وتحديد المعلومات والحقائق التي تؤكد الفكرة الأساسية في النص المقروء وتدعمها، واستبعاد المفردات التي لا تمت لموضوع النص من بين مجموعة من المفردات.

المستوى الاستنتاجي:

- استنتاج علاقات وأفكار ضمنية؛ ومؤشراتها السلوكية: استنتاج صفات الشخصيات الموجودة في النص المقروء من خلال سلوكها وأفعالها، ومن خلال كلام الأفراد عن هذه الشخصيات، واستنتاج هدف الكاتب من كتابة النص المقروء، واستخلاص بعض القيم والاتجاهات والعبر من النص المقروء.

- التنبؤ بالأحداث والنتائج المتوقعة؛ ومؤشرها السلوكي؛ استنتاج نهاية مناسبة.

- استنتاج أحكام والاستدلال بالمقروء؛ ومؤشراتها السلوكية؛ تعيين الجمل التي تشير إلى العواطف والمشاعر في النص، واختيار(اقتراح) العنوان المناسب للنص المقروء.

المستوى التقييمي:

- إصدار أحكام تتعلق بصحة المحتوى ودقته ولغته وأسلوب الكاتب؛ ومؤشرها السلوكي: التفرقة بين الجمل المتقاربة المعنى.

- تمييز الحقيقة من الرأي؛ ومؤشراتها السلوكية: تحديد الجمل التي تدل على حقائق ، وتحديد الجمل التي تعبر عن آراء الشخصيات في النص المقروء.

- تمييز الحقيقة من الخيال وتمثيل النص على الواقع؛ ومؤشراتها السلوكية: تحديد الجمل التي تدل على خيال في النص المقروء، وربط المقروء بالواقع أو بنصوص أخرى ذات علاقة.

المستوى الإبداعي:

- إدراك النواحي البلاغية؛ ومؤشراتها السلوكية: تحديد الصور البيانية في النص المقروء، وإدراك وتحديد الجمل التي تثير العاطفة.

- إبراز مواطن الجمال في النص؛ ومؤشرها السلوكي: إبراز وتحديد مواطن الجمال في النص المقروء.

- التفاعل بين القارئ والنص المقروء؛ ومؤشرها السلوكي: توليد أفكار جديدة على النص المقروء .

4- تعتمد الدراسة على نصوص أدبية شعرية ونثرية أُخذت من كتاب الصف السابع الأساس، الذي يدرس حاليا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية هي: الوحدة الأولى ويؤخذ منها النص القرائي بعنوان الأحاديث النبوية؛ والوحدة الثانية ويؤخذ منها النص القرائي بعنوان مؤسسة نهر الأردن، والنص الشعري بعنوان نفحات من الأردن؛ والوحدة الثالثة ويؤخذ منها النص القرائي بعنوان من حكم الشافعي؛ الوحدة الرابعة ويؤخذ منها النص القرائي الرياضة والحياة، والنص الشعري بعنوان ملاعب الكرة.

التعريفـــات الإجرائيـــة:

الاستيعاب القرائي: هو الدرجة التي حصلت عليها الطالبة على أدائها الملاحظ للمهارات التـــي تكون منها الاختبار، ويشمل الحرفي والاستنتاجي والتقييمي والإبداعي في اختبـــار الاســـتيعاب القرائي للدراسة.

الاستيعاب الحرفي: هو التعرف على المعاني الظاهرة للكلمات، ويقاس بالفهم عند الإجابة عـــن الأسئلة المرتبطة بالنص، ويظهر من خلال الدرجة التي حصلت عليها الطالبة عن الإجابة عن الاختبار الذي يقيس الاستيعاب الحرفي للدراسة.

الاستيعاب الاستنتاجي: هو الاستيعاب الضمني للنص المقروء، ويعبر عنه من خلال العلامـــة التي حصلت عليها الطالبة على فقرات الاختبار لقياس مهارات الاستيعاب القرائي الضمني في الدراسة.

الاستيعاب التقييمي: هو إصدار الأحكام على النص المقروء، ويعبر عنه بالعلامة التي حصلت عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقرات الاختبار الذي يقيس الاستيعاب التقييمي.

الاستيعاب الإبداعي: وهو إدراك النواحي الإبداعية، ومواطن الجمال في النص المقروء، ويعبر عنه بالعلامة التي حصلت عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقـــرات الاختبـــار بالاســـتيعاب القرائي الإبداعي.

العصف الذهنـــي: هي استراتيجية عقلية إبداعية تقوم على تحفيـــز طالبـــات الـــسابع –عينـــة الدراسة– واستثارتهن من خلال توليد الأفكار المتنوعة. وتتطلب تأخير إصدار الأحكام إلى وقت الانتهاء من توليد قدرٍ كاف منها، من ثم غربلة هذه الأفكار واختيار الحل المناسب منهـــا فـــي جلسة تستغرق من (15 -20) دقيقة، ويمكن أن تساعد الطالبات في تنمية مهارات الاســـتيعاب

القرائي من خلال بناء الثقة بين الطالبات، وإيجاد جو من الانفتاح الذهني الذي يسمح بتوليد الأفكار.

استراتيجيه التخّيل: هي استراتيجية يتم فيها استحضار الصور المتخيلة للخبرات التي يريد أن يتعلمها الفرد عن قصد وغاية، وهي عبارة عن نشاط عقلي ذي هدف، تكون بحاجة إليه في تمثل تخيل أشياء موجودة وغير موجودة بالاعتماد على الخبرات الماضية لدى الفرد، والتي تعمل على تطوير المستقبل، ويحتاج الطلبة إلى التخيل في العملية التعلمية التعليمية لفهم النصوص، وذلك إذا تمكن التخيل من إعادة الترابط بين العناصر المشتقة من فروع متنوعة، وجعلها تؤول إلى صيغة جديدة(نصر، 1984). ويقصد بها في الدراسة المعالجة العقلية للصور الحسية المتوفرة في نصوص القراءة موضوع التدريس.

الطريقة التقليدية: هي طريقة تعليم نصوص القراءة لطالبات الصف السابع الأساسي، التي يقوم بها معلمو اللغة العربية كما وردت في دليل المعلم المعتمد من وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري حول مفهوم الاستيعاب القرائي ومستوياته، ومهاراته وعملياته، والعوامل المؤثرة فيه، واستراتيجيتي العصف الذهني والتخيّل ودورهما في تدريس نصوص القراءة، كما ويتناول عرضا للدراسات السابقة المرتبطة بكل من متغير استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التخيّل.

أولاً: الأدب النظري

مفهوم الاستيعاب القرائي:

تنوعت تعريفات الاستيعاب القرائي وتعددت؛ نظرا لأهمية العملية القرائية، لأنها عملية آلية أو ميكانيكية، تتضمن النظر إلى الحروف والكلمات والنطق بها من ناحية، إلى أن أصبحت عملية عقلية، تشمل تفسير الرموز التي سيتلقاها القارئ عن طريقة النظر إلى النص القرائي، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني وربطها بخبرته الشخصية، كما أنها عملية ذهنية تأملية تحتاج إلى عمليات عقلية عليا، ونشاط يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والتحليل والاستنتاج وحل المشكلات.

فقد عرف الاستيعاب القرائي بأنه" عملية مركبة، تتكون من عمليات مترابطة، يقوم بها القارئ للوصول إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستنتجه للإفادة منه، وبهذا التعريف فالقراءة وسيلة لاكتساب خبرات جديدة، لتطوير القارئ لأنماط التفكير لديه" (الوقفي، 2003، 21).

ويرى أندريه (1991) أن الاستيعاب القرائي نشاط إدراكي وعملية تفاعلية بين النص القرائي والقارئ.

ويعرفه مقدادي والتل(1989، 11) بأنه "عملية تعتمد علـــى الإدراك الـذهني، أكثـر مــن اعتمادها على الإدراك الحسي للنص المقروء، وتتطلب الإدراك والانتباه والتحليــل والتركيــب بصورة وحدات مترابطة، من أجل الوقوف على المعنى الظاهري والضمني".

ويرى فولتانو(Vellutiono,2003) أن الاستيعاب القرائي هو قدرة القارئ على استخلاص المعنى من نص وضع لغاية محددة.

وعرفه كوفمان (Kaufman ,1985,11) الاستيعاب القرائي بأنه " عملية استخراج المعنى من النص المقروء،عن طريق المعلومات الظاهرة التي يعرضها، أو من المعلومات الضمنية فيه ويستعين القارئ في ذلك بالخبرات الموجودة لديه". في حين يعرف المثاني (1995، 24) بأنه" قدرة الفرد من خلال تعامله مع النص القرائي، على تعرف الأفكار الرئيسة الموجودة في النص، وذكر الأحداث المهمة، والقدرة على التنبؤ، وتقويم النص، ومعرفة المعاني الضمنية الموجــودة فيه".

ويعرف جريليت (Grellet,1995 ,13) الاستيعاب القرائي" بالقدرة على فهم معنى النص المكتوب، والقدرة على استخراج واستخلاص المعلومات الواردة فيه، بفاعليــة وكفــاءة قــدر الإمكان".

ويرى بعضهم أن الاستيعاب القرائي عبارة عن" تفكير قصدي تقوم باستثارته مادة النص المكتوب، حيث يكون اهتمام القارئ منصبا على تطبيق الفجوة بين معلومات النص وما لديه من معرفة سابقة، والاستيعاب القرائي عملية معقدة تعتمد بالدرجة الأولى على الإدراك العقلي، ثــم بعد ذلك على بالإدراك الحسي، وعلى الرغم أنه يبدأ بإدراك الحسي لرموز الكلمات في الــنص المكتوب، إلا أنه يحتاج إلى تركيز وانتباه وتحليل وتركيب العناصر" (التل، 1992، 20).

أما هاريس وسيباي(Harris &Sipay, 1980 ,13) فينظرا إلى الاستيعاب القرائي على " أنه نشاط عقلي فاعل يتمثل في استنتاج المعاني من النص المقروء، في ضوء المعرفة والخبرة لدى القارئ". ويرى عبده (1991) أن القارئ الجيد هو من يكون قادرا علـى فهـم المعـاني الظاهرة في النص القرائي والمعاني الضمنية والقريبة والبعيدة ثم الحكم على النص مـن قبـل القارئ.

ويرى أبو الهيجاء(1989) أن الهدف الرئيس من إعداد القارئ هو تمكينه مـن اسـتيعاب النص المقروء بشكل صحيح، ويعتمد هذا الاستيعاب على سهولة اسـتخدام القـارئ للمفـاهيم والمعاني التي اكتسبها.

ويلحظ من خلال التعريفات السابقة بأن الاستيعاب القرائي هو عبارة عن عمليـة تفاعليـة تتألف من عمليات ترابطية، يقوم بها القارئ لاستخراج المعنى من النص المقروء الذي يهـدف إليه الكاتب، وقد تكون هذه المعاني على شكل معلومات موجـودة فـي الـنص المقـروء، أو معلومات ضمنية تحتاج من القارئ إجراء عمليات عقلية عليا وقدرة على التنبؤ والتقويم والانتباه والإدراك.

وتقديرا من الباحثين وخبراء القراءة لأهمية الاستيعاب القرائي باعتباره الناتج النهائي لأي عملية قرائية، فقد شهد الأدب التربوي تصنيفات عديدة لمستويات الاستيعاب القرائي وللمهارات التي تتضمن لكل مستوى من هذه المستويات، وقد اختلفت الآراء في هذه التصنيفات، وسـوف يتم عرض هذه التصنيفات والجهود المبذولة في هذا الشأن وفق قاعدة التسلسل الزمنـي وذلـك على النحو الآتي:

أولا: تصنيف ديبور ودلمن (Debora& Dallman, 1970).

لقد صنّفا الاستيعاب القرائي في ثلاثة مستويات أساسية هي:

1- قراءة السطور: وتعني قدرة القارئ على إدراك المعلومات والأفكار، وملاحظة تفـصيلات الجمل والتراكيب وفهم المعنى المتضمن في النص المكتوب.

2- قراءة ما بين السطور: ويشمل قدرة القارئ على استخلاص المعاني والأفكار من العلاقـات فيما بين تعابير المؤلف، أو ما بين الوحدات اللغوية المقدمة، حيث يقـدر القـارئ علـى استخلاص المعاني الضمنية، من بين السطور والمعاني التفسيرية ذات العلاقة بالنص.

3- قراءة ما وراء السطور: وتتضمن قدرة القارئ على الاستنتاج والتنبـؤ بالنتـائج، وإدراك الأفكار وترتيبها في النصوص المقروءة، والقدرة على نقد الوحدات اللغوية من حيث الشكل والمضمون، وتقويمها مستعينا في ذلك بالقرائن السياقية.

ثانيا: تصنيف باريت (Barret ,1972).

وهو عبارة عن تصنيف رباعي، ويعّد من أكثر التصنيفات شيوعا، وأكثرها شمولا؛ فهـو يغطي أكبر عدد ممكن من مستويات الاستيعاب القرائي، وهذه المستويات هي:

أولا: المستوى الحرفي: ويقصد به قدرة القارئ على التعرف، واستذكار المعلومات، والحقـائق والأفكار التي توجد داخل النص بشكل صريح، كذلك تسلسل الأحداث، وبيان أوجـه الـشبه والاختلاف فيما بينها، والقدرة على تحديد التراكيب الواضحة في النص عندما يسأل عنها.

ثانيا: المستوى الاستنتاجي: وهو قدرة القارئ على استنتاج الهدف الذي يرمي إليـه الكاتـب، والذي لم يظهر بصراحة في النص المقروء. ويستخدم القارئ خبراته الـسابقة فـي ربـط الأفكار الواردة في النص مع الخبرة السابقة لديه، ويشمل القـدرة علـى التنبـؤ بالنتـائج المتوافقة وغيرها من الأحداث، مثل الشخصيات وبعض النتائج القائمة على الأسـباب ذات الصلة.

ثالثا: المستوى التقييمي: وهو قدرة القارئ على إصدار أحكام مناسبة ومنطقية على ما يتعلق بمحتوى الوحدات اللغوية، معتمدا على معايير خارجية أو داخلية ذات علاقة ببنية النص.

رابعا: المستوى التقديري: ويشمل هذا المستوى إدراك النواحي البلاغية، والخصائص الفنية للنص بالإضافة إلى تحديد نمط أسلوب الكاتب، وطريقة عرضه للمادة، وهذا يتطلب قدرة فنية عالية على التذوق اللغوي بعامة والأدبي بخاصة.

ثانيا: تصنيف سترين (Strain, 1976).

لقد صنف سترين مستويات استيعاب النص المقروء تصنيفا مماثلا لتصنيف باريت، غير أنه اقتصر على المستويات الثلاثة الآتية:

أولا: المستوى الحرفي: ويتضمن قدرة القارئ على تحديد الكلمات والجمل، وتوضيح الأفكار الرئيسة في النص، وتحديد التفصيلات المهمة فيه، والإجابة عن الأسئلة التي تتناول ظاهر الأحداث والشخوص والمعلومات والبيانات المصرّح بها.

ثانيا: المستوى التفسيري: ويتضمن مهارات تفسير المعنى بحرفيته، وإدراك القارئ للعلاقات القائمة بين الأسباب والنتائج، والتوصل إلى استنتاجات منطقية مبررة، واقتراح عنوانات أخرى بديلة للنص المقروء.

ثالثا: المستوى التطبيقي: ويحتوي على مهارات توضيح الحكم، واستخدام الأفكار لحلّ أيّ مشكلة تواجه القارئ، وتعين القيم التي ترتبط بعلاقة معينة بين هذه الأفكار، ومقارنتها بأفكار أخرى في نصوص مكافئة وغير مكافئة.

وترى الباحثة أن هذه التصنيف يركز على المستويات الدنيا للاستيعاب كمستوى الفهم الحرفي أكثر من تركيزه على المستويات العليا للفهم، كمستوى التذوق ومستوى الفهم النقدي والإبداعي.

رابعا: تصنيف جودمان وبيرك(Goodman & Burke,1983).

وقد نظرا إلى ان صنفا استيعاب الوحدات اللغوية يتطلب ممارسة القراءة وفق مستويات أربعة هي:

أولا: المستوى الحرفي: ويشمل التعرف إلى الأحداث والشخصيات في النص، وتذكر المعاني والقدرة على تحديد التراكيب ظاهرة المعنى وتفصيلها.

ثانيا: المستوى التفسيري: ويتطلب من قارئ النص الشرح والتفسير كما يكتبه المؤلف، ومعرفة معاني المفردات والتراكيب التي تعرض في النص المقروء.

ثالثا: المستوى الرمزي: وهو قدرة القارئ على فهم ما وراء السطور، من أجل معرفة المعنى غير الظاهر أو المصرّح الذي يرمي إليه الكاتب من كتابة النص ومعالجته.

رابعا: المستوى التكاملي: ويقصد به تكامل معنى المقروء مع البنية المعرفية للقارئ لتوليد أفكار جديدة، وهذا يحتاج من القارئ أن يكون واسع المعرفة والإطلاع، ليتمكن من إدراك المعنى البعيد الذي يهدف إليه الكاتب.

مما تقدم ذكره يمكن القول إنه على الرغم من اختلاف الباحثين في تصنيف الاستيعاب القرائي، من حيث عدد المستويات، إلا أنه يوجد تشابه كبير في المضمون، يمكن حصر هذه التصنيفات من خلال اعتبار أن الاستيعاب القرائي عملية حسية عقلية، تتضمن الجانب الحسي والفسيولوجي، الذي يدل على الإدراك البصري المكتوب والنطق به. كذلك يدل على الجانب العقلي الذي يحتوي الفهم الكلي لأجزاء النص والذي يؤدي إلى التنبؤ بالنتائج والقدرة على استيعاب النص بأكمله، وقدرته على استيعاب وفهم تصنيف الكاتب وأغراضه، وبالتالي قدرته على التطبيق والتقييم والنقد.

وفيما يتعلق بالمهارات الفرعية اللازمة لممارسة القراءة لأغراض الاستيعاب فقد حدد رودل (Ruddel) المشار إليه في الحجوج(2004) القدرات الضرورية للاستيعاب القرائي وتمثلت في الآتية:

1- القدرة على تحديد إجابات واضحة للأسئلة التي تطرح حول النص، وهذه الإجابات تكون واضحة يستعملها الطلبة عندما يقومون بتلخيص النص القرائي.

2- القدرة على ترتيب الأسئلة بحيث تكون متتابعة ومتسلسلة.

3- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية من النص القرائي.

4- القدرة على استخلاص معاني المفردات الجديدة من السياق مما يزود الطلبة بثروة لغوية مناسبة.

5- القدرة على إصدار أحكام شخصية على النص بعد قراءته واستيعابه.

وفي ضوء الاطلاع على أشكال التصنيفات السابقة لمستويات الاستيعاب وما يتطلبه كل مستوى من قدرات ومهارات عملت الباحثة على تحديد لمستويات الاستيعاب، ووضعت مؤشرات سلوكية حاولت أخذها بالاعتبار في مواقف تدريس نصوص القراءة باستراتيجيتي التدريس المعتمدتين، وكذلك في بناء اختبار الاستيعاب القرائي:

مستويات الاستيعاب القرائي في الدراسة:

حددت في الدراسة أربع مستويات ومؤشرات سلوكية لكل مستوى فكانت كالآتية:

مستوى الاستيعاب الحرفي ومؤشراته السلوكية هي:

- يتعرف معاني المفردات الجديدة في النص المقروء.
- يتعرف الأفكار الرئيسة المنتمية للنص المقروء وتحديدها.
- يتعرف التفاصيل في النص المقروء وتحديدها(معلومات، حقائق، أحداث، شخصيات).

2- مستوى الاستيعاب الاستنتاجي ومؤشراته السلوكية هي:

- يستنتج علاقات وأفكار ضمنية.

- يتنبأ بالأحداث والنتائج المتوقعة.

- يصدر أحكاماً ويستدل في ذلك بالمقروء .

3- مستوى الاستيعاب التقييمي وحددت مؤشراته السلوكية في الاتية:

- يصدر أحكاما تتعلق بصحة المحتوى، ودقته، ولغته، وأسلوب الكاتب.

- يميز الحقائق من الآراء حيثما وردت في النص المقروء.

- يميز الحقيقة من الخيال حيثما ورد ذلك في النص.

4- مستوى الاستيعاب الإبداعي حددت مؤشراته السلوكية في الاتية:

- يدرك النواحي البلاغية في المقروء.

- يبرز مواطن الجمال الأدبي في النص المقروء.

- يتفاعل مع القارئ ومع النص المقروء بأشكال مختلفة.

وقد روعي في تحديد مستويات الاستيعاب القرائيان تكون متدرجة وبنائية من الحرفي إلى لاستنتاجي ثم التقييمي وصولا إلى الإبداعي، فكلما ارتقى مستوى الاستيعاب غدت عملية الاستيعاب القرائي أصعب حيث ترتقي معه عملية التفكير.

العوامل المؤثرة في تشكيل الاستيعاب القرائي:

أشار كل من و بومان وجنسون والمثاني(Baumann &Johson,1984؛ المثاني، 1995) إلى أن الاستيعاب القرائي يتأثر بعدة عوامل أبرزها:

1- عامل النضج ويتمثل في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي والعاطفي للقارئ.

2- واقعية الطالب واهتمامه بموضوع النص المقروء.

3- المعرفة السابقة للطالب حول موضوع النص، فالمعرفة السابقة تزيد من قدرة القارئ على فهمه واستيعابه وتمكنه من التفاعل مع كاتبه بشكل متعمق.

4- مدى قدرة الطالب على الاستنتاج والتنبؤ والحكم، فعندما يمتلك الطالب القدرة على استنتاج الأفكار في كل فقرة، وربطها مع بعضها فإن ذلك يزيد من قدرته على استيعاب المقروء.

5- القدرة العقلية عامل مهم تؤثر في القدرة على الاستيعاب القرائي، حيث إن تدني تلك القدرة سيؤثر سلبا على مدى استيعابه للنص.

وقد اهتم الباحثون والتربويون بالاستيعاب القرائي، وزاد اهتمامهم بالعمليات الذهنية التي يقوم بها الطالب عند قراءته للنص، والبحث في دراسة مدى تأثير الأسباب المختلفة في استيعاب النص المقروء، من أجل التوصل إلى وسائل وتقنيات حديثة، تحسن وتطور من استيعاب القارئ وفهمه للنصوص القرائية المتنوعة (التل،1992)، وقد أفادوا من النظريات العديدة التي تبحث في الاستيعاب القرائي التي قدمتها مدارس علم النفس واللغة المختلفة، التي حاولوا من خلالها تفسير وتحليل عمليات التعلم(توق وعدس،2001).

وفي هذا المجال أشار سترين(Strain,1976) إلى بعض العوامل التي تؤثر في الاستيعاب القرائي وصنفها في فئات جاءت على النحو الآتي:

1- عوامل تتعلق بالقارئ.

وتتضمن حالة القارئ النفسية، وخلفيته الثقافية والمعرفية، وتمكّنه من اللغة، وقواعدها وفنونها، وميله للمطالعة وتحوي كذلك ذكاءه الشخصي، وقدرته على التركيز ومدى صبره وجلده على التحليل والبحث والاستقصاء.

2- عوامل تتعلق ببيئة القارئ.

وتضم العوامل الطبيعية كالإضاءة وترتيب المقاعد والراحة العامة للقارئ، وتوفر الكتب إضافة إلى الظروف البيئية، كالسكن المريح، والترابط الأسري، والجو العائلي الدافئ وغيرها من الظروف الأخرى ذات الصلة.

3- عوامل تتعلق بطبيعة المادة المقروءة.

وتتمثل هذه العوامل في مدى صعوبة المادة المقروءة من حيث محتواها وشكلها، وأسلوب كتابتها، فعندما يكون محتوى المادة بسيطا وأسلوب الكتابة سهلا ومفهوما، يتمكن القارئ من استيعاب المادة بكل سهولة ويسر.

4- عوامل تتعلق بالمدرس.

فهناك ما يشير إلى أن حسن تصرف المعلم وامتلاكه الفطنة، وتوفر مهارات في عرض مادته التعليمية قد تؤدي دورًا بارزًا في تحسين استيعاب الطلبة للنصوص.

ويظهر جودمان وبيرك(Goodman & Burk,1983) مجموعة من العوامل التي لها أثر واضح في الاستيعاب القرائي لعلّ أبرزها الآتية:

1- المفردات أو ما يسمى بالوحدات اللغوية الصغرى، فذخيرة القارئ من المفردات ومعرفته لمعانيها مهمة ولازمة لاستيعاب أيّ نص يعرض عليه، فهي المحور الأساسي في بناء الصورة الدلالية للمقروء.

2- قواعد اللغة إذ إن إلمام الطالب بالقواعد النحوية والصرفية، والقضايا اللغوية الأخرى تساعده في تحسّن استيعاب النصوص المقروءة وإصدار الأحكام عليه بكفاءة واقتدار.

3- سرعة القراءة: فهناك علاقة قائمة بين سهولة المادة، بما تحتويه من الكلمات والجمل والأفكار من جهة، وسرعة استيعابها من جهة أخرى، فإذا كانت المادة سهلة غير معقدة

سهل استيعابها، في هذا السياق يؤكد نصر(1992). أن عامل السرعة مهم في بلوغ القارئ لمستويات متقدمة من الاستيعاب القرائي، وهناك ما يشير إلى أن سرعة الاستيعاب تتناسب طرديا مع سرعة القراءة التي تتمثل في الكلمات المقروءة في وحدة مقابل نسبة محددة من الفهم.

4- الأسئلة: إن طرح الأسئلة للطلبة بين الوقت والآخر، في أثناء عملية القراءة وبعدها قد يساعد في تسهيل عملية الاستيعاب القرائي.

5- التدرج في الاستيعاب من المستوى الحرفي إلى الاستنتاجي إلى المستوى التقويمي فالإبداعي، فكلما ارتقى مستوى الاستيعاب غدت عملية الاستيعاب القرائي أصعب وأكثر تعقيداً حيث ترتقي معه عملية التفكير.

6- طريقة التدريس: إن طريقة التدريس التي يتبعها المعلم يكون لها أثر مهم في تمكين الطلبة من الاستيعاب بشكل أفضل، فالتنوع في أساليب واستخدام الحوار والمناقشة مع الطلبة وبين الطلبة أنفسهم، يسهل عملية الاستيعاب القرائي لديهم.

7- الفروق الفردية: إذ إن الأفراد يختلفون في قدراتهم، فمنهم من لديه قدرات تحليلية في حين يمتلك بعضهم الآخر قدرات تركيبية، فالأفراد أصحاب القدرات التركيبية يعرفون التفصيلات أكثر، ولكنهم لا يستطيعون تحليلها، أما الأفراد أصحاب القدرات التحليلية فلديهم القدرة على عمل استنتاجات من المادة المقروءة، تعّرف على الدلالات والمضامين القرائية وهم أقل استخداما للإدراك البصري للكلمات، وأكثر تركيزا على السياق وقرائنه اللفظية والدلالية.

ومن العوامل التي قد تسبب عوائق في استيعاب المقروء (عبده، 1984؛ نصر، 1992) الآتية:

1- صعوبة المفردات من حيث الشكل والدلالة تؤدي بشكل أو بآخر إلى إعاقة عملية الاستيعاب القرائي.

2- اشتمال الجملة على مفردات صعبة وغير شائعة ولا مألوفة.

3- طول الجملة يؤثر سلبًا على الاستيعاب، فالجملة الطويلة تكون أصعب من الجملة القصيرة إذا تساوت الجملتان في مختلف العوامل.

4- تركيب الجملة المعقدة: إذ أن وجود جمل موضوعية متعددة يعقد عملية الاستيعاب.

5- ضعف المخزون الكافي من المعلومات المناسبة لاستيعاب المقروء، وعدم المقدرة على استخدامها، فقد يمتلكها ولكنه لا يستطيع استخدام التلميحات، والقرائن الدالة عليها بصورة فاعلة، حيث تعتبر القرائن مفتاحا للفهم في أي موقف قرائي.

وفي إطار الحديث عن أهمية الاستيعاب فإنه يعين على الإدراك الصحيح لما يحتوي النص المقروء من معانٍ ظاهرة أو خفية، والقراءة إذا كانت غير ذلك تفقد معناها وقيمتها، وبذلك تصبح عملية آلية تمثل أفكار الكاتب ومعانيه عند القارئ، مما يؤدي إلى خلوها من الدافع إليها، واتخاذها وسيلة للمتعة والتحصيل العلمي (لطفي، 1985؛ نصر والصمادي، 1996).

وترى الباحثة أن التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة من الوسائل التي قد تكون مؤثرة في تكوين القارئ الجيد، الأمر الذي شجع الباحثة إلى تقصي أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في تحسين مهارات الطلبة في الاستيعاب القرائي، وفيما يلي عرض لكل من هاتين الاستراتيجيتين.

استراتيجية العصف الذهني BrainStorming

العصف الذهني استراتيجية معرفية تحث على التفكير واستخدام العمليات العقلية العليا، وتسمى أيضا بالتحريك الحر للأفكار، أو حل المشكلة الإبداعية. ويستخدم مصطلح العصف

مرادفا لعدد من المفاهيم والمصطلحات، مثل القدح الذهني، والمفاكرة، واستمطار الأفكار، وتوليد الأفكار، غير أن مصطلح العصف الذهني أكثر هذه المصطلحات شيوعا، واستخداما في الأدب التربوي .

وقد يعود الفضل في وضع استراتيجية العصف الذهني، وإدخالها في مجال العمل والتعليم إلى العالم أوسبورن (Osborn) في عقد الثلاثينيات من القرن الماضي، حيث وضع عام (1955) القواعد والمبادئ المنظمة لكيفية إجراء العصف الذهني، وأسهم في إنشاء مؤسسة التربية الإبداعية عام 1954، وقد عرض في عام (1963) خطوات حل المشكلات الإبداعية وأجرى بارنز (Parnes) مزيدا من التعديلات والتطوير من أجل وضع الأسس النظرية لأسلوب العصف الذهني الذي يقوم على تحريك الخبرات الكامنة لدى الفرد في محاولة توليد أفكار مناسبة. وقد أورد الباحثون العديد من التعريفات للعصف الذهني. فيرى البكر (21 ،2002) أن العصف الذهني"استراتيجيه تعليمية يقوم الطلبة بوساطتها إطلاق العنان لتفكيرهم بحرية على شكل مشكلة ما، يتم من خلالها توليد اكبر قدر ممكن من الحلول ، ثم يتم بعد ذلك اختيار أفضل الحلول المنتجة من عملية العصف الذهني، وتتم هذه العملية بحرية تامة دون نقد أو تجريح". في حين يرى دي بونو(De, Bono , 1997, 16) أن العصف الذهني "هو الأسلوب لتنمية الحلول الإبداعية للمشكلات، والتركيز على المشكلة، ويعطى بعدة حلول غير عادية". ويعرف راولنسون (Rawilson , 1981 , 40) العصف الذهني بأنه "وسيلة للحصول على عدد كبير من الآراء من مجموعة من الأفراد في مدة قصيرة".

في حين يرى المفتي (2000) بأنها استراتيجيه توليد الأفكار والآراء الإبداعية وإنتاجها من الإفراد والمجموعات لحل مسالة ما، وبمعنى آخر وضع الذهن في حالة من الاستثارة والاستعداد للتفكير، في كل الجوانب حتى يتمكن من توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار.

وفي هذا الإطار ينظر زيتون (1998، 11) إلى العصف الذهني" بأنه محاولة جمع الأفكار حول موضوع معين ضمن طاقات ممكنة، من خلال إثارة الدافعية لدى المتعلم، وتحفيزه على استخراج الأفكار الخاصة بالموضوع، و إعطاء الطلبة فرصة لتوليد الأفكار بشكل تلقائي"

وترى الباحثة أن العصف الذهني كعملية هو استمطار الأفكار، وعصر للأفكار وغيرها من التسميات إلا إنها في النهاية تعد استراتيجية عقلية إبداعية تقوم على تحفيز واستثارة الطلبة، من خلال إعطاء الأفكار المتنوعة، وتتطلب تأخير إصدار الأحكام إلى وقت الانتهاء من توليد قدر كاف منها، ويتوقع أن تساعد هذه الاستراتيجية الطالبات في تنمية مهارات القراءة الناقدة، من خلال بناء الثقة لديهن، وإيجاد جو من الانفتاح الذهني الذي يسمح بتوارد الأفكار. وهي استراتيجية تعليمية تهدف إلى تحريك الخلفية المعرفية الكائنة لدى الطلبة، وتساعد المعلم على تقدير هذه المعرفة، كما تحفز الطلبة على تعلم الدرس الجديد باهتمام وتركيز.

وهناك ما يشير إلى أن استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس، وتنمية التفكير عند المتعلمين، وذلك لما تتمتع به من مزايا أهمها استخدام القدرات العقلية العليا، وإيجاد بديل مناسب لحلّ المشكلة، وتساعد على تنشيط العقل والتقليل من الخمول الفكري، وتساعد في الكشف عن المعرفة، والاشتراك في توليد الأفكار داخل عملية التعلم في مواقفها المختلفة، كذلك تشجع على الانفتاح الذهني (محمود، 2003). وتشير دراسة حسن (1995) إلى أن استخدام استراتيجية العصف الذهني ساعدت في تدريب الطلبة على مستويات الاستيعاب القرائي وزيادة السرعة في التفكير، وشد الانتباه، وكسر الجمود، كذلك ساعدت الطلبة الاستفادة من أفكار الآخرين وأسهمت في حلّ المشكلات، ودفعت إلى التجديد والتطوير في مهارات التفكير العليا(حسنين، 2000).

مبادئ استراتيجية العصف الذهني

تعتمد استراتيجية العصف الذهني على مبادئ فلسفية عديدة (المساد، 2001؛ وجروان، 2002 ؛ والحيلة، 2002) أبرزها الاتية:

1- وجوب إطلاق عنان التفكير للطالب في جلسات العصف الذهني من أجل أن يمنح تفكيره وخياله الحرية التامة، حتى يأتي بأفكار غير عادية وغير مألوفة.

2- إتاحة الفرصة لاستمطار أكبر قدر ممكن من الأفكار، ويعنى هذا التفكير أو المشارك في إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار والآراء حول الموضوع.

3- تأخير النقد وتقويم الأفكار إلى حين استمطار أفكار جديدة، وقد يكون إنتاجها في وقت لاحق.

4- توحيد الأفكار مع بعضها وتطويرها، وفيه يجري البناء على أفكار الآخرين، وذلك من خلال التأليف بين فكرتين أو أكثر لتكوين فكرة جديدة.

مراحل العصف الذهني

تمر جلسة العصف الذهني في العادة بمراحل عدة يجب توخي الدقة من أجل إنجاحها وهذه المراحل(المساد، 2001؛ جروان، 2002؛ الزعبي، 2003) هي:

1- تحديد المشكلة ومناقشتها.

لابد أن يكون الطلبة على علم ببعض تفاصيل الموضوع، وآخرون لديهم فكرة بسيطة فإن المطلوب أن يعطى رئيس الجلسة(المعلم) للمشاركين(الطلبة) الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع؛ لأن إعطاء المزيد من التفاصيل، قد يحدّ بصورة كبيرة من تفكير هؤلاء الطلبة، ويحصره في حدود ضيقة محدودة.

2- تهيئة جو العصف الذهني الإبداعي.

يحتاج الطلبة في جلسة العصف الذهني إلى تهيئتهم وتوفير مناخات للإبداع، وتستغرق عملية التهيئة خمس دقائق، يتدرب الطلبة فيها على الإجابة عن سؤال يلقيه المعلم على الجمهور المستهدف بالعصف.

3- القدح الذهني أو استمطار الأفكار(بدء العصف).

يقوم المعلم بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع عليها الاختيار، عن طريق إعادة صياغته للمشكلة التي تم التوصل إليها في المرحلة الثانية، ويطلب منهم عرض أفكارهم بحرية تامة، ويتم تدوين الأفكار من كاتب الملاحظات بسرعة على السبورة، مع ترقيم الأفكار حسب تسلسلها وورودها، ويمكن للمعلم بعد ذلك أن يدعو الطلبة إلى التأمل في الأفكار المعروضة، وتوليد المزيد من الأفكار.

4- تحديد أغرب فكرة.

ويمكن لمعلم اللغة أن يدعو الطلبة إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة، وأكثرها بعدا عن الواقع، ويطلب منهم بعد ذلك أن يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى تطبيقات عملية، وعند الانتهاء يقوم المعلم بالشكر للطلبة على إسهاماتهم المفيدة.

5- عقد جلسة تقييم العصف الذهني.

يتم في هذه الجلسة تقييم الأفكار، وتحديد ما يمكن أن يؤخذ منها، وتؤخذ الأفكار الجيدة والواضحة والبارزة عادة، وأحيانا تكون غير واضحة يصعب تحديدها، مما يجعلها عرضة للإهمال وسط العديد من الأفكار الأقل أهمية، وعملية التقييم هذه تحتاج إلى نوع من التفكير التحليلي التركيبي، وقد يتم تصنيف الأفكار إلى أفكار مفيدة، قابلة للتطبيق مباشرة، وأفكار مقيدة وغير قابلة للتطبيق تحتاج إلى مزيد من البحث، وأفكار طريفة وغير عملية.

سمات مجموعة العصف الذهني

لقد أشار الدوسري (2005) إلى خصائص مجموعة العصف الذهني ممثلة في الآتية:

1- حجم المجموعة:

لابد أن يكون حجم مجموعة الطلبة متناسبا؛ فعندما يكون حجم أفـراد مجموعـة العـصف الذهني قليلا تكون متطلبات جلسة العصف الذهني محدودة، كذلك تكون الأفكار الموصوف بهـا محدودة، وعندما يكون العدد أكثر في المجموعة يتطلب ذلك جهودا أكثر تعقيدا في كم الأفكار المعصوف بها، ويحتاج رئيس الجلسة مع المجموعة الكبيرة إلى مهـارات متقدمـة فـي إدارة الجلسات، والتوليف بين النتاجات الذهنية الفكرية. وإعطاء الحق لكـل طالـب فـي التحـدث والمشاركة والمساهمة بالأفكار.

2- العمر.

للعمر دور وتأثير في عملية العصف الذهني، وهذا ما يجب على رئيس الجلـسة إدراكـه، فكلما زاد تقدم العمر في الشخص، زاد حسه بضرورة تقييم المخرجات اللفظية والحركية، كذلك الشباب يقدرون على ذلك فهم يتمتعون بحركة واستجابة، قد تكون أكثر من النـاس المتقـدمين بالسن(حسنين، 2000؛ الدوسري،2005).

3- اللغة.

وهي أحد أبرز العوامل المؤثرة في نجاح عملية العصف الذهني،وما يتوقع ان يسفر عنه ذلـك العصف من معان وأفكار يرفق من يدير جلسة العصف باللغة المستخدمة من المـشاركين مـن حيث الأداء والمضمون.

4- الوظيفة والخبرات السابقة.

خبرات الأفراد السابقة في مجال العمل والوظيفة التي يشغلونها، وخبرتهم السابقة في جلسات العصف الذهني يسهم بدرجة كبيرة في تفعيل دور الفرد في ممارسة عملية العصف الذهني لأغراض التعلم والتعليم.

5- التخصص.

التخصص يرتبط ارتباطا وثيقا بفاعلية جلسات العصف الذهني، فإذا كان أفراد يحملون نفس التخصص يسهل عليه إعطاء أفكار نوعية، ويصبح عمل هذه المجموعة بطريقة أكثر يسرا.

معوقات العصف الذهني.

يضع العصف الذهني الدماغ في حالة الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات، من توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول الموضوع، ولكي يحقق العصف الذهني دوره، لابد من إزالة جميع المعوقات التي تقف عائقا أمام الفكر، والتي تقلل من دافعيته ونشاطه، ومن أبرز المعيقات (حسنين،2000) ما يلي:

1- كبر حجم المجموعة، فكلما زاد عدد أفرادها كلما تطلب العصف وقتا وجهدا أكبر لضمان مشاركة جميع الأفراد، فضلا عن زيادة عدد المثيرات والأسئلة بما يتناسب والمتنوعات فيما بينهم.

2- ضيق الوقت، حيث ان جلسة العصف قد لا يتجاوز وقتها في المتوسط عن ربع ساعة وما يترتب على ذلك من نشاطات مصاحبة.

3- النقد الذي يتعرض له المشارك، قد يحول دون مشاركة ثانية أو يقلل من ايجابيته.

4- الخوف من الفشل وسخرية الآخرين، ويعد هذا من اخطر المعيقات لما يتركه من آثار سلبية على المشاركة.

5- عدم توفر المواد اللازمة للتوثيق، حيث ان للعصف سلوك مستمر ومتسلسل دون توقـــف، مما يصعب تدوين ما يقدم من أفكار.

6- الإزعاج والتشويش وهي متعددة المصادر.

إجراءات التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني

تمـــر اســـتراتيجية العـــصف الـــذهني فـــي المواقـــف التعلميـــة التعليميـــة بمراحـــل عديدة(اليونسيف،1995) يمكن تلخيصها في الاتية.

1- مناقشة الطالبات في تحديد المشكلة (موضوع الدرس).

2- إعادة صياغة المشكلة(موضوع الجلسة) على شكل سؤال أو جملة خبرية، وبشكل واضـــح، وجعل السؤال مفتوحا حتى يعطى المجال لتوليد قدر أكبر قدر من الأفكار، والتحقق من فهم كل طالبة لموضوع النقاش.

3- تهيئة جو الإبداع والعصف، من خلال استعراض بعض الصور أو القصص أو أية وســـيلة مناسبة.

4- البدء بعملية إثارة الأسئلة، ووضع السؤال المطروح في دائرة، وتخرج منه أسهم بالأفكار. وتقوم كل مجموعة بعملية التسجيل على السبورة، ويتلقـــى الإجابـــات المتعلقـــة بالـــسؤال المطروح، وتشجيع المعلمة لكل طالبة على المشاركة برأيها دون مقاطعة.

5- إثارة الطالبات إذا نضجت لديهن فكرة من الأفكار، وذلك بإعادة طرح الأسئلة والإثارة، إذا استدعت الحاجة لذلك مع المحافظة على الخطوات السابقة، ومراعاة إعطاء الطالبات الوقت الكافي.

6- تقييم أفكار الطالبات وتنظيمها في عبارات وجمل.

7- تصنيف الاستجابات وترتيبها في صورة ملخصات سبورية أو ورقية.

8- بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تقوم كل مجموعة بعرض ما تم إنجازه أمام المجموعات

الأخرى، وتدور المناقشة بحيث تستهدف فرز تلك الأفكار وتصنيفها حتى يتم الحصول على

الإجابات الصحيحة. ويقوم المتعلمون بتدوين تلك الأفكار والإجابات.

9- يمكن مناقشة إحدى الأفكار وبالأسلوب السابق ذاته وهكذا.

ويعرض الصويري(2001) الإجراءات التي يمكن القيام بها لتحقيق أهداف العصف الذهني في النقاط والإجراءات الآتية:

1- يتوزع الطلاب إلى مجموعات صغيرة.

2- تطرح المشكلة للنقاش وبيانها بدقة.

3- التأكد من فهم المشكلة وموضوع النقاش لدى الطلبة.

4- تشجيع الطلبة وحثهم على المشاركة بآرائهم لحل المشكلة.

5- بيان للطلبة بأنه لا ينبغي لأحد أن يصدر أحكاما مسبقة على اقتراحات الآخرين.

6- تحديد الوقت وإعطاء إشارة البدء والانتهاء.

7- يطلب المعلم من المتعلمين أن يجيبوا عن الأسئلة التي تلي الدرس لتحقيق أغراض محددة.

ويلخص الغبيسي(2001) خطوات التدريس باستخدام استراتيجية العصف لذهني في الآتية.

- تقديم سؤال مفتوح حول النص المقروء حتى يستطيع الطلبة توليد أفكارهم.
- وضع السؤال المفتوح في دائرة تخرج منه أسئلة مرتبطة بالأفكار وتسجل على السبورة.
- عدم تقويم الأفكار أثناء استحضارها.
- عرض ما تم إنجازها من كل مجموعة وتدار المناقشات ويتم فرز الأفكار حتى نصل إلى أفكار الصحيحة.
- يتم تقويم أداء المتعلمين بتسجيل إجاباتهم ومناقشتها.

دور المعلم في استراتيجية العصف الذهني.

يؤدي المعلم دورا مهما في مساعدة الطلبة على توليد أفكار حول الموضوع العصف الذهني المحدد في جلسة العصف، ويتوقف نجاحه على عوامل عديدة، ان مهماته فيمكن حصرها في الآتية:

1 - ينشر جو الحرية والأمان لتسهيل عرض الأفكار وعدم النقد.

2 - يقوم المعلم بتعزيز الثقة بين طلبته بين وقت وآخر.

3 - يقوم بتنظيم الوقت في الحصة وتذكير الطلبة به بين الحين والآخر.

4 - يقوم المعلم بالتجوال بين الطلبة أثناء الدرس بهدف تقديم التغذية الراجعة والإجابة عن تساؤلات الطلبة.

5- عدم الحديث والتدخل عند بدء أول مرحلة من مراحل العصف الذهني.

6 - مراقبة سير العمل، والتأكد من توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار في مرحلة العصف الذهني.

7- منع التعليقات الساخرة والنقد بين الطلبة على استجابات زملائهم في مواقف العصف.

8- يعزز ويثني على المجموعات الجيدة التي تمارس العصف الذهني بشكل جيد.

9- الإصغاء الجيد لما يطرحه الطلبة دون تهميش لأي منهم وعدم إصدار الأحكام مباشرة.

10- يساعد المعلم طلبته في حلّ المشكلة من خلال التعاون بعد عملية العصف.

11-يمارس التقويم النهائي، ويكون بعرض موضوعات يكلف الطلبة القيام بها، وتشمل المهارات المستهدفة التي تم عرضها في الدرس.

أدوار الطلبة في جلسة العصف الذهني.

يظهر دور الطالب تبعا لجلسات العصف الذهني بعلمه الجيد بالمشكلة، وما يتعلق مــن موضوعات مرتبطة بخبرات سابقة، يتم توظيفها في معالجة المشكلة، ويمكن تلخيص دوره في الآتية:

1- مواجهة مواقف حياتية مشابهة لموضوع الدرس وقد تكون جزءاً منه.

2- التقيد التام بمبادئ العصف الذهني وتطبيق البرنامج بشكل جيد.

3- المشاركة الجماعية التعاونية الفعّالة من أجل الحصول على الأفكار الجيدة وعــدم التفــرد بالأفكار.

4- العمل على الالتزام بشروط العمل الجماعي القائم على التعاون.

5- قدرة القائد على تشجيع أفراد المجموعة على المشاركة في أجواء مريحة.

6- عدم الحكم أو النقد أو التقويم لأداء الطلبة في أثناء جلسات العصف.

7- توليد أفكار جيدة مع الالتزام بجدية الطرح.

8- عرض الأفكار المطروحة في جلسات العصف، وتصنيفها ضمن خطوات منظمة.

9- تقويم الأفكار المطروحة في جلسات العصف، والعمل على إيجاد الحل المناسب للمشكلة.

10- فرز الحلول المناسبة وعرضها على الطلبة.

11- كتابة الأفكار المتحصلة على السبورة في شكل نقاط محددة.

وبالنظر إلى ادوار كل من المعلم والطلبة يلاحظ ان أدوارهما متكاملة ومتداخلة، وتجمع بين العملية والناتج في أن واحد. ولابد من الإشارة إلى ان ادوار المعلم والطلبة ركنان أساسيان في جلسة العصف الذهني، ولا تتحقق أهداف الجلسة في غياب أي منهما.

استراتيجية التخيّل:

وهي الاستراتيجية المعتمدة الثانية في تناول نص القراءة. وقد اهتم علماء النفس بالتخيل اهتماما كبيرا باعتباره نوعا من العمليات العقلية ذات الصلة بالعديد من الأنشطة مثل فهم اللغة، والتفكير والأحلام وتكوين المفاهيم، واعتبروه عملية عقلية تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات، وتنظيمها في صور، وأشكال ليس للفرد خبره بها من قبل، ويعتمد على استرجاع الإنسان للصور الحسية المختلفة البصرية، والسمعية، والمسيه، والذوقية.

وقد تعددت التعريفات لمفهوم التخيل. فمنهم من عرفه "بأنه العملية العقلية التي تقوم في جوهرها على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة، بحيث يتمكن من تنظيمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل" (بني عامر، 2008، 50).

وهناك من نظر إلى التخيل على أنه "نشاط نفسي تحدث خلاله عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة وبين الصور العقلية التي تشكلت من الخبرات الماضية، وتكون نواتج كل ذلك في صور عقلية جديدة" (عبد الحميد وخليفة ،2000، 125). والتخيل مهارة مركبة تبدو عاملة في تشكيل صور ذهنية للأصوات والمناظر والأذواق والروائح والحركات التي ليس لها مثير حسي مباشر" (الدبوس، 2002، 408).

ويرى كنعان(1995، 38) أن التخيل" عملية ذهنية يتم خلالها استحضار صور لم يسبق إدراكها حسيا، كاستحضار الطفل لصور وهو يقود طائرة، وهذا يوضح أن التخيّل هو تأليف صورة ذهنية تحاكي العديد من الظواهر، وفي الوقت ذاته لا تعبّر عن صورة حقيقية ". بينما يرى بور Bower المشار إليه في الزغول (2003) أن التخيّل هو التفكير بالصورة التي يتم تشكيلها للأشياء التي يدركها حسيا، بحيث يعطي موضوع الخبرة بعض المعلومات المماثلة لتلك التي تمت معرفتها في عمليات الإدراك الحسية المباشرة لذلك الشيء.

أما كري(Currie,1995,21) فيرى أن التخيل " نشاط عقلي ذو هدف، يكون الإنسان بحاجة إليه ممثلا في تخيل أشياء موجودة وغير موجودة، بالاعتماد على الخبرات الماضية لديه التي تعمل على تطوير المستقبل".

وينظر شنك(Schunk,1991 ,12) إلى استراتيجية التخيّل" على أنها صورة عقلية تساعد الفرد على فهم، الخصائص الفيزيائية الموجودة في العالم الطبيعي وتجسيدها، ويستخدم الفرد العديد من العمليات المعرفية كالمحاكمات، والمقارنات والاستدلالات وإصدار الأحكام، وإعطاء الأوامر وفهم اللغة وتفسيرها. ويرى شنك أن القدرة على استرجاع الصور العقلية للأشياء المتخيلة يرتكز على سماتها السابقة، فالأشياء البسيطة يتم استرجاع صورها العقلية بسهولة ويسر أكثر من الصور المعقدة التي يتم تصورها بصعوبة ".

أمّا الحنفي(2000، 189) فقد نظر إلى التخيّل على أنه" قوة مصورة تتمثل الواقع وتستحضره بتأليفات ذهنية تحاكيه، وهو قوة متخيلة تحكم على المحسوس، وتتحكم فيها بتركيب بعضها إلى بعض تركيبات مبدعة يتفق في بعضها أن تكون موافقة أو مخالفة للمحسوس".

ويرى قطامي (1998) أن التخيل "استراتيجية يتم فيها استحضار الصور المتخيلة للخبرات التي يريد أن يتعلمها الفرد عن قصد وغاية". في حين يرى السرور(8، 2002) بأنه " قدرة الفرد على رؤية الأشياء بالعقل وتكوين صور وأفكار عقلية ثم يتم بعد ذلك معالجتها".

وبناء على ما سبق فإن التخيّل عبارة عن المعالجة العقلية للصور الحسية للفرد، وخصوصا عندما يغيب المصدر الحيّ الأصلي، وإن استخدام التخيل يمكن أن يزيد فرصة ممارسة العمليات الفكرية والرمزية، واستخدام لغة الفن والتعبير لاكتشاف الذات، والتواصل مع الآخرين وفهمهم، وكذلك الوصول إلى فهم أعمق للمواد المعرفة.

ويرى كوسلن وربين(Kosslyn& Robin) المشار إليهما في قطامي(2005) أن الصور الذهنية التي يتخيلها الطلبة لها قيمة تربوية فاعلة كونها تقوم بدور إثرائي للتعلم والتفكير عند الطلبة، وهذه يتحدد من جانبين، الجانب الأول الصور الذهنية التي تزود الطالبة بصور حسية تتمركز في ذهنه، وتتميز هذه الصور بحركتها ولونها، أما الجانب الثاني للصور الذهنية فتجعل الطلبة يعيشون في عالم من الرحلات الذهنية المستمرة في كل عملية ذهنية يمارسها، وتتصف الرحلات بالديمومة، ويتم تعزيزها بالتدريب الفعّال النشط.

وقد أشارت دراسات عديد من الباحثين إلى أنواع التخيل، وعلاقتها بالحواس، وكل نوع يرتبط بأنشطة حسية تتلاءم معه (Anderson,1996؛ Craft ,2004) ولعّل أبرز هذه الأنواع هي:

1- التخيل البصري وهو أقوى الأنواع بسبب ارتباطه بمدركات صورية مثل صور، مشاهد، مواقف.

2- التخيل السمعي والبصري والحركي فنحن نمارسها معاً والتذوق والشم من مظاهر التخيل ويرتبطان بالمعالجات الفعلية الحركية للمعلومات والمعارف.

ويحتاج الطلبة إلى التخيل في العملية التعليمة التعليمية لفهم النصوص الاستيعابية؛ إذ يمكنه من إعادة الترابط بين العناصر المشتقة من فروعها المتنوعة، وجعلها تؤول إلى صيغة جديدة(نصر، 1984). والتخيل المنتج يرتكز إلى الارتقاء بالتخيل، ويرى لازاروس المشار إليه في حجار(1990) أن التخيل مفتاح للاستيعاب بمستوياته العليا.

وتقوم استراتيجية التخيل على عدة مساندات(صافي،2005) وهي عملية الاسترخاء من أجل وصول الطالب إلى الراحة وإزاحة القلق، وبالتالي يصبح لديه قدرة على عملية التخيل المستهدفة، حيث إن مرحلة الاسترخاء تتطلب الآليات تتمثل في مجملها بجلوس الطالب بوضعية

مريحة وإغماض عينيه، وإرخاء عضلاته إلى أقصى حدّ ممكن والتنفس بعمق،. أما المرحلة الثانية فهي عملية التركيز حتى يصل الطالب من خلالها إلى التأمل، وفي هذه المرحلة يتحكم الطالب بتخيلاته، وقدرته على العمق في التفكير. فيما يطلق على المرحلة الثالثة بأنها مرحلة الوعي الجسمي والحسي بحيث يستغل الفرد حواسه المتعددة في معرفة الأشياء بعمق، وبالتالي تزداد قدرته على التعلّم وتوسّع خبراته في التخيل. أما المرحلة الرابعة وهي مرحلة التخيل ينتقل الطالب من خلال المراحل الثلاث إلى التخيل الموجه، فيولد لديه صورة ذهنية، ثم تبدأ هذه الصورة بالتوسع، وقد يتداخل هناك بعض العوامل التي قد تبعد الفرد عن التخيل لكن سرعان ما يعود الطالب إلى عملية التخيل والاندماج معها.

اما مرحلة الاستيعاب والتعبير. فيها ترجمة الصور الذهنية المجردة إلى لغة منطوقة ويلي هذه المراحل ما يسمى بمرحلة التأمل والتركيز .حيث يقوم الطالب بمراجعة تخيلاته تمهيداً لتوظيفها في العملية التعلمية التعليمية.

ومن هنا جاء الاهتمام باستراتيجية التخيل كأحد الأنشطة العقلية التي يستعملها الطالب من أجل بناء صورة تعليمية جديدة. ويرى الدارسون أن التخيل ذو علاقة وثيقة بالتفكير، ويؤدي إلى مفتاح الإبداع الذي يزيد من قدرة الطالب على إدراك المواقف التعليمية(عدس،2001). فالتخيل يؤدي دورًا مهما في اكتشاف الوسائل التي يتم من خلالها دمج المعارف بالخبرات السابقة التي تساعدُ في امتلاك مهارات الاستيعاب القرائي.

ويبين قطامي(1998) إجراءات استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مهارات الاستيعاب القرائي بالآتية:

1- يتمتع الطالب بحيوية ونشاط خلال عملية التدريس حيث يكون مشاركا فاعلا أثناء تطبيق الاستراتيجية.

2- لابد أن يربط الطالب أثناء استخدام استراتيجية التخيل في تـدريس مهـارات الاسـتيعاب القرائي خبراته السابقة عن النص القرائي بالصورة الجديدة، حتى يكون هناك ترابطاً تعليمياً بين الخبرة والمعرفة الجديدة لكي يبني عليها ما هو جديد.

3- أن يبذل الطالب مجهودا بصريا حسيّا ذهنيّا عقليّا من خلال الصور التي يحصل عليها مـن النص القرائي، وما يوجد بداخله من تصورات وتخيلات في الموقف أو الـنص القرائـي، بالإضافة إلى توظيف حواسه لاستحضار الخبرة اللازمة لذلك.

4- لابد أن يكون هناك تدريب ذهني على إبداع، وتخيل صور ذهنيـة تثـري تعلـم الـنص الاستيعابي.

وتظهر أهمية استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مهارات الاستيعاب القرائي من خـلال النقاط الآتية:(Costa & Kallick, 2000 ; دروزة, 2004)

1- تحتاج استراتيجية التخيل توظيفا مباشرا للعمليات العقلية، مما يدفع الطالـب إلـى تكـوين تخيلات ذهنية حول أحداث النص المقروء، مما يؤدي إلى استيعاب ما يؤول إليـه الـنص القرائي من معارف.

2- يتم عبر استراتيجية التخيل في النص القرائي تحويل الأفكار الموجودة في النص المقـروء إلى صور حسية يسهل على الطالبة إدراكها، وفهم معانيها.

3- تساعد استراتيجية التخيل الطلبة ذوي القدرات المنخفضة في الاستيعاب القرائي من خـلال استخدام الصور المادية المحسوسة، في حين تزداد فاعلية التخيلات الذهنية في الاسـتيعاب القرائي مع طلبة القدرات العليا أكثر من طلبة القدرات ذوي المستوى المنخفض.

4- تعد الصور الذهنية لدى الطلبة قاعدة بيانات مهمة، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم من خـلال تمثل النص القرائي في الذهن بطريقة تجعله يستخدم البيانات عند الحاجة إليها.

5- تساعد استراتيجية التخيّل على ابتكار معانٍ جديدة عند قراءة النص، وتعمــل علــى ربــط المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، مما يؤدي إلى نتاجاتٍ إبداعية راقية وجديــدة حــول النص المقروء.

6- من خلال استراتيجية التخيل يستطيع الطالب تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية ذهنية واسعة تمكنه من استيعاب ما يقرأه.

وبذلك تعّد استراتيجية التخيل من الاستراتيجيات المعرفية التي تفّعل عمل نصفي الــدماغ؛ حيث تشجع الطالبات على مزج قدراتهن الاستيعابية، وتحفز مهاراتهن الأكاديمية، وفــي ذلــك تنمية متكاملة في جميع جوانب النمو العقلي لديهن.

ويرى كوسلن وروبين (Kosslyn & Robin,1999) أن الصور الفنيــة التــي يتخيلهــا الطالب تقوم بدور إثرائي للتعلم والتفكير لديه، فهي تزوده بصور حسية تتمركــز فــي ذهنــه، وأيضا تجعله يعيش في عالم من الخيالات الذهنية المستمرة في كل مهمة ذهنية يمارسها، وتتميز هذه التخيلات بالنشاط ويتم إثراؤها بالتدريب.

ويرى بارو(Barrow,1988) إمكانية تعميق التخيل لدى الطلبة كونه جزءا مــن الــتعلم المقنع، ويتم تطويره بوسائل غير مباشرة، ويعتمد نموه على جهود المعلمين من أجــل ترســيخ الفهم، ويدّرس التخيل للطلبة من خلال سياقات لإثارة الطالب من المعلم الــذي يحــدد نمــاذج التخيل. لذلك يمكن أن تؤدي طرائق التدريس واستراتيجياته دورًا مهمًا وبــارزًا، فــي تفعيــل وتنشيط العملية التعليمية التعلمية، بما يساعد الطالبات على تكوين المفــاهيم وتنميتهــا بــشكل أفضل.

وبالنظر إلى جملة الآراء والأفكار التي أوردها الخبراء والمتخصصون في ميــدان الخيــل، يمكن القول بأن هذه المهارة العقلية المركبة عالية المستوى، وهي متطلــب رئــيس لاكتــساب

مهارات الاستيعاب القرائي وتحسينها لدى الطلبة، كما يعد التخيل عاملاً أساسيا في استخدام أي مهارة من مهارات اللغة الأربع، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهناك ما يشير إلـــى ان هذه المهارة المركبة عالية المستوى يمكن إكسابها للطلبة عبر مراحل التعليم المختلفـــة، الأمـــر الذي أدى إلى أن ينظر إليها علماء المناهج والتدريس على أنها استراتيجية لها إجراءات العملية التي تستخدم في مواقف التعلم المختلفة، بما في ذلك معالجة نص القراءة مدار البحث.

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضا للدراسات التي تناولت استراتيجيتي العصف الذهني، والتخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى محورين أساسيين، وراعت في عرض الدراسات المرتبطة بكل محور التسلسل الزمني لها.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية العصف الذهني على الاستيعاب القرائي.

وأجرى مهيدات(Mohaidat ,1997) المشار إليه (جروان ونور، 2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العصف الذهني في تطوير الاستيعاب القرائي، وتكون أفراد الدراسة من(119) طالبا من طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. وزعت إلى مجموعتين: مجموعة درست بأسلوب العصف الذهني، ومجموعة درست بالطريقة الضابطة. وطبق الاختبار على المجموعتين. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب العصف الذهني.

وأجرى كولا دو (Collado) المشار إليه في القضاة(2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر بعض استراتيجيات التدريس، ومنها استراتيجية العصف الذهني، واعتماد المعايير، والجماعات الثنائية، في الاستيعاب وتدفق الأفكار وطلاقتها وسلامتها وعددها، تكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة، من طلبة جامعة (سان فرانسيسكو). وقد عُرضت على الطلبة نصوص قرائية مختلفة، توصلت إلى أن العصف الذهني واعتماد المعايير أكثر فاعلية في رفع مستوى الطلبة في الاستيعاب، وطلاقة الأفكار وسلامتها. وأن اعتماد المعايير كان أكثر فاعلية من العصف الذهني في زيادة تدفق الأفكار، وأن الجماعات الثنائية كان أكثر فاعلية في زيادة

المرونة والأصالة في استخدام المفاهيم، وأن العصف الذهني كان أكثر الاستراتيجيات أثرًا في زيادة عدد الأفكار وتطوير مستويات الاستيعاب.

أجرى تايكرت (Teichert, 1995) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الرسوم الإيضاحية والعصف الذهني والأسئلة والفيديو كأدوات منظم متقدم في مهارات استيعاب التلاميذ بالاستماع في شعبة التحدث باللغة الألمانية متوسطة المستوى بالجامعة، تكونت عينة الدراسة من (50) طالبا جامعيا لغتهم الأصلية الإنجليزية، يدرسون مستوى متوسطا للمحادثة باللغة الألمانية، مثلت المجموعة التجريبية، وقد استخدمت في تدريسها الرسوم الإيضاحية والعصف الذهني والأسئلة وأشرطة التسجيل الصوتي وأشرطة الفيديو لدراسة الموضوعات المقررة عليهم، ومثلت باقي الشعب المجموعة الضابطة ودرست بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية تطورت لديهم مهارات الاستماع مدار البحث.

وقام كوتشري (Kochery, 2003) بدراسة هدفت إلى دراسة أثر استراتيجية (IGP) Individual Orientation-Group Interactions –Personal Reflection أي التوجيه الفردي والتفاعل الجماعي وإنعكاس التفاعلات الشخصية في إنتاج أفكار جديدة وتوليدها، واستراتيجية (IGP) هي استراتيجية معدلة لاستراتيجية العصف الذهني تقوم على ثلاث مراحل للأفكار هي: التوجيه الفردي، والتوجيه الذي يقوم على تفاعلات جزء من المجموعة أو الجماعة، والتوجيه الذي يقوم على التفكير (الإنعكاس) وهو تفكير ناشئ عن خصائص الفرد الشخصية، وهذه المراحل الثلاث تسمح للمشاركين بإنتاج أفكار جديدة بمفردهم، ولو أعطينا الوقت الكافي لهذه الطريقة فسوف نتوقع أن تعمل على تحسين الأفكار خاصة لدى المشاركين ممن يتمتعون بمستوى عال من الفهم والإدراك حيث أجريت الدراسة على طلاب من ذوي

إدراك (عال / منخفض) وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عال من الإدراك أنتجوا عددا أكثر وأفضل من الأفكار الجديدة.

وأجرى بارتكولا (Particola, 2005) دراسة هدفت إلى تحليل مراحل حل المشكلات والمطورة من دونالد وسكوت ودرفال (Donald & Scott & Dorval) والمبنية على استراتيجية العصف الذهني في حل المشكلات، تكونت عينة الدراسة من (63) معلما في منطقة نيويورك الريفية، طبق عليهم اختبار لقياس قدرتهم في كل مرحلة من مراحل حل المشكلات (إيجاد الحقائق، إيجاد الأفكار، إيجاد الحل). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطيه بين كل من: قدرة المعلمين في إيجاد الحقائق وقدرتهم في إيجاد الأفكار.

أجرى الحطيبات (2007). دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (176) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مدارس تربية الكرك، وزعت في ثلاث مجموعات: تجريبية أولى (العصف الذهني)، تجريبية ثانية (التعلم التعاوني)، والمجموعة الثالثة الضابطة، كما أعد الباحث اختبارا في التعبير الكتابي، وآخر للتفكير الناقد، وفي نهاية تطبيق البرنامج أجرى اختبارا بعديا لمجموعات الدراسة، وأظهرت الدراسة النتائج عن جود فرق دال إحصائيا في متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي في اكتساب مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح استراتيجية التعلم التعاوني. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي في اكتساب مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى الجنس، وإلى التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. وعدم جود فرق دال إحصائيا في متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي في اكتساب مهارات التفكير، تعزى إلى طريقة التدريس.عدم

وجود فرق دال إحصائيا في متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي في اكتساب مهارات التفكير الناقد يعزى إلى الجنس والتفاعل بالجنس وطريقة التدريس.

أجرى القضاة (2011) دراسة هدفت إلى قياس أثر تطبيق استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. تكونت أفراد الدراسة من (146) طالبا من طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الرابعة: وختيسرت قصديا، وزعت عشوائيا في ثلاث مجموعات، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتحديد الدروس التي يمكن من خلالها تطوير مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية. تمت إعادة صياغة محتوى هذه الدروس للتوافق مع طبيعة تطبيق الاستراتيجيتين المذكورتين. وإعداد ثلاثة اختبارات: أحدها مخصص للاستيعاب القرائي، والثاني للتعبير اللفظي، والثالث للكتابة الإبداعية. وأظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة إحصائية في المعدلات التي حققها طلاب المجموعتين التجريبيتين ومجموعة التحكم في اختبار الاستيعاب القرائي، لصالح المجموعتين التجريبيتين، وجدت كذلك اختلافات ذات دلالة إحصائية في معدلات المجموعتين التجريبيتين، لصالح المجموعة الأولى الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أثر استخدام استراتيجية التخيل على الاستيعاب القرائي.

أجرى برسلي (Pressley, 1986) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التخيل في تذكر ما تم قراءته، وقد تكونت عينة الدراسة من ستة وثلاثين طالبا قسموا بشكل عشوائي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، تم تدريب المجموعة التجريبية باستخدام التخيل على قراءة سبع عشرة قصة قصيرة، أما المجموعة الضابطة فقرأت القصص بالطريقة الاعتيادية، ثم تم تطبيق

اختبار مكون من أسئلة قصيرة على المجموعتين، وأشارت النتائج إلى أن لدى أفراد المجموعة التجريبية القدرة على الإجابة عن الأسئلة بشكل دال إحصائيا أكثر من المجموعة الضابطة.

وأجرى هودز (Hodes, 1990) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التخيل في تـدريس النصوص القرائية التي تحتوي على معلومات مكانية، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعـة من الطلاب الجامعيين، قسموا إلى مجموعتين: إحداهما درست باسـتخدام التخيـل والأخـرى بالطريقة التقليدية، وطبق اختبار على المجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالـة إحصائيا بشكل مرتفع لصالح المجموعة التي درست باستخدام التخيل، كذلك وجود ارتبـاط دال بين علامات الطلبة على الاختبار والوقت المستغرق في قراءة النص واستخدام التخيل. وقد أثرا استخدام التخيل بشكل إيجابي على تحسين البناء المعرفي ونوعية التمثيل العقلي وخاصة المعرفة التي تحتوي على معلومات مكانية.

أما دراسة سيسي ولوفتس (Ceci & Loftus, 1994) فقد هدفت إلى معرفة أهمية التخيـل في فهم النص القرائي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة والأصالة والمرونـة) حيث استخدم الباحثان مجموعتين: أحداهما تتعلم القراءة بالطريقة التقليدية، والثانية تـتعلم مـن خلال ربط كل جملة من النص القرائي بصور ذهنية متخيلة، وقام الباحث بتدريب المجموعـة التجريبية على مهارات التخيل الموجه، وبطريقة مناسبة للنص مع زيادة التركيز على استخدام هذه الصور المتخيلة بفاعلية وذلك عن طريق ربطها بحواس الطلبة من حيث الشعور بشكل هذه الصورة وشمها وذوقها ولمسها، وفي نهاية تدريب الطلبة استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين المجمـوعتين التجريبيـة والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية) وفـي مهـارتي الطلاقة والمرونة فقط. وبينت وجود فرق دال إحصائيا لصالح الإناث فـي الاختبـار الكلـي

للاختبار، ووجد أن الأفراد الماهرين في القراءة يستخدمون آلية التخيّل والقدرة على استحضار صور ذهنية مناسبة لكل جملة، كما أنهم قادرون على الاحتفاظ بها واسترجاعها بسهولة.

وقام هودز (Hodes, 1994) بدراسة ثانية كان من ضمن أهدافها المقارنة بين تحصيل المجموعة التي تدرس باستخدام التخيل، وتحصيل المجموعة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين كل مجموعة تضم عشرين طالبا وطالبة إحداهما تدرس باستخدام الطريقة التقليدية، والأخرى تدرس باستخدام التخيل، وتم تطبيق اختبار على المجموعتين لقياس وقت التعلم، ووقت الاسترجاع للمعلومات واختبار لقياس التحصيل. وأظهرت النتائج أن المجموعة التي درست باستخدام التخيل أخذت وقتا أكبر في التعلم من المجموعة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية، أما بالنسبة لوقت استرجاع المعلومات فقد كان أقل لدى المجموعة التي درست باستخدام التخيل، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية بين زمن التعلم وزمن الاسترجاع للمعلومات عند استخدام استراتيجية التخيل، أما بالنسبة لتحصيل الطلبة في المجموعتين فلم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين علامات المجموعتين، مما يشير إلى تساوي أثر الطريقتين في التحصيل.

وقام لي وسويلر بدراسة (Leahy & Sweller, 2004) هدفت إلى المقارنة بين أثر طريقة التدريس باستخدام التخيل والطريقة التقليدية، تكونت عينة الدراسة من (32) طالبا من الصف الرابع ،وزعوا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: تجريبية تدرس العلوم باستخدام التخيل، وضابطة تدرس العلوم باستخدام الطريقة التقليدية، ودربت المجموعتان على قراءة الرسم البياني للتغير في درجة الحرارة، ثم طبق عليهم الاختبار، وأظهرت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التي درست باستخدام التخيل.

أجرى حسن (2011) دراسة هدفت معرفة أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تطوير مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي، والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، وقد استخدام الباحث استراتيجية تألفت من ست مراحل: استرجاع الخبرات السابقة – التنبؤ – التخيل وتوظيف الحواس – التقمص العاطفي ولعب الدور – التلخيص – التوسع، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين للصف العاشر في مدرسة عبدالله العتيبيّ، قسمت الشعبتان إلى مجموعة تجريبية تكونت من (22) طالبا. مجموعة ضابطة تكونت من(22) طالبا. وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية في(4) مهارات فرعية لمستوى الاستيعاب القرائي التفسيري، ولم تظهر أي دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأي مهارة فرعية من مهارات الاستيعاب القرائي، كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية في مهارات الاستيعاب القرائي الإبداعي، وتفوق المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تم عرضها في تطوير الدراسة من حيث إغناء الإطار النظري وبلورة مشكلة الدراسة، وفي إعداد قوائم تشمل مهارات الاستيعاب القرائي ومؤشراتها السلوكية.

وتميزت الدراسة الحالية باستخدامها استراتيجيتين لم تستخدما معا من قبل وهما استراتيجيتا العصف الذهني والتخيل. بالإضافة إلى ذلك قد تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات التي تستخدم استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في مراحل دراسية أخرى، وفي فنون لغوية غير الاستيعاب القرائي، مما يسهم في الحّد من ظاهرة الضعف اللغوي في مجال الاستيعاب القرائي بمستوياته المختلفة لدى طلبة المدرسة الأردنية المعاصرة.

الفصـــل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي اتبعت في تحقيــق أهــداف الدراســة وطريقة اختيار أفرادها، و إعداد الأدوات التي صممت لأغراض هذه الدراسة، وكيفية التحقــق من صدقها وثباتها، وبيان الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراســة، كــذلك يتنــاول الفــصل متغيرات الدراسة، بيان نوع المعالجات الإحصائية التي استخدمت قي تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهجية الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج شبه تجريبي في تناول الدراسة الحالية، ويهدف إلى معرفة تأثير ثلاث متغيرات مستقلة هي استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التخيل، والطريقة التقليدية فــي متغير مهم هو الاستيعاب القرائي؛ حيث تم تطبيقها على مجمــوعتين تجــريبيتين ومجموعــة ضابطة.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من (79) طالبة من طالبات الصف الــسابع الأساســي فــي المــدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا للعام الدراسي2012 م/2013م. وتوزع أفراد الدراسة على ثلاث شعب جرى اختيارها بطريقة عشوائية من مدرسة الأميــرة بــسمة الثانوية الشاملة للبنات حيث اختيرت الشعبة(أ) لتمثل المجموعــة التــي درســت باســتخدام استراتيجية العصف الذهني، وتكونت من (20) طالبة. واختيرت من مدرسة أم أيمن الثانويــة الشاملة للبنات الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الثانية التي درست باستخدام اســتراتيجية التخيــل وفيها(33) طالبة. أما المجموعة الضابطة فقد اختير لها الشعبة (ب) وتكونت من (26) طالبة

من مدرسة الفيصلية الثانوية الشاملة للبنات التي درست نصوص القراءة بالطريقة التقليدية.

ويرجع السبب في اختيار هذه المدارس قصديا؛ لتعاون إداراتها ومعلماتها مع الباحثة في تنفيذ إجراءات الدراسة، وفضلا عن قربها من مكان عمل الباحثة وإقامتها.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة محتويات تعليمية قائما على استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل وهو من إعدادها؛ حيث قامت بإعادة صياغة المحتوى التعليمي على الاستراتيجيتين، وبهدف تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي، كما أعدت قائمة بمهارات الاستيعاب القرائي(الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) بالمؤشرات السلوكية الدالة عليها، وذلك بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة؛ إذ أفادت الباحثة من تصنيفات عدد من الباحثين مثل تصنيف باريت (Barelt,(1922. وجودمان وبيرك، وتصنيف سترين (Strain,1976) فضلا عن عدد من الكتب المتخصصة في تحديد مؤشرات الاستيعاب القرائي الأربعة المراد قياسها.

اختبار الاستيعاب القرائي:

لمعرفة أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي، أعدت الباحثة اختبارا لقياس أداء الطالبات على هذه المهارات الملحق(أ) وفيما يلي إجراءات إعداده:

- تحديد هدف الاختبار وهو قياس فاعلية استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة لدى عينة الدراسة.
- الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات الاستيعاب القرائي مدار البحث.

- تحديد محتوى الاختبار: حيث اختير نصان من مقررات نصوص القراءة الذي كان مقرراً للصف السابع الأساسي، في الأردن في العام الدراسي(2002 /2003 م) والنصان هما:" صفية بنت عبد المطلب، واللبؤة والأسوار والشغبر".

- يقيس الاختبار مدى تمكن الطالبات من مهارات الاستيعاب القرائي المستهدفة في الدراسة، وتم بناء الاختبار وفق الأهداف التي تم تحديدها والمبنية على أهداف تدريس الوحدات الأربعة التي أعيدت صياغتها لتكون المادة التعليمية. تضمن الاختبار(44) سؤالا، وقد خصص له مدة (90) دقيقة للإجابة عن فقراته.

- تم رصد علامة واحدة على كل مؤشر سلوكي، بواقع سؤالين حيث يشمل كل مؤشر سلوكي مهارة فرعية من مهارات الاستيعاب القرائي ذي المستويات الأربعة.

قد تم إعداد الاختبار في ضوء تحليل محتوى النصين الملحق(ب). وجدول مواصفات صمم لهذه الغاية الملحق(ت).

حيث تكون جدول المواصفات في صورته النهاية من نصين تم تحديد العناصر موضوع القياس ووضعت أفقيا، في ضوء عدد المؤشرات والأسئلة والدرجات والأوزان النسبية الخاصة عدد الأسئلة لكل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي الأربعة.

صدق الاختبار:

جرى التحقق من صدق اختبار الاستيعاب القرائي بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال اللغة العربية وأساليب تدريسها، في عدد من الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى عدد من المشرفين والمعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية، وطلبت الباحثة من الأعضاء المحكمين الإطلاع على الاختبار وإبداء آرائهم في الفقرات. الملحق(ث) ومدى تمثيلها لمستويات الاستيعاب القرائي موضوع الدراسة، ومدى

ملاءمة النصوص لمستوى الطالبات. وقامت الباحثة بإعداد تعليمات محددة توضح للطالبات كيفية الإجابة عن الأسئلة، وتصميم نموذج للإجابة عن فقرات الاختبار.

وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، أعادت الباحثة النظر في عدد من فقرات الاختبار حيث تم الدمج والحذف والتعديل، و فيما يلي التعديلات التي أجريت على فقرات الاختبار.

1- كان عدد فقرات الاختبار في صورته الأولية(54) فقرة تم دمجها وحذفها بناء على آراء المحكمين فأصبحت(44) فقرة.

2- بناء على آراء المحكمين تم كتابة مستوى الاستيعاب عند نهاية كل فقرة.

3- فقرة "تمثلت شخصية اللبؤة بأنها " تم تعديلها إلى "تتصف شخصية اللبؤة بأنها.

4- فقرة "علمتنا هذه القصة درسا نافعا مفاده أن الجزاء من جنس العمل ". العبارة التي وردت في النص وتؤكد هذه المعنى هي " تم تعديل هذه العبارة إلى "الدروس النافعة في أن (الجزاء من جنس العمل) العبارة المتفقة مع النص هي:

5- فقرة "أرى أن الشغبر في هذه القصة يتصف ب "عّدلت إلى"يتصف الشغبر في القصة ب

وبهذه التعديلات المقترحة أصبح الاختبار صادقًا وقابلاً للتطبيق لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الاختبار:

لمعرفة مدى ملاءمة الاختبار وموضوعه، طبق على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، بلغ عددها (30) طالبة بواقع شعبة من مدرسة الأميرة بسمة الثانوية الشاملة للبنات (ج) التابعة لمديرية مأدبا اختيرت عشوائيا، وفي أثناء إجراء التطبيق لم يكن هناك ملاحظات حول الاختبار من الطالبات، وهذا مؤشر دل على وضوحه،حيث لم يتم توجيه أي سؤال أو ملاحظة من قبل الطالبات إثناء إجراءه؛ وبالتالي لا يحتاج إلى إجراء أي تعديل عليه. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي لكل مستوى من مستويات اختبار الاستيعاب القرائي

المهارة	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
الحرفي	14	0,80
الاستنتاجي	12	0,83
التقييمي	10	0,78
الإبداعي	8	0,85
الاختبار ككل	44	0,93

بلغت معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار (0,80) للمستوى الحرفي في حـــين بلغ في المستوى الاستنتاجي (0,83)، بينما بلغ للمستوى التقييمي (0,78) والمستوى الإبداعي (0,85) أمّا معامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ككل فقد بلغ (0,93)، ويلاحظ أن جميع القيم جاءت مقبولة لإغراض الدراسة الحالية.

أمّا معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات هذا الاختبار فقد تم استخراجها، وذلك كما هو مبين في الجدول(2)

الجدول (2)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	.47	.34	23	.53	.62
2	.40	.45	24	.63	.53
3	.50	.52	25	.63	.36
4	.57	.46	26	.60	.63
5	.70	.30	27	.33	.37
6	.63	.30	28	.53	.39
7	.50	.48	29	.60	.44
8	.67	.35	30	.47	.56
9	.60	.35	31	.57	.58
10	.60	.52	32	.43	.35
11	.47	.43	33	.40	.60
12	.63	.48	34	.53	.31
13	.57	.36	35	.53	.41
14	.47	.62	36	.47	.55

15	.47	.63	37	.53	.44
16	.50	.53	38	.40	.51
17	.43	.50	39	.67	.56
18	.40	.31	40	.63	.48
19	.63	.50	41	.40	.44
20	.43	.68	42	.50	.63
21	.57	.48	43	.60	.34
22	.53	.46	44	.57	.46

ويلاحظ أن معاملات الصعوبة للفقرات قد تراوحت بين (0,33 – 0,70) في حين تراوحت معاملات التمييز للفقرات ذاتها بين (0,30 - 0,68) وجاءت جميع القيم مقبولة لإغراض الدراسة الحالية.

تصحيح الاختبار:

صححت إجابات أفراد الدراسة وفق الإجراءات التي قامت الباحثة بها. الملحق(ج)وهي

1- تمّ وضع نموذج للإجابة.

2- تمّ تحديد الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار.

3- تمّ توزيع العلامات على فقرات الاختبار؛ حيث أعطينا درجة واحدة لكل سؤال، وبما أن الاختبار يتكون من (44) سؤالا فالعلامة القصوى هي(44) درجة والدنيا صفر، وتكون الاختبار من المستويات الأربعة الآتية:

أ – الحرفي وعدد فقراته(14) وضع له (14) درجة وهي ذوات الأرقام(**24,25,26,22,1,2,3,4,5,6,7,8,9,23**).

ب – الاستنتاجي وعدد فقراته(12) وضع له(12)درجة وهي ذوات الأرقام(**13,11,12,27,28,29,30,31,32,33,34,43**).

ج- التقييمي وعدد فقراته (10) وضع له (10) درجات وهي ذوات الأرقام(14,15,16,17,35,36,37,38,39).

د- الإبداعي وعدد فقراته(8)وضع له(8) درجات وهي ذوات الأرقام(10,18.19,20,21,40,41,42,44).

تكافؤ مجموعات الدراسة:

جرى التحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة: التجريبيتين والضابطة في الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة، قبل البدء بتطبيق الاستراتيجيتين، حيث طبق اختبار الاستيعاب القرائي تطبيقا قبليا على مجموعات الدراسة الثلاث في آن واحد، وذلك بتاريخ 21/2/2013 من الفصل الدراسي الثاني، واستغرق وقت تطبيق هذا الاختبار على المجموعات الثلاث (90) دقيقة. وللتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة على الاختبار القبلي للاستيعاب القرائي ككل؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات الاختبار القبلي ككل، وذلك تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني، والتخيل) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي ككل، تبعًا لمتغير استراتيجيات التدريس الثلاث

المجموعة	الأداء القبلي		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادي	26	21.38	5.54
العصف الذهني	20	20.85	7.21
التخيل	33	20.64	5.43
الكلي	79	20.94	5.89

يتبين من الجدول(3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي ككل، وذلك وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني، والتخيل)، وبهدف معرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية، استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي القبلي ككل،بحسب متغير استراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	8.343	2	4.172	.118	.889
داخل المجموعات	2696.340	76	35.478		
المجموع	2704.684	78			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة القبلي على اختبار الاستيعاب القرائي ككل يعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني، والتخيل)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$)؛ مما يدل على تكافؤ مجموعات الدراسة على الاختبار القبلي.

إجراءات تدريس مهارات الاستيعاب القرائي باستخدام استراتيجية العصف الذهني:

1- تقوم المعلمة بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا بتقديم إطارا نظريا حول أهمية الاستيعاب القرائي في فهم المقروء، وإثارة اهتمامهن نحو أهمية ما سيقرأن، وأهمية مشاركتهن في تحقيق أهداف القراءة، ويكون ذلك في الحصة الأولى، ثم الحديث عن العصف الذهني وأهميته، والمبادئ التي يجب أن يلتزمن بها أثناء جلسات العصف الذهني، من احترام أفكار الآخرين، وعدم توجيه النقد، وغير ذلك من الأمور التي قد تؤثر في التنفيذ.

2- إدارة حصة العصف الذهني مع الطالبات؛ لتوضيح كل مهارة من المهارات الأربع المستهدفة وأبعادها والمؤشرات الأدائية والسلوكية الدالة على امتلاكها، بحيث يكون ذلك قبل البدء بتناول المهارة.

3- ثم تقوم المعلمة بتنظيم عملية الجلوس للطالبات حسب الوضعية التي تراها مناسبة.

4- ثم تقوم المعلمة بطرح المشكلة المراد عصفها على شكل سؤال، أو موقف على السبورة أو على بطاقة توضع أمام الطالبات حيث يقود السؤال إلى سؤال أخر.

5- تقوم المعلمة بعصف الطالبات حول المشكلة أو نشاط ما، واختيار طالبة تدون الأفكار على السبورة.

6- تتابع المعلمة الطالبات أثناء مشاركتهن من أجل التأكد من مشاركة الجميع في عملية إبداء الرأي والتفكير.

7- بعد الانتهاء من عملية العصف يتم حذف العبارات والجمل التي لا صلة لها بمشكلة العصف.

8- وبعد ذلك يتم دمج الكلمات والعبارات والأفكار المتشابهة، التي تم الحصول عليها أثناء عملية العصف لتكوين جمل مترابطة.

9- تقوم المعلمة بنقل العبارات والأفكار إلى جهة أخرى من السبورة.

مناقشة الكلمات والعبارات والجمل التي استخلصت بشكل نهائي، وتنفيذ الأنشطة المتنوعة.

إجراءات تدريس مهارات الاستيعاب القرائي باستخدام استراتيجية التخيل:

1- تقوم المعلمة بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا بتقديم إطار نظري حول أهمية الاستيعاب القرائي في فهم المقروء، وإثارة اهتمامهن نحو أهمية ما سيقرأن، وأهمية مشاركتهن في تحقيق أهداف القراءة، ويكون ذلك في الحصة الأولى، ثم تحدثهن عن التخيل وأهميته، والمبادئ التي يجب أن يلتزمن بها أثناء جلسات التخيل.

2- تهيئة الموقف الصفي، بإيجاد بيئة صفية تتسم بالهدوء والأمن، وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق أعلى قدر من الدافعية لدى الطالبات.

3- أن تستمع الطالبات إلى القراءة الجهرية التي تقوم بها المعلمة المنفذة، وستراعي المعلمة تلوين الأداء وتطوير الحركات الجسمية والانفعالية .

4- تحديد الأهداف الخاصة بكل نشاط تخيّلي في الموقف التدريسي، ثم العمل على جذب انتباه الطالبات عن طريق التهيئة لكل نشاط تخيّلي، مع توفير الحرية والتعاون بين الطالبات .

5- تخيير الطالبات في مرحلة الاسترخاء بين إغماض العيون أو إبقائها مفتوحة، أو التحديق في فضاء الغرفة الصفية مع السماح لهن بتغيير وضعية الجلوس عند الشعور بالملل، والجلوس جلسة معتدلة على المقعد، من أجل الوصول إلى حالة التركيز الذهني.

6- بعد عملية التهيئة تكلف المعلمة الطالبات بالتخيل وفق مراحله المتعددة، بناء على الموقف التخيلي الذي تم تخصيصه، ليخدم نمطا معينا من الصور الفنية، ثم تعمل على ربطهن بالتخيل السابق تمريره لهن عن طريق الطلب منهن محاكاة بعض التراكيب، والإتيان بنماذج مشابهة لها والنسج على منوالها، بناء على تخيلاتهن المستمدة من عالمهن الذهني الخاص بهن.

3- الطريقة التقليدية:

هي الطريقة التي تستخدمها معلمات اللغة العربية في تدريس مهارات الاستيعاب القرائي في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، كما وردت في دليل المعلم.

الإجراءات المستخدمة في تنفيذ استراتيجية الطريقة التقليدية:

1- كتابة عنوان الدرس على السبورة.

2- يقدم للدرس من خلال التعريف بالمهارة المستخدمة.

3- قراءة الدرس من المعلمة ثم الطالبة وبعد ذلك تدير المعلمة المناقشة حوله.

متغيرات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل في تحسين مـــستويات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن.

فالمتغيرات التي تضمنتها الدراسة هي كالآتي:

أولا: المتغير المستقل:

هو طريقة التدريس ولها ثلاث استراتيجيات:

- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية التخيل.
- الطريقة الاعتيادية.

ثانيا: المتغير التابع ويشمل:

الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة:

- الحرفي.
- الاستنتاجي.
- التقييمي.
- الإبداعي.

تصميم الدراسة

تعّد هذه الدراسة من التصاميم شبه التجريبية إذ اشتملت على ثلاث مجموعات: مجمــوعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة.

تطبيق الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على طالبات المجموعتين التجريبيتين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012 م / 2013م بواقع (21) حصة صفية موزعة على سبعة أسابيع، بواقع ثلاث حصص أسبوعيا ابتداء من 24 /2 /2013م ولغاية 4 /4 / 2013م.

إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالاستيعاب ومستوياته، وإجراء مسح لمهارات الاستيعاب القرائي وتصنفها في أربع مستويات (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي). وكل مستوى منها ضمّ مهارات فرعية ومؤشرات سلوكية خاصة به.

2- الإفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة في إعداد الدليل وتطوير التدريبات؛ من أجل تنمية كل مهارة وإجراء التقويم التكويني لكل وحدة تعليمية.

3- تحديد مهارات الاستيعاب القرائي، ومؤشراته السلوكية المستهدفة في الدراسة بالرجوع إلى الخطوط العريضة للغة العربية في المرحلة الأساسية العليا من التعليم الأساسي، والدراسات السابقة التي بحثت في الاستيعاب القرائي.

4- إعداد قائمة بمستويات الاستيعاب القرائي الأربعة بمهاراته ومؤشراته السلوكية الدالة عليه، وتمثل هذه المؤشرات المهارات الفرعية التي تخدم الدراسة الملحق(ح). وبعد الانتهاء من إعداد قائمة المهارات الاستيعابية مع مؤشراتها السلوكية الدالة عليها. وعرضها على المحكمين الذين قاموا بتحكيم الأداء الذي أعدت الباحثة لأغراض الدراسة وذلك من أجل إبداء الرأي في مدى شمولية المهارات المعتمدة في الدراسة، وإمكانية تنميتها عبر مواقف

التعليم القرائي، ومدى انتماء المؤشر السلوكي للمهارة التي يدل عليها وإبداء أيّ ملحوظات أو مقترحات إضافية.

5- الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم حول هذه المهارات والمؤشرات السلوكية الدالة عليها والعمل بها، والتعديلات التي جرت على قائمة المهارات هي: المستوي الحرفي: حيث تم حذف بعض المؤشرات السلوكية، واخذ واحدة منها وهي " تعرف معاني الكلمات الجديدة معتمدة على ما يقدمه السياق من مؤشرات الترادف. المستوى الإبداعي: تم دمج مؤشرين سلوكيين ليصبح مؤشراً واحداً. تم إعادة ترتيب القائمة لتشمل نوع المستوى ثم المهارة المرتبطة به ثم المؤشرات السلوكية ثم يليها أرقام الفقرات. بينما كانت قبل التعديل" المهارة ثم المستوى ثم المؤشرات السلوكية ثم يليها أرقام الفقرات.

6- وبناء على التعديلات التي أجريت أعدت الباحثة قائمة المهارات ومؤشراتها السلوكية في صورتها النهاية؛ إذ بلغ عددها (22) مؤشرا. وبناء على ذلك تم إعداد د قائمة المهارات ومؤشراتها السلوكية المعدلة أداة صادقة بناء على آراء وملاحظات المحكمين.

7- تحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه في ضوء استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل، واعتماد إجراءات التعلم والتعليم لكل استراتيجية في بناء الأنشطة وتنظيم المحتويات التعليمية، وعرضها على المحكمين.

8- تحديد مجموعات الدراسة في مجموعتين تجريبيتين: مدرسة الأميرة بسمة الثانوية الشاملة للبنات تمثل المجموعة التجريبية للعصف الذهني، ومدرسة أم أيمن الثانوية الشاملة للبنات وتمثل المجموعة التجريبية الإستراتيجية التخيل. بينما مدرسة الفيصلية الثانوية الشاملة للبنات تمثل المجموعة الضابطة للدراسة.

9- بناء المذكرات الدراسية وعددها(21) مذكرة لكل استراتيجية بواقع مذكرة لكل حصة وتم الأخذ في إعداد المذكرات مراعاة التصميم والإخراج بشكل جيد، وتضمنت المذكرات الأهداف الخاصة والأهداف السلوكية بالدرس المرتبطة بالاستيعاب القرائي، وتضمنت بيان دور كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية، واستخدام المجموعات في إدارة المواقف التعليمية، وتم التنوع في أساليب التقويم بحيث تكون شاملة تغطي جميع مهارات الاستيعاب القرائي.

10- تم وضع تعليمات مكتوبة وإجراءات تنفيذ للدرس القرائي بشكل منظم ،وبيان الدور التي تقوم به المعلمة والطالبة، وتم عقد اجتماع مع المعلمات اللواتي ينفذن الاستراتيجية؛ من أجل بيان هدف الدراسة وكيفية تنفيذ إجراءات الدرس التي يجب إتباعها في التنفيذ، وقامت الباحث بتطبيق حصة نموذجية قائمة على استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل أمام كل معلمة، وبيان كيف التنفيذ بشكل جيد وبعد ذلك تم تزويد المعلمات بالمذكرات والتوجهات والتعليمات الخاصة بكل استراتيجية.

11- الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة اليرموك الملحق(خ).

12- الحصول على الموافقات الرسمية من ومديرية تربية مأدبا لتطبيق الدراسة في مدارسها الملحق (د).

13- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج مدارس الدراسة للتأكد من مدى ملاءمته للطالبات.

14- طبق اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعدته الباحثة تطبيقا قبليا على مجموعات الدراسة: التجريبيتين والمجموعة الضابطة، وذلك من أجل تحقيق تكافؤ المجموعات في مهارات الاستيعاب القرائي قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي، وقد بينت نتائج اختبار(ت) للكشف عن

دلالة الفرق بين متوسطات تكافؤ المجموعات التجريبيتين والمجموعة الضابطة فـي مهـارات الاستيعاب القرائي ويدل على ذلك جدول (2).

15- تم تطبيق المحتوى التعليمي القائم على استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل وفق الخطة التعليمية المحددة للتطبيق، واستغرقت فترة التدريب (21) حصة صفية بواقع ثـلاث حـصص أسبوعيا موزعة على سبعة أسابيع، وقد تم التطبيق ابتداء من 2013/2/21م وإلى 2013/4/4م. أمّا المجموعة الضابطة فقد درست وفق الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم للـصف السابع الأساسي.

16- تطبيق الاختبار الاستيعاب القرائي تطبيقا بعديا على مجموعات أفراد الدراسة في وقـت واحد، وذلك من أجل معرفة مدى التحسن الذي طرأ على مستوى أداء المجموعتين التجريبيتين في مهارات الاستيعاب القرائي.

17- صحح الاختبار البعدي وفق المعيار الذي استخدم في الاختبار القبلي، وعلى النموذج الذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة؛ حيث تم التصحيح من الباحثة بمساعدة معلمة تحمل ماجـستير في أساليب تدريس اللغة العربية، ومن ثم استخراج النتـائج وإجـراء التحليلات الإحـصائية للدراسة.

التعريف بدليل المعلم:

يقوم دليل المعلم على استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل لتحسين مهـارات الاسـتيعاب القرائي،انظر الملحق(ذ) على فكرة أساسية مضمونها أن القراءة عملية بنائية تتشكل بالممارسة والتدريب تتدرج فيها الطالبة من القراءة الاستيعابية الحرفية، التي تسمى قراءة الـسطور ثـم القراءة الاستيعابية الاستنتاجية ويليها القراءة الاستيعابية التقيمية ثم القراءة الإبداعيـة، وهـي المرحلة الأخيرة لإتقان الاستيعاب القرائي، ويتكون من أربع وحدات تعليمية من" كتاب لغتنـا

العربية " الجزء الثاني" للصف السابع الأساسي، والذي يدرّس في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم إعداد خطط وفق إجراءات كل من استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل مـــن أجـــل تحـــسين مهارات الاستيعاب القرائي وهي: الوحدة الأولى ويؤخذ منها النص القرائي بعنوان آداب نبوية، والوحدة الثانية ويؤخذ منها النص القرائي بعنوان مؤسسة نهر الأردن، والنص الشعري بعنوان نفحات من الأردن، والوحدة الثالثة ويؤخذ منها النص القرائي بعنوان من حكم الشافعي، والوحدة الرابعة ويؤخذ منها النص القرائي الرياضة والحياة، والنص الشعري بعنوان ملاعب الكرة.

وتغطي مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة (الحرفـــي، والاســـتنتاجي، والتقييمـــي، والإبداعي). ومؤشراته السلوكية التي حددت لأغراض الدراسة، وكل وحدة تتضمن مجموعـــة من التدريبات المقترحة والأنشطة لتحسين المهارات الاستيعابية لـــدى طالبـــات المجمـــوعتين التجريبيتين من الصف السابع الأساسي، ونفذت بإشراف معلمتين للغة العربية، المعنيتين بتدريب الطالبات على استراتيجيتي العصف الـــذهني والتخيـــل، وأســـاليب وأدوات تقـــويم مختلفـــة، والإجراءات المتبعة في التنفيذ ، وبيان دور كل من المعلمة والطالبة في عملية التعلم ،وشـــمل على الصور والبطاقات وغير ذلك من الوسائل التي تساعد في عملية التعليم ويشمل أيضا على:

الوسائل التعليمية:

لتنفيذ أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الوسائل التعليمية هي:

- عرض مادة تتعلق بالدرس من خلال العرض التقدمي power point
- السبورة والطباشير الملونة.
- الشفافيات ومدون عليها التعريف بمهارات الاستيعاب القرائي ومؤشراتها السلوكية.
- أقلام ملونة للكتابة على الشفافيات من أجل التوضيح.
- أوراق عمل.

استراتيجيات التقويم:

للتثبت من فعالية الاستراتيجيتين، ومدى بلوغ الطالبات لأهدافهن، والتحسن الذي طرأ على أدائهن في مهارات الاستيعاب القرائي، تم تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات التقويم الآتية:

1- التقويم التكويني (البنائي) وإجراءاته:

- تقويم المعلمة التي تنفذ الاستراتيجية باستخدام أساليب متنوعة – سلالم التقدير، وقوائم الشطب – في تقويم أداء الطالبات في المجموعة التجريبية، بطرح سؤال تقويمي في نهاية الوحدة التعليمية من الدليل واختبار قصير يركز على التطبيق، واستخدام نشاطات ترمي إلى تقدم الطالبات على ممارسة القراءة الجادة لفهم النص وتحليله ونقده.
- تقديم المساعدة والتغذية الراجعة للطالبات مما يتعلق بمدى تقدمهن في استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل.
- تسجيل الملاحظات التي تصف مدى التحسن الذي طرأ على أداء الطالبات في سجل ملف الانجاز.

2- التقويم الختامي:

وهو التقويم الذي يتم باستخدام اختبار بعدي ختامي للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، وهو ذاته الاختبار القبلي الذي استخدم في قياس مستويات الاستيعاب القرائي الأربعة ومؤشراتها السلوكية، ومقارنة نتائجه بأدائهن على الاختبار القبلي

المعالجات الإحصائية:

استخدمت في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية.

- تحليل التباين الأحادي one way ANCOVA للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- تحليل التباين المتعدد المصاحب one way MANCOVA.

- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الارتباط بين مستويات الاستيعاب القرائي.

- اختبار بونفيروني Bonferroni للمقارنات البعدية.

- معادلة كرونباخ ألفا.

الفصـــل الـــرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد نظمت وفـق منهجيـة محددة، حيث عرضت في ضوء أسئلتها والفرضيات المصاحبة لها، ويتمثل ذلك فـي عـرض نص السؤال ثم الفرضية التابعة له، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجـات الإحـصائية المستخدمة، وجداول البيانات، تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليق الباحثة على أبرز النتـائج المتحصلة.

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصّه: "هل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) ؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: وتنص على أنه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبـات الـصف الـسابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليهـا ككـل تُعـزى لمتغيـر استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) ".**

وللإجابة عن هذا السؤال وفرضيته الصفرية كان لا بّد **أولاً: من تحديد** دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي الممثلة في (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) وذلك تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس

(الاعتيادية، والعصف الذهني) باستخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)؛ **وثانياً تحديد** دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي ككل تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) باستخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، وفيما يلي عرض لذلك:

أ) مستويات الاستيعاب القرائي وتضم (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي).

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مهارة من مهارات الاختبار القبلية والبعدية، وذلك تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)، وذلك كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي القبلية والبعدية،تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس(الاعتيادية،والعصف الذهني)

المهارة	طريقة التدريس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحرفي	اعتيادي	26	7.73	2.44	7.81	2.43
	العصف الذهني	20	7.40	2.44	9.50	2.04
	الكلي	**46**	**7.59**	**2.42**	**8.54**	**2.40**
الاستنتاجي	اعتيادي	26	4.92	1.92	6.23	2.08
	العصف الذهني	20	5.45	2.50	7.20	2.28
	الكلي	**46**	**5.15**	**2.18**	**6.65**	**2.20**
التقييمي	اعتيادي	26	5.38	1.81	4.54	1.63
	العصف الذهني	20	4.75	2.40	4.80	1.67
	الكلي	**46**	**5.11**	**2.09**	**4.65**	**1.64**
الإبداعي	اعتيادي	26	3.35	1.38	3.38	1.83
	العصف الذهني	20	3.25	1.83	5.25	1.37
	الكلي	**46**	**3.30**	**1.58**	**4.20**	**1.88**

يتبين من الجدول (5) **وجود فروق ظاهرية** بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي البعدي، وذلك وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني). وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي القبلي، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية وفقًا لمتغيراستراتيجية التدريس فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب لأداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي البعدي، وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الحرفي القبلي)	الحرفي	9.418	1	9.418	2.105	.155	.050
	الاستنتاجي	1.009	1	1.009	.268	.607	.007
	التقييمي	2.577	1	2.577	1.015	.320	.025
	الإبداعي	.895	1	.895	.410	.526	.010
المصاحب (الاستنتاجي القبلي)	الحرفي	4.255	1	4.255	.951	.335	.023
	الاستنتاجي	30.561	1	30.561	8.132	.007	.169
	التقييمي	2.240	1	2.240	.882	.353	.022
	الإبداعي	1.683	1	1.683	.771	.385	.019
المصاحب (التقييمي القبلي)	الحرفي	.689	1	.689	.154	.697	.004
	الاستنتاجي	5.514	1	5.514	1.467	.233	.035
	التقييمي	.217	1	.217	.085	.772	.002
	الابداعي	2.038	1	2.038	.933	.340	.023
المصاحب (الابداعي القبلي)	الحرفي	.893	1	.893	.200	.657	.005
	الاستنتاجي	4.144	1	4.144	1.103	.300	.027
	التقييمي	2.510	1	2.510	.989	.326	.024
	الابداعي	5.393	1	5.393	2.469	.124	.058
طريقة التدريس Hotelling's	الحرفي	31.024	1	31.024	*6.935*	*.012*	*.148*
	الاستنتاجي	6.393	1	6.393	1.701	.200	.041

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
Trce=0.513	التقييمي	.503	1	.503	.198	.659	.005
الدلالة الإحصائية = 0.003*	الابداعي	38.846	1	38.846	*17.787	.000	.308
الخطأ	الحرفي	178.931	40	4.473			
	الاستنتاجي	150.314	40	3.758			
	التقييمي	101.530	40	2.538			
	الابداعي	87.355	40	2.184			
المجموع	الحرفي	225.210	45				
	الاستنتاجي	197.934	45				
	التقييمي	109.576	45				
	الابداعي	136.210	45				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (6) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على مستويين (الحرفي، والإبداعي) يعزى لمتغيراستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل مستوى من المستويات أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)، **وبذلك** تمّ رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديلة التي تنص على : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على مستويي (الحرفي، والإبداعي) يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)** ".

ولتحديد قيمة الفروق - الدالة إحصائيا - بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات البعدية في كل مهارة وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)، وكذلك معرفة لصالح من تلك الفروق؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، حيث

تم حساب المتوسطات الحسابية المعدّلة، وذلك لعزل أثر أداء عينة المجموعات في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7)

اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطالبات البعدية في المجموعات على مستوى (الحرفي، والإبداعي) تبعاً استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

المهارة	طريقة التدريس	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الحرفي	الاعتيادية	7.79	.42	-1.73*
	العصف الذهني	9.52	.48	
الإبداعي	الاعتيادية	3.36	.30	-1.93*
	العصف الذهني	5.29	.34	

* دال احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

تشير النتائج المبينة في الجدول (7) وجود فرق دال إحصائيا في المستويين (الحرفي، والإبداعي) بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستراتيجية الطريقة (الاعتيادية)من جهة، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (العصف الذهني)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (العصف الذهني).

ولإيجاد فاعلية طريقة التدريس في مستويين (الحرفي، والإبداعي)، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجدت -من الجدول (8) – أنها تساوي على الترتيب (0,148 ، 0,308): وهذا يعني أن (14,8%، 30,8%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على المستويين(الحرفي، والإبداعي) لصالح استراتيجية التدريس.

ب) اختبار الاستيعاب القرائي ككل

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات اختبار الاستيعاب القرائي ككل القبلية والبعدية، لها تبعًا لمتغيراستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل القبلي والبعدي، تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)

طريقة التدريس	العدد	الاداء القبلي		الاداء البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	26	21.38	5.54	21.96	5.73
العصف الذهني	20	20.85	7.21	26.75	5.52
الكلي	46	21.15	6.25	24.04	6.07

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل البعدي، وذلك وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)، وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل القبلي، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية وفقًا لمتغير الدراسة استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل البعدي، وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب(الاختبار القبلي)	495.202	1	495.202	23.516	.000	.354
طريقة التدريس	290.344	1	290.344	*13.788*	*.001*	*.243*
الخطأ	905.509	43	21.058			
المجموع	1691.055	45				

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (9) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار الاستيعاب القرائي ككل يعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)، **وبذلك** تمّ رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديلة التي تنص على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل يُعزى لمتغيراستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)** ".

ولتحديد قيمة الفروق – الدالة إحصائيا- بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة البعدية على الاختبار ككل وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني)، وكذلك معرفة لصالح من تلك الفروق؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل أثر أداء عينة المجموعات في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول (10)

اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطالبات البعدية في المجموعات على اختبار الاستيعاب القرائي ككل تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والعصف الذهني) بعد عزل اثر الأداء على الاختبار القبلي

طريقة التدريس	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الاعتيادية	21.84	.90	-5.07*
العصف الذهني	26.91	1.03	

* دال احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

تشير النتائج المبينة في الجدول (10) وجود فرق دال إحصائيا على اختبار الاستيعاب القرائي ككل بين أداء أفراد الدراسة اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية التدريس(الاعتيادية) و(العصف الذهني)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (العصف الذهني).

ولإيجاد فاعلية طريقة التدريس على اختبار الاستيعاب القرائي ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد – من الجدول (9) – أنه يساوي (0,243): وهذا يعني أن (24,3%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل عائد استراتيجية التدريس.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل) ؟"

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: وتنص على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي وعليها ككل تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)** ".

المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي الممثلة في (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) وذلك تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية،والتخيل)، باستخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)؛ **وثانياً تحديد** دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي البعدي ككل تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس(الاعتيادية، والتخيل) باستخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، وفيما يلي عرض لذلك:

ت) مستويات الاستيعاب القرائي وتضم (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي).

تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مهارة من مهارات الاختبار القبلية والبعدية، وذلك تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)، وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول 11)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على فقرات كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي القبلية والبعدية، تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس(الاعتيادية، والتخيل)

المهارة	طريقة التدريس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحرفي	الاعتيادية	26	7.73	2.44	7.81	2.43
	التخيل	33	7.48	2.32	10.48	2.77
	الكلي	**59**	**7.59**	**2.36**	**9.31**	**2.93**

الاستنتاجي	الاعتيادية	26	4.92	1.92	6.23	2.08
	التخيل	33	5.55	2.33	8.21	2.06
	الكلي	**59**	**5.27**	**2.16**	**7.34**	**2.28**
التقييمي	الاعتيادية	26	5.38	1.81	4.54	1.63
	التخيل	33	4.45	1.75	5.94	1.50
	الكلي	**59**	**4.86**	**1.82**	**5.32**	**1.70**
الإبداعي	الاعتيادية	26	3.35	1.38	3.38	1.83
	التخيل	33	3.15	1.35	5.39	1.85
	الكلي	**59**	**3.24**	**1.36**	**4.51**	**2.09**

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي البعدي، وذلك وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل). وبهدف عزل (حذف) الفروق في أداء طالبات الصف السابع الأساسي على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي القبلي وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)؛ فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي البعدي، وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الحرفي القبلي)	الحرفي	53.902	1	53.902	9.136	.004	.147
	الاستنتاجي	3.580	1	3.580	.820	.369	.015
	التقييمي	1.388	1	1.388	.574	.452	.011
	الابداعي	15.166	1	15.166	4.928	.031	.085
المصاحب (الاستنتاجي القبلي)	الحرفي	.250	1	.250	.042	.838	.001
	الاستنتاجي	.831	1	.831	.190	.664	.004
	التقييمي	1.475	1	1.475	.609	.438	.011
	الابداعي	2.571	1	2.571	.835	.365	.016
المصاحب (التقييمي القبلي)	الحرفي	1.895	1	1.895	.321	.573	.006
	الاستنتاجي	.946	1	.946	.216	.644	.004
	التقييمي	.777	1	.777	.321	.573	.006

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	الابداعي	2.647	1	2.647	.860	.358	.016
المصاحب (الابداعي القبلي)	الحرفي	7.725	1	7.725	1.309	.258	.024
	الاستنتاجي	3.887	1	3.887	.890	.350	.017
	التقييمي	8.943	1	8.943	3.696	.060	.065
	الابداعي	2.564	1	2.564	.833	.365	.015
طريقة التدريس	الحرفي	99.258	1	99.258	***16.823***	***.000***	***.241***
Hotelling's	الاستنتاجي	51.896	1	51.896	***11.881***	***.001***	***.183***
Trce=0.594	التقييمي	27.885	1	27.885	***11.524***	***.001***	***.179***
الدلالة الإحصائية = **0.000***	الابداعي	68.623	1	68.623	***22.299***	***.000***	***.296***
الخطأ	الحرفي	312.716	53	5.900			
	الاستنتاجي	231.498	53	4.368			
	التقييمي	128.249	53	2.420			
	الابداعي	163.101	53	3.077			
المجموع	الحرفي	**475.747**	**58**				
	الاستنتاجي	**292.638**	**58**				
	التقييمي	**168.717**	**58**				
	الابداعي	**254.673**	**58**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (12) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على جميع مستويات الاستيعاب القرائي (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) يعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل مستوى من المستويات أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)، **وبذلك** تمّ رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديلة التي تنص على أنه : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات**

الصف السابع الأساسي على مستوى من (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل) ".

ولتحديد قيمة الفروق – الدالة إحصائيا – بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات البعدية وفي كل مهارة وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)، وكذلك معرفة لصالح من تلك الفروق؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة وذ23لك لعزل أثر أداء عينة المجموعات في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (13).

الجدول (13)

اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطالبات البعدية في المجموعات على مستويات الأربعة تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل) بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

المهارة	طريقة التدريس	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الحرفي	الاعتيادية	7.75	.49	-2.78*
	التخيل	10.53	.43	
لاستنتاجي	الاعتيادية	6.22	.42	-2.00*
	التخيل	8.22	.37	
التقييمي	الاعتيادية	4.50	.32	-1.47*
	التخيل	5.97	.28	
الإبداعي	الاعتيادية	3.22	.36	-2.31*
	التخيل	5.53	.31	

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

تشير النتائج المبينة في الجدول (13) وجود فرق دال إحصائيا في المستويات الأربعة(الحرفي،والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس

باستخدام الطريقة (الاعتيادية)، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل).

ولإيجاد فاعلية طريقة التدريس في المستويات الأربعة، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجدت – من الجدول (12) – أنها تساوي على الترتيب (0,241- 0,183- 179- 296)؛ وهذا يعني أن (24,1%، 18,3%، 17,9%، 29,6%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مستويات(الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) عائدا لاستراتيجية التدريس.

ث) اختبار الاستيعاب القرائي ككل

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الدراسة على فقرات اختبار الاستيعاب القرائي ككل القبلية والبعدية، لها تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل) والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل القبلي والبعدي، تبعًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)

طريقة التدريس	العدد	الاداء القبلي		الاداء البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	26	21.38	5.54	21.96	5.73
التخيل	33	20.64	5.43	30.03	6.32
الكلي	59	20.97	5.44	26.47	7.25

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل البعدي، وذلك وفقًا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)، وبهدف عزل (حذف) الفروق في أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب

القرائي ككل القبلي، وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية وفقًا لمتغير الدراسة استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل البعدي، وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب(الاختبار القبلي)	227.549	1	227.549	6.806	.012	.108
طريقة التدريس	1007.128	1	1007.128	*30.122*	*.000*	*.350*
الخطأ	1872.382	56	33.435			
المجموع	**3107.059**	**58**				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (15) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على اختبار الاستيعاب القرائي ككل يعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية

(α =0,05)، **وبذلك** تمّ رفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول البديلة التي تنص على أنه : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0,05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة من طالبات الصف السابع الأساسي على اختبار الاستيعاب القرائي ككل يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)** ".

ولتحديد قيمة الفروق – الدالة إحصائيا – بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات البعدية على الاختبار ككل وحسب متغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل)، وكذلك

معرفة لصالح من تلك الفروق؛ تم استخدام اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل اثر أداء عينة المجموعات في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (16).

الجدول (16)

اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المعدّلة لعلامات الطالبات البعدية في المجموعات على اختبار الاستيعاب القرائي ككل تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل) بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

طريقة التدريس	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الاعتيادية	21.81	1.14	-8.34*
التخيل	30.15	1.01	

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)

تشير النتائج المبينة في الجدول (16) وجود فرق دال إحصائيا على اختبار الاستيعاب القرائي ككل بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية، واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية التدريس (الاعتيادية،والتخيل)ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل).

ولإيجاد فاعلية طريقة التدريس على اختبار الاستيعاب القرائي ككل، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد – من الجدول (15) – أنه يساوي (0,350): وهذا يعني أن (35,0%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على اختبار الاستيعاب القرائي ككل عائدا لاستراتيجية التدريس .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة، وقد تّم تناول المناقشة وفق منهجية تقوم محاولة تفسير النتائج منطقيا بربطها بالعوامل المرتبطة باستراتيجيتي التدريس المعتمـدة، ثـم تـدعيم التفسيرات بنتائج بعض الدراسات ذات العلاقة.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

بينت نتائج السؤال الأول وجود فروق ظاهرية بين المتوسـطات الحـسابية لأداء أفـراد الدراسة على مستويات الاستيعاب القرائي مجتمعة، وعلى كل مستوى من المستويات الأربعة (الحرفي، الاستنتاجي، التقييمي، الإبداعي)، وذلك وفقا لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، العصف الذهني) لصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية العـصف الذهني.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك الطالبات والمعلمات لأهمية وظائف القـراءة، فـالقراءة وسيلة لنقل تراث المجتمع وثقافته وتنميته وتطويره فيها تحقق الاتصال الفكري والتبادل الثقافي بين الشعوب، مما يؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار بين المجتمعـات. وتبـين دور اسـتراتيجية العصف الذهني من خلال ما تقوم به على تجزئة المهارة الكلية إلى مهارات جزئيـة فالطالبـة تتعامل مع مهارة جزئية ثم الانتقال إلى مهارة جزئية أخرى وصولا لتحقيق المهارة الكلية وهذا ما تناولته الباحثة في إعداد دليل المعلم، ويرى نصر(1995) ان هذه التجزئة في المهارة يسهل على الطالبة فهمها وإتقانها. بالإضافة إلى الأنشطة والوسائل التي عدت في دليل المعلم المرتبطة بواقع حياة الطالبة، وهي أنشطة مما تعايشه الطالبة وتشاهده. وتتفق هذه النتيجة مع عـدد مـن الدراسات السابقة منها(مهيدات،1997؛ Kochery,2003؛ العليمات،2007) التـي كـشفت

الدور الايجابي الاستراتيجية العصف الذهني في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي. وتختلف مع دراسة القضاة(2011) التي كانت لصالح استراتيجية واحدة فقد وهي استراتيجية التعلم التعاوني، بينما كانت النتيجة في الدراسة الحالية للاستراتيجيين (العصف الذهني والتخيل)،وتختلف مع دراسة الحطيبات (2007) في عدم وجود فرق دال إحصائيا في متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي في اكتساب مهارات التفكير الناقد يعزى إلى الجنس والتفاعل بالجنس وطريقة التدريس.

وأظهرت نتائج الجدول(7) وجود فروق دالة إحصائيا في مستويي الاستيعاب (الحرفي والإبداعي) بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية من ناحية، واللواتي درسن باستخدام استراتيجية (العصف الذهني) من جهة أخرى، لصالح أداء الطالبات اللواتي طبق عليهن الاستراتيجية (العصف الذهني) ويعزى تقدم المستوى الحرفي في المجموعة التجريبية؛ لسهولته فيما يخص المفردات والتراكيب والأسئلة المباشرة التي تؤخذ من النص، ولا يحتاج من الطالبة إلى الجهد والتفكير. كذلك يشكل المستوى الأول من المستويات القرائية حيث يتميز بسهولة الإجابة عليه مقارنة مع المستويات الأخرى. ويعزى إلى طبيعة الطالبات اللواتي يملن إلى الحفظ مع التركيز.

وقد تعزى الباحثة النتيجة المتعلقة بالمستوى الإبداعي إلى ما توافر في دليل المعلم من إعداد محكم وشامل لكثير من الأنشطة والوسائل والتدريبات التي مكنت الطالبات مما هو مألوف من المفاهيم والمهارات، الأمر الذي جعلهن يؤتين من هذا المألوف بأشياء غير مألوفة إبداعية .

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

بينت نتائج الجدول(13) وجود فرق دال إحصائيا في المستويات الأربعة(الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي، والإبداعي) بين أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الطريقة

(الاعتيادية)،واللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل)، ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية (التخيل).

وتعزو الباحثة السبب في تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى الدور الفاعل الذي قامت به استراتيجية التخيل في تحسن مستويات الاستيعاب القرائي؛ حيث تبين دور استراتيجية التخيل في إنتاج الصور الفنية والأدبية عن طريق تعريض الطالبات لمواقف تعليمية غير مألوفة في درس القراءة، تجعلهن يتخيلن صورا ذهنية لأشياء قد تكون موجودة ،وغير موجودة في مخيلاتهن، ثم يعمدن إلى استخدام خبراتهن اللغوية في إنتاج صور فنية مما يؤدي إلى مرحلة الإبداع والجودة.

فقد اظهر الجدول(12) فقد كان متوسط علامات طالبات المجموعة التي درسّت باستخدام استراتيجية التخيل(30.15) بينما علامات المجموعة الضابطة التي درسّت بالطريقة الاعتيادية(21.81) جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية(التخيل).

ويدل ذلك على أن استراتيجية التخيل فعّالة بالمقارنة مع الاستراتيجية الاعتيادية، وان الطالبات تعلّمن وأنجزن وكان تحصيلهن أعلى من اللواتي تعلمنّ حسب استراتيجية الاعتيادية، وهذا ما بينته الأوساط الحسابية في الدراسة. و يرجع ذلك إلى المحتوى التعليمي القائم على الاستراتيجية المعدة لذلك كان شاملا بإجراءاته ونشاطاته وأساليبه المنظمة، والى المعلمة المنفذة لاستراتيجية التخيل؛ حيث إنها كانت أكثر نشاطا ووعيا وحبا ودافعية لاندماجها في الأنشطة التخيلية الصفية الموجودة في الاستراتيجية، وسرعة فهمها للتعليمات والعمل وتقديم النصح والإرشاد لهن. كذلك إن أنشطة الاستراتيجية القائمة على الرحلات التخيلية، والتي ساعدت بدورها في تنمية الوعي والثقة بقدرة الطالبات، وتوسيع مداركهن باستغلال ما لديهن من طاقة تخيلية – حيث تشكل طريقة مختلفة عن الطريقة الاعتيادية في التعلم لديهن– وتضيف لديهن مهارة الإبداع، كذلك كون هذه الاستراتيجية (التخيل) قد هيأت الطالبات نفسيا وجسديا

لاستقبال المثيرات الحسية ،حيث تستخدم تمارين الاسترخاء الجسدي، وإغلاق العين، وخفض التوتر النفسي لديهن ،كما أسهمت في رفع كفاءة وقدرة الطالبات في الأداء الاختباري ويمكن أيضا أن تعزى النتيجة المترتبة على استخدام استراتيجية التخيل كونها تلبي حب الفضول والاستطلاع العقلي المعرفي للخيال وفي محاولة الطالبة في الاستكشاف، كذلك ساعدت الاستراتيجية في خلق جو بيئي شائق ومثير لدى الطالبات، وأنشأت لديهن صورا ذهنية خاصة لكل درس أو نشاط من أنشطة الاستراتيجية، مما عمق لديهن عملية الاستيعاب الأكثر عمقا وخيالا، وهناك عامل آخر أسهم في فاعلية الاستراتيجية ومكنهنّ من الخروج على القيود المفروضة على الطالبة في الطريقة الاعتيادية، وطبيعة تنفيذ الأنشطة الممثلة في سيطرت المعلمة واهتمامها وتركيزها على ضبط سلوك الطالبات، وعدم السماح لهن اختيار كيفية الجلوس والتعبير.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من (Leahy&sweller,1994 ؛ pressley 1986, ؛ Hodes,1990) في تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التخيل. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كولا دو(Collado)الواردة في القضاة(2011)التي بينت أن العصف الذهني أكثر الاستراتيجيات أثرا في تحسين الاستيعاب القرائي. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة(Hodes,1994) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين علامات المجموعتين التجريبيتين(التخيل، والتقليدية) مما يشير إلى تساويهما

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تفاعل الطالبات مع الاستراتيجية، حيث إن اهتمام الطالبات بالمادة التعليمية القائمة على استراتيجية التخيل انعكس إيجابا على مستويات الاستيعاب لديهن في المستوى التقييمي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حسن تنفيذ الاستراتيجية والى الأسئلة والنشاطات التي تتطلب التفكير وتنشيط الخيال وقد تم التركيز على استنتاج الأفكار الرئيسة

والفرعية في جميع وحدات المحتوى التعليمي؛ واختيار عناوين جديدة من كل نـص، وربـط أفكار النص بالخبرات السابقة لدى الطالبات، وحث الطالبات على التنبؤ بالنتائج مما أدى إلـى تحسن في المستوى الاستنتاجي، ومن خلال النظر على جدول (12) الذي يبين نتـائج تحليـل التباين الأحادي المتعدد للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي البعدي يلاحظ أن طريقة التدريس القائمة على استراتيجية التخيل في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي أن المستوى الإبداعي احتل المرتبة الأولى في التحـسن وحـصل على (***22.299**) بينما جاء المستوى الحرفي في المرتبة الثانية وحصل على(***16.823**) وجاء المستوى الاستنتاجي في المرتبة الثالثة وحصل(***11.881**) وجاء المستوى التقييمي في المرتبة الأخيرة حيث حصل على (***524. 11**).

يمكن القول في هذا ان التفكير الإبداعي يرتبط باستراتيجية التخيل ارتباطا وثيقا ،حيث تـستثمر مهارات الاستيعاب القرائي في بناء الصور الذهنية عن استراتيجية التخيل واستمطار الأفكـار الإبداعية من خلال تعريض الطالبات لحراك قدح ذهني؛ لإفراز العبارات الواضحة المعنـى و الدقيقة، وهذا ما نتج عن الاستراتيجيتين.

ويتبين من ذلك إعادة النظر بطرائق تدريس مستويات الاستيعاب القرائي بتدريب الطالبـات على الاستراتيجيات التي أثبتت فائدتها في تحسن الاستيعاب حتى تصل الطالبات إلـى جـوهر الإبداع الاستيعابي (عليان،2008).

التـوصيـات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بالآتي:

- التركيز على مستويات الاستيعاب القرائي، وتحديدا على الاستيعاب القرائي الاستنتاجي والتقييمي؛ نظرا لتدني مستوى الطالبات فيهما.

- الاهتمام باستراتيجية العصف الذهني من قبل المعلمات في تدريس مستويات الاستيعاب القرائي، وتوفير التدريب الكافي في كيفية إعداد الخطط التدريسية وآلية تنفيذها .

- ضرورة إقامة ورش عمل لتزويد المعلمين والمعلمات بنشرات تربوية تتضمن مبادئ العصف الذهني والتخيل بالإضافة إلى نماذج نبين كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في الدروس.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، احمد.(2001).**التدريس الإبداعي، ندوة التفكير الإبداعي وإستراتيجيات تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين.** العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة.

أبو الهيجاء، صلاح .(1989). **أثر تزويد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمهارات الاستيعاب القرائي في تنمية قدراتهم اللغوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أندريه، جاك.(1991). **استيعاب النصوص وتأليفها.** ترجمة هيثم لمع. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

البكر، رشيد.(2002). **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي.** الرياض: مكتبة الرشد.

بني عامر، محمد.(2008). **شذرات تربوية.** إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.

التل، شادية. (1992). أثر الصورة القرائية ومستوى المقروئية والجنس في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن. **مجلة أبحاث اليرموك، *8*** (4) 9-44.

توق، محيي الدين، وعدس، عبد الرحمن. (2001). **أسس علم النفس التربوي.** عمان: دار الفكر.

جابر، وليد. (2003). **طرائق التدريس العامة.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

جاد، محمد. (2003).فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة القراءة والمعرفة**(3) 16- 50.

جروان، فتحي. (2002). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: الأردن.

جروان، فتحي ونور،كاظم.(2005). دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع. المؤتمر الأردني الثاني للموهبة والإبداع(2002). عمان:دار ديبونو للنشر والتوزيع.

حبيب الله، محمد. (1997). **أسس القراءة وفهم المقروء**. (ط2). عمان: دار عمار.

الحجاج، بهجت. (2000). **مستوى الاستيعاب القرائي الحرفي والاستنتاجي والتقييمي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة**. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حجار، محمد. (1990). **العلاج النفسي الذاتي بقوة التخيل**. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .

الحجوج، صالح. (2004). **فعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على القراءة الصامتة الموجهة والحوار والمناقشة في تحسين الاستيعاب القرائي لطلبة التاسع الأساسي في محافظة الكرك في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .

حسن، محمد. (2011). **أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تطوير مهارات الاستيعاب القرائيّ التفسيريّ والإبداعيّ والتعبير الكتابيّ الإبداعيّ لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن .

حسن، محمد. (1995). **فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس وحدة تلــوث البيئة على تنمية قدرات التفكير الإبداعي والتحــصيل الدراســي لطلبــة الــصف الأول الثانوي العلمي في دولة البحرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعــة البحرين .

حسنين، حسين. (2000). **أساليب العصف الذهني**. عمان: جمعية عمــان للمطــابع الوطنيــة، الأردن.

الحطيبات، عبد الرحمن. (2007). **أثر استراتيجيتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية**. أطروحــة دكتــوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الحنفي، عبد المنعم. (2000). **المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة**. القاهرة: مكتبة مدبولي.

الحيلة، محمد. (2002).**تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكيــر بــين القــول والممارســة**. عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخروصي، سعادة. (2002). **تقويم دور معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات القراءة لــدى طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعــة الــسلطان قابوس، مسقط.

الدبوس، جواهر. (2002). **القاموس التربوي**. الكويت: مجلس النشر العلمي.

دروزة، أفنان. (2004). **أساسيات في علم النفس التربوي ،استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس التعليم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدوسري، راشد. (2005). **أثر استخدام كل من طريقة العصف الذهني والاستقصاء في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

دي بونو، ادوارد. (1997). **التفكير الإبداعي**. (خليل الجيوسي، مترجم)أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي .

الزعبي، إبراهيم. (2003). **أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الزغول، رافع. (2003). **علم النفس المعرفي**. عمان: دار الشروق.

زيتون، كمال. (1998). **التدريس: نماذجه ومهاراته**، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر.

سالم، محمد. (2000). مدى فعالية التعليم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب بعض مهارات القراءة الناقدة. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، **(62)**، 15-17.

السرور، ناديا. (2002). **مقدمة في الإبداع**. عمان: دار وائل للنشر.

السيد، محمود. (1988). **تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح**. دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

شاكر، مها. (2011). **أثر استراتيجيتي روبنسون الأصلية المطورة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشروف، زينب. (2002). **أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على الاستيعاب القرائي لطالبات الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية الرصيفة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

صافي، عبد الحكيم. (2005). **أثر برنامج تدريبي بني على تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

الصويري، دخيل. (2001). **الموهبة والإبداع في ظل البيئة التربوية**. وقائع المؤتمر العلمي الثاني للمجلس العربي للموهبين والمتفوقين.ج (2)،عمان: الأردن .

الضنحاني، راشد. (2005). **مستوى مهارات القراءة الناقدة في اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والسابع الأساسيين في المدارس العامة والنموذجية في دولة الإمارات العربية المتحدة**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الباري، ماهر. (2009). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لطلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، **145**، 73-114.

عبد الحميد، شاكر وخليفة، عبد اللطيف. (2000). **دراسات في حب الاستطلاع والإبداع والخيال**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

عبد اللطيف، جمانة. (2002). **أثر الخبرة السابقة في الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبده، داود. (1984). **دراسات في علم اللغة النفسي**.(ط1). الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

عبده، داود. (1991). **نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا.** (ط2) . عمان: دار الكرمل للنشر والتوزيع.

عدس، عبد الرحمن. (2001). **دور الأسرة في تعليم التفكير.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

عليان، أيمن. (2008). **أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن** . أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

العليمات، حمود.(2007). **أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.** أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

عمايرة، عبدالله. (2004). **بناء برنامج تدريبي لتحسين الاستيعاب القرائي عند طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء دير علا واختبار فاعليته.** أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .

الغبيسي، محمد. (2001). **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدة التعليمي.** العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

القضاة، يحيى. (2011). **أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

قطامي، يوسف. (2005). **الخرائط المفاهيمية.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف. (1998). **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي.** عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

كنعان، احمد. (1995).**أدب الأطفال والقيم التربوية.** دمشق: دار الفكر .

لطفي، محمد. (1985). **التأخر في القراءة، تشخيصه وعلاجه في المرحلة الابتدائيـــة**. (ط3).
القاهرة، مكتبة مصر.

المثاني، احمد. (1995). **أثر التعلم المفرد والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائـــي**. رســالة
ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

محمود، عبد الرزاق. (2003). أثر أسلوب القدح الذهني في تنمية مهارات القراءة الإبداعيـــة
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس كلية التربية، جامعة
المنيا**، **16** (3)، 40-58 .

المساد، محمود. (2001). **تجديدات في الإشراف التربوي**. عمان: المركــز الــوطني لتنميـــة
الموارد البشرية،الأردن.

المفتي، محمد. (2000). **فرق التفكير وحل المشكلات العالمية، مؤتمر مناهج التعليم وتنميـــة
التفكير**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس 4(12)،25-26.

مقدادي، محمد و التل، شادية. (1989). دراسة تجريبية في تأثير استخدام الأسئلة التي تتطلـــب
قدرات عقلية عليا في الاستيعاب القرائي. **المجلة التربوية، 6 (20)**، 54 -34.

نصر، حمدان. (1992). معدل السرعة في القراءة الصامتة لدى تلاميذ نهاية الحلقة الثانية من
التعليم الابتدائي في البحرين: **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (19)**، 87 -150 .

نصر، حمدان والصمادي، عقلة. (1996). مدى وعي طلاب المرحلة الثانويـــة فـــي الأردن
بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة لإغراض الاستيعاب. **مجلة مـــستقبل
التربية العربية، 2**(7،6) 97 -121.

نصر، عاطف. (1984).**الخيال مفهومه ووظائفه**. القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

وزارة التربية والتعليم. (2005). **كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي**. ط1.عمــان، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

وزارة التربية والتعليم. (2007). **كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي**.ط1.عمــان،إدارة المناهج والكتب المدرسية.

الوقفي، راضي. (2003). **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي**. منشورات كلية الأميرة ثروة،1 .عمان ،الأردن .

اللافي، وفاء. (2002).**مدى تركيز معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد في المرحلة الأساسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

اليونيسيف، منظمة الأمم المتحدة للطفولة. (1995). **دليل المهارات الأساسية لتدريب المعلمين**. إعداد فريق جماعة التطوير التربوي العالمي، ترجمة فريــق وزارة التربيــة والتعلــيم، عمان، الأردن، مراجعة الدكتور عمر الشيخ، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية:

Anderson, J.(1985). **Coanitve Psychology and its Implications,** and Edition: . Freeman and Company. New York

Anderson, R .(1996). On The Generality of mental construction in Imagery: When Bananas Become Smiles. **European Journal of Cognitive Psychology, 8 (3)** , 275 -293.

Barret, T.(1972). **Taxonomy of Reading Comprehension**. Chicago: university of Chicago Press.

Barrow, R.(1988). **Some observations on the concept of Imaginatin and Education,** Egan Kieran & Donnadamer (Eds). New York: Teacher College: PP. 70 -92.

Baumann, J; & Johnson, D .(1984). **Reading Instruction and The Beginning Teacher,** Burgess Publishing Company. U.S.A.

Best, R, & Rowe, M, &, McNamara, D.(2005). Deep- Level Comprehen - sion of science text. **Topicsin Language Disorders"25".**

Ceci, S .J ,& Loftus, E.F.(1994). Repeatedly Thinking about Anon-event: So- urce Misattribution Among Preschoolers. **Consciousness and Cog-nition,** 11 (3),388-407.

Corte, V., & Devan.(2001). Improving Text Comprehension Strategies in Upper Primary school Children . **British Journal of Educational Psychology. Vol , 71**, 531- 559.

Costa , A., & kellick ,B.(2000).**Habits of mind Develoment series, Dis-covering and Exploring** .Association for snpervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia. USA.

Craft. A. (2004) . **Creativity and early years of Education.** A Lifewild Foundation, Continuum. London.

Currie, G.(1995). Visual Imagery as The Simulation of Vision. **Mind and Language"** 10(2): 25-34

Deboer, J . D . M. (1970). **The Teaching of Reading**. New York: Holt, Rinchart, and winton.

Galyean .B.(1983).Guided Imagery in Curriculum . **Education Leader-Ship .40**(6):54-58.

Goodman, Y. and Burke, C.(1983). **Reading Strategies; focus on Comprehension,** New York: Holt, Rinchart, and Winston.

Grellet, F. (1995). **Developing Reading Skills: A practical Guide to Reading comprehension.** Cambridge University Press, U. K.

Harris, A, & sipay , E(1980). **How to Increase Reading Ability: A guide to Developmental and Remedial Methods** (7th Ed). New York: Long man.

http:// www.carolina teachers. Org.

http://www.libumi.com\dissertation\pullcit/3005790.

Hodes, C L .(1994). The Role of Visual Mental Imagery in the Speed-Accuracy Tradeoff: A Preliminary Investigation.(On-Line). Available: http://www.Eric Digest, ED371749.

Hodes, C L .(1990). The Effect of Mental Imagery on Constructional Task. (On Line). Available: http://www.Eric Digest, ED337136

Kaufman. A.,& KauFman. N,.(1985). **Test of Educational Achievement American Guidance Service,** Ine.

Kenndy, EC.(1981). **Methods in Teaching Developmental.** 2nd Edition, Alexandria: USA.

Kochery, T.(2003). **IGP Brainstorming Investigating A Methodology That Accommodates To Personal Characteristics In Idea-Generating** GROUPS, p 17.

Leahy, W., & Sweller , John.(2004). Cognitive Load and The Imagination Effect. **Cognitive Psychology.** 18(1), 857-875

Particola, .M. (2005). Impact Of Teachers Problem Finding On Their Data Finding And Problem Solving, **D.A.I,** A66/01 p.76ISBN:0-49694066-X.

Pressley, G. Michael.(1986). Mental Imagery Helps Eight-Year-Olds Remember What They Read. (On Line). Available: http://www.Eric Digest, ED123595.

Rawilson,J.(1981).**Introduction To creative thinking and Brainstorming London**: British Institute of Management Foundation.

Rose, M. (2001). **Reading Comprehension: What works from the Carolina teachers net work**, retrieved June ,5, (2005). Web site:

Schunk, D.H.(1991). **Learning Theories An Educational Perspective**: New York: Macmillan Publishing company.

Sternberg , L. (1991).**Adolescence,4th ed**)Boston: M C Graw-Hill.

Strain, H. W. (1976). **Accountability In Reading Instruction. ohio**: Charles Publishing .

Teichert, H.(1995). A Comparative Study Using Illustrations – Brainstorming And Questions As Advance Organizes In Intermediate College Garman Conversation Classes "Journal Of

Torrance, E.(1962).**Guiding Creative Taletn.** Englewood Cliffs, E. New Jersey, Prentice-Hall:.

Thorndike. R. (1973). **Reading comprehension. Education in Fifteen Countries,** A Halsted Press Book.

Vellutiono, F. (2003). Individual differences as sources of variability in reading comprehension in elementary school children . **Rethinking Reading comprehension, 4. 51-81**

الملحق (أ)

اختبار الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة

أختي الطالبة:

بين يديكِ اختبار تهدف الباحثة من خلاله إلى قياس مهارات الاستيعاب القرائي لديك، يرجى منك عزيزتي الطالبة اتباع التعليمات الخاصة بالاختبار بدقة، مع العلم أن الاختبار لا علاقة له بالتحصيل الدراسي. ويتكون هذا الاختبار من نصين قرائيين يليهما (44) فقـرة مـن نـوع الاختيار من متعدد، ويلي كل سؤال أربع إجابات واحدة منها صحيحة والمطلوب منكِ عزيزتي الطالبة أن تختاري الإجابة الصحيحة:

تعليمات الإجابة:

1- أبدئي بكتابة اسمكِ على نموذج الإجابة المرفق مع الاختبار.

2- أقرئي النص قراءة دقيقة واعية.

3- أقرئي الفقرة وما يليها من بدائل وحددي الإجابة الصحيحة.

4- ضعي إشارة(X) داخل المربع الذي يمثل رمز الإجابة الصحيحة وذلك على أنموذج الإجابة المرفق.

5- أجيبي عن جميع فقرات الاختبار على نموذج الإجابة.

راجية مراعاة الدقة أثناء الإجابة، علما بأن إجابتك ستعامل بسرية، تامة ولـن تـستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لك حسن تعاونك.

الباحثة أمل الشعراء

فقرات الاختبار في صورة نهائية

اسم الطالبة:........................ اليوم والتاريخ:

الصف: السابع الأساسي زمن الاختبار:

الشعبة: (   ).

أقرئي النص الآتي، ثم أجيبي عن فقرات الاختبار التي تليه:

هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم، قرشية هاشمية، وأمها هالة بنت وهب، نشأت في بيت أبيها سيد قريش، وزعيمها بلا منازع، صاحب السؤدد والمجد والشرف، حكيم مكة، ورأس الأمر فيها، بالإضافة إلى شرف سقاية الحاج.

ولقد تأثرت صفية بكل الأمجاد، ومن خلالها تكونت شخصيتها القوية النافذة، فكانت فصيحة بليغة، قارئة عالمة، شجاعة فارسة، تمتطي صهوة الجواد كأبرع الفرسان، وتقاتل بالسيف والرمح كأمهر الشجعان، فكانت واحدة من آل عبد المطلب الذين أوتوا فصاحة القول، وطبع الشعر، فجرى لسانها عند كل نازلةٍ أو واقعة تسجلها وتؤرخ لها، مفصلة مبينة، وحين فجعت بموت والدها العظيم، بكت وتأثرت وحزنت، وفاض لسانها برثاء أحب الناس إليها.

ثم ما لبثت صفية أن اقترنت بأحد وجهاء مكة وهو الحارث بن حرب بن أمية، ولكنه مات ولم تعقب منه، فتزوجها العوام بن خويلد بن أسد، فولدت له الزبير، والسائب. وقد كانت صفية وابنها الزبير – رضي الله عنهما – من أوائل الذين آمنوا برسول الله – صلى الله عليه وسلم – وصدقوا رسالته واتبعوا النور الذي أنزل معه.

وقد كان دور صفية في غزوة أحد دوراً عظيماً فقد كانت في طليعة النسوة اللاتي خرجن لخدمة المجاهدين وتحميسهم للجهاد، ومداواة الجرحى، وبعد أن خالف الرماة أمر الرسول – صلى الله عليه وسلم – وانفضّ أكثر الناس عنه، قامت صفية – رضي الله عنها – وبيدها رمح، تضرب به وجوه الناس الفارين المنهزمين، وتقول لهم: "انهزمتم عن رسول الله...." فلما رآها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أشفق عليها، فقال لابنها الزبير:" ألقها، فأرجعها، حتى لا ترى ما بشقيقها حمزة بن عبد المطلب"، فلقيها الزبير فقال: يا أمّ، إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يأمرك أن ترجعي. فقالت: –رضي الله عنها – ولِمَ؟ فقد بلغني أنه مثل بأخي، وذلك في الله _عز وجل_ قليل، فما أرضانا بما كان من ذلك، لاحتسبنّ ولأصبرنّ، إن شاء الله _تعالى_، وقد أتت صفية حمزة، فنظرت إليه، وصلتّ عليه، واسترجعت، واستغفرت، ثم أمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – به فدفن.

وفي غزوة الخندق، قامت صفية بعبء ثقيل يدل على شجاعتها وجرأتها، ودفاعها عن دين الله، حين رأت رجلاً من يهود بني قريظة الغادرين يطوف بحصن حسان بن ثابت، فدبت فيها

الحماسة، ونزلت من الحصن، وفتحت بابه على مهل، وتحينت فرصة غفلة اليهودي، وضربته بعمود على رأسه ضربات متلاحقة، فقتلته، ثم رجعت إلى الحصن.

وحين لحق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بربه، كانت – رضي الله عنها – من أكثر نساء المؤمنين حزنا وجزعاً. وعاشت صفية – رضي الله عنها – بعد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – معززة مكرمة، يعرف الصحابة قدرها ومكانتها، ثم توفيت في خلافة عمر بن الخطاب – رضي الله عنها – ودفنت في البقيع.

هذه صفية بنت عبد المطلب، عمة رسول الله وشقيقة حمزة سيد الشهداء، المؤمنة، المبايعة، المجاهدة، الصابرة.

1- كلمة (تعقب) المذكورة في جملة "ولكنه مات ولم تعقب منه" تعني:

أ- ترث منه مالاً. ب- تعش معه طويلاً.

ج- تلد منه ولداً. د- تبك عليه كثيراً.

2- كلمة (جزعا) الواردة في عبارة:"كانت – رضي الله عنها – من أكثر نساء المؤمنين جزعا وحزنا" تعني:

أ- خوفا. ب- حزنا.

ج- حزنا وخوفا. د- قلقا وخوفا.

3- تحدثت الفقرة الأولى في النص عن أمر أساسي يتعلق بصفية بنت عبد المطلب هو:

أ- إسلامها. ب- زواجها.

ج- نسبها. د- فصاحتها.

4- الفكرة الرئيسة في الفقرة الخامسة في هذا النص هي:

أ- دفاع صفية عن حسان. ب- دور صفية في غزوة الخندق.

ج- زواج صفية من العوام بن خويلد. د- صبر صفية على المكاره.

5- جميع الأفكار الآتية ذكرت في نص(صفية بنت عبد المطلب) ما عدا:

أ- دور صفية في غزوة خيبر. ب- دور صفية في غزوة أحد.

ج- زواج صفية من العوام بن خويلد. د- إتباع صفية دين النبي ﷺ.

6- توفيت صفية بنت عبد المطلب في زمن:

أ- رسول الله –صلى الله –. ب- أبي بكر الصديق.

ج- علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه. د- عمر بن الخطاب.

7- جميع الصفات الآتية من صفات صفية بنت عبد المطلب ما عدا:

أ- كاتبةٌ. ب- فصيحةٌ.

ج- شاعرة. د- فارسة.

8- من الأفكار الرئيسة الواردة في نص (صفية بنت عبد المطلب) الفكرة التي تبين لنا شجاعة صفية وجرأتها في غزوة الخندق، مما يؤكد هذه الفكرة ويدعمها موقف صفية – رضي الله عنها – عند:

أ- ضرب وجوه المنهزمين بالرمح. ب- مداواة جراحات المجاهدين المصابين.

ج- ضرب اليهودي بعمود على رأسه. د- محاربة المشركين بالسيف والرمح.

9- جميع الأسماء الآتية وردت في نص (صفية بنت عبد المطلب)ما عدا:

أ- الزبير. ب- المقداد.

ج- السائب. د- الحارث.

10- ما قامت به الصحابية صفية -رضي الله -عنها يعبّر عن:

أ-الالتزام العقيدة ب- الرغبة في البطولة ج- الوفاء بالوعد د- إتباع الذات

11- أثبتت صفية من خلال هذا النص أن المرأة المسلمة:

أ- عاطفية. ب- مستسلمة. ج- يقتصر دورها على الإنجاب والتربية. د- عاطفية عقلانية وفق المواقف.

12- العاطفة التي تلمح من عبارة: "وحين فجعت بموت والدها العظيم بكت وتأثرت وحزنت، فخاض لسانها برثاء أحب الناس إليها":

أ- الحزن والألم. ب- الشعور بالفخر. ج- التذمر. د- العاطفة القومية.

13- العنوان الأفضل للفقرة الثانية هو:

أ- شجاعة صفية بنت عبد المطلب. ب- بكاء صفية بنت عبد المطلب.

ج- وفاة صفية بنت عبد المطلب. د- شخصية صفية بنت عبد المطلب.

14- إحدى الكلمات الآتية المأخوذة من النص تساعد في معرفة معنى كلمة (السؤدد):

أ- الحاج. ب- الأمر.

ج- الحكيم. د- الشرف.

15- الجملة التي اشتملت على رأي مما يأتي هي:

أ- صفية قرشية هاشمية. ب- تزوج العوام بن خويلد بن أسد صفية .

ج- توفيت صفية في خلافة عمر بن الخطاب. د- ليت نساءنا يقتدين بصفية.

16- الجملة التي اشتملت على خيال هي.

أ- اقترنت صفية بأحد وجهاء مكة. ب- فجرى لسانها عند كل نازلة أو واقعة.

ج- كان دور صفية في غزوة أحد دورا عظيما. د- في غزوة الخندق قامت صفية بعبء ثقيل يدل على شجاعتها.

17- العبارة التي تقترب في معناها من- قوله عز وجل-(والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) :

أ- فما أرضانا بما كان من ذلك لأحتسبنّ ولأصبرنّ.

ب- استرجعت واستغفرت.

ج- كانت تقول للفارين انهزمتم عن رسول الله.

د- جرى لسانها عند كل نازلة أو واقعة تحلها.

18- المقصود بالصورة البلاغية في جملة "خاض لسانها برثاء أحب الناس إليها:

أ- كثرة شعرها في الرثاء. ب- لم تبدع في مجال الرثاء.

ج- رثاؤها غير صادق. د- الغضب الشديد لموت أبيها.

19- الجملة التي تثير عاطفة الحماسة هي:

أ- وحين لحق رسول الله-صلى الله عليه وسلم- بربه كانت رضي الله عنها من أكثر النساء جزعا.

ب- كان دور صفية في غزوة أحد دورا عظيما.

ج- عاشت صفية بعد رسول الله- صلى الله عليه وسلم- معززة مكرمة.

د- حين فجعت بموت والدها العظيم بكت وتأثرت.

20- تثير جملة " فجرى لسانها عند كل نازلة "عاطفة :

أ- الحزن . ب- المصيبة. ج- الضيق . د- الفكرة.

21- الجملة التي اشتملت على صور بيانية هي:

أ- كالزرع إذا حضر الحصاد أعطى على حسب بذره.

ب- أما أنه لم ينزل بك ما نزل إلا لسوء نظرك في العواقب وقلة تفكيرك فيها.

ج- علمت أن الشجر العام أثمرت كما كانت تثمر قبل اليوم.

د- تركت رزقك وطعامك وما قسم الله لك وتحولت إلى رزق غيرك .

النص القرائي الثاني :

زعموا أن لبؤة كانت تعيش في غيضةٍ ولها شبلان، وأنها خرجت في طلب الصيد وخلفتهما في كهفها، فمرّ بهما أسوار فحمل عليهما، ورماهما فقتلتهما وسلخ جلديهما وحملهما خلفه وانصرف بهما إلى منزله، ثم إنها رجعت، فلما رأت ما حل بهما من الأمر الفظيع اضطربت ظهراً لبطن، وصاحت وضجّت، وكان إلى جانبها شغبر،فلما سمع ذلك من صياحها قال لها: ما هذا الذي تصنعين؟ وما نزل بك فأخبريني عنه.

قالت اللبؤة: شبلاي مرّ بهما أسوار فقتلهما وسلخ جلديهما ونبذهما بالعراء. قال لها الشغبر:لا تضجّي وأنصفي من نفسك واعلمي أن هذا الأسوار لم يأت إليك شيئا إلا وقد كنت تفعلين بغيرك مثله، وتأتين إلى غير واحدٍ مثل ذلك ممّن كان يجد يحميه ومن يعز عليه مثل ما تجدين بشبليك. فاصبري على فعل غيرك كما صبر غيرك على فعلك. فإنه قد قيل:" كما تدين تدان" ولكل عمل ثمرة من الثواب والعقاب، وهما على قدره في الكثرة والقلة، كالزرع إذا حضر الحصاد أعطى على حسب بذره.

قالت اللبؤة: بيّن لي ما تقول، وأفصح لي عن إشارته؟

قال الشغبر: كم أتى لك من العمر؟

قالت اللبؤة: مئة سنة..

قال الشغبر: ما كان قوتك؟

قالت اللبؤة: لحم الوحش..

قال الشغبر: من كان يطعمك إياه؟

قالت اللبؤة: كنت أصيد الوحش وآكله..

قال الشغبر: أرأيت الوحوش التي كنت تأكلين، أما كان لها آباء وأمهات؟

قالت اللبؤة: بلى..؟

قال الشغبر: فما بالي لا أرى ولا أسمع لأولئك الآباء والأمهات من الجزع والضجيج ما أرى وأسمع لك؟ أما إنه لم ينزل بك مّا نزل إلا لسوء نظرك في العواقب وقلة تفكرك فيها، وجهالتك بما يرجع عليك من ضرها.

فلما سمعت اللبؤة ذلك من كلام الشغبر عرفت أن ذلك مما جنت على نفسها، وأن عملها كان جوراً وظلماً، فتركت الصيد، وانصرفت عن أكل اللحم إلى الثمار والنسك والعبادة.

فلما رأى الورشان ذلك، والذي كان صاحب تلك الغيضة، وكان عيشه من الثمار قال لها: قد كنت أظن أن الشجرة عامنا هذا لم تحمل: لقلة الماء، فلمّا أبصرتك تأكلينها وأنت آكلة اللحم، فتركت رزقك وطعامك وما قسم الله لك، وتحولت إلى رزق غيرك فانتقصته، ودخلت عليه فيه، علمت أن الشجر هذا العام وما أثمرت كما كانت تثمر قبل اليوم، وإنما أتت قلة الثمر من جهتك؛ فويل للشجر وويل لمن عيشهم منها! ما أسرع هلاكهم إذا دخل عليهم في أرزاقهم، وغلبهم عليها من ليس له فيها حظ ولم يكن معتادا لأكلها! فلما سمعت اللبؤة ذلك من كلام الورشان تركت أكل الثمار، وأقبلت على أكل الحشيش والعبادة. وإنما ضربت لك هذا المثل، لتعلم أن الجاهل ربما انصرف بضر يصيبه عن ضر الناس كاللبؤة، التي انصرفت لما لقيت في شبليها عن أكل اللحم ،ثم عن أكل الثمار بقول الورشان: وأقبلت على النسك والعبادة. والناس أحق بحسن النظر في ذلك: فإنه قد قيل: ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك: فإن في ذلك العدل: وفي العدل رضا الله تعالى ورضا الناس.

22- جميع الأفكار الآتية ذكرت في نص اللبؤة والأسوار والشغبر ما عدا:

أ- قتل شبلي اللبؤة وسلخ جلديهما . ب- انصراف اللبؤة عن أكل اللحم إلى أكل الحشيش

ج- ترك اللبؤة الصيد د- انتقام اللبؤة من قاتل شبليها .

23- من هو صاحب الغيضة :

أ-الورشان . ب- اللبؤة . ج- الشغبر . د- الأسوار .

24- العبارة التي وردت في النص،وتشير إلى أن سوف تغير اللبؤة نمط حياتها في المستقبل هي:

أ- "وجهالتك بما يرجع عليك من ضرها". ب-" عرفت أن ذلك مما جنت على نفسها".

ج-"فويل للشجر وويل لمن عيشهم معه". د-" وتحولت إلى رزق غيرك فانتقصته".

25- من الأفكار الرئيسة الواردة في نص "اللبؤة والشغبر والأسوار "الفكرة التي تبين حب اللبؤة لشبليها والتضحية من اجلهما . مما يؤيد هذه الفكرة ويدعمها موقف اللبؤة في :

أ- الرحيل عن الغيضة. ب- أكل الثمار بدل اللحم.

ج- الإقبال على أكل الحشيش والعبادة . د- الاستمرار في الصيد.

26- جميع العبارات الآتية المأخوذة من النص تدل على حبّ اللبؤة الكبير لشبليها ما عدا واحدة هي:

أ- " واضطربت ظهرا لبطن". ب- " صاحت وضجّت".

ج- " لا تضجي وأنصفي من نفسك". د- " فقتلت نفسها بعدهما ".

27- تتصف شخصية اللبؤة بأنها :

أ- منقادة ضعيفة. ب- معترفة بذنبها. ج- حنون وأمّ رؤوف . د- ظالمة لقيت نتيجة ظلمها.

28- أراد الكاتب من هذه القصة أن يعلمنا درسا في:

أ- الصبر على مصائب الدهر. ب- التفكير في عواقب الأمور.

ج- العمل بنصائح الآخرين. د- البعد عن صيد الوحوش.

29- تدعو هذه القصة إلى:

أ- الكف عن أذى الآخرين. ب- تقديم النصح للأصدقاء.

ج- التعاون مع الناس. د- التشاور مع الآخرين.

30- علمتنا هذه القصة درسا نافعا مفاده أن (الجزاء من جنس العمل). العبارة التي وردت في النص وتؤكد هذا المعنى هي:

أ- " فانصرفت عن أكل اللحم إلى الثمار والعبادة والنسك".

ب- " علمت أن الشجر هذا العام أثمرت كما كانت تثمر من قبل".

ج- " ما أسرع هلاكهم إذا شاركهم غيرهم في أرزاقهم".

د- " فاصبري على فعل غيرك كما صبر غيرك على فعلك".

31- النهاية المتوقعة لهذه القصة هي :

أ- تحول اللبؤة إلى أكل الحشائش والعبادة. ب- رجوع اللبؤة إلى صيد الوحش.

ج- رحيل اللبؤة عن الغيضة. د- انتقام اللبؤة لشبليها.

32- يتوقع أن الورشان سوف يعامل اللبؤة بالمستقبل بـــ:

أ- قسوة. ب- تكبّر.

ج- سخرية. د- شفقة.

33- إحدى العبارات الاتية تعكس مشاعر الحزن الشديد والألم التي سيطرت على اللبؤة:

أ- اصبري على فعل غيرك كما صبر غيرك.

ب- انصرفت عن أكل الصيد إلى الثمار.

ج- كنت أصيد الوحش واكله.

د- اضطربت ظهرا لبطن.

34- العنوان المناسب لهذا النص هو:

أ- كما تدين تدان. ب- آكلة الثمار.

ج- الجاهل عدو نفسه. د- في العدل رضا الله- تعالى- ورضا الناس.

35- قيل(الظلم عواقبه وخيمة)الجملة من النص التي تقارب معنى هذا القول هي:

أ- أما أنه لم ينزل بك ما نزل إلا لسوء نظرك في العواقب.

ب- إن الجاهل ربما انصرف بضر يصيبه عن ضر الناس.

ج- فاصبري على فعل غيرك كما صبر غيرك على فعلك.

د- كالزرع إذا حضر الحصاد أعطى على حسب بذره.

36- الجملة التي اشتملت على حقيقة مما يأتي هي:

أ- زعموا أن لبؤة كانت تعيش في غيضة .

ب- كالزرع إذا حضر الحصاد أعطى على حسب بذره.

ج- انصرفت اللبؤة إلى أكل الثمار.

د- نصح الشغبر اللبؤة.

37- يتصف الشغبر في هذه القصة بـــــ:

أ- الحكمة وحسن النظر في العواقب.

ب- الرغبة في الشماتة بالآخرين.

ج- محاولة خداع اللبؤة وتأنيبها .

د- عدم الرغبة في النصح الصادق للآخرين

38- بني معظم النص على:

أ- الحقيقة . ب- الرأي . ج- الحقيقة والخيال. د- الخيال .

39- لو كنت مكان الورشان لتعاملت مع اللبؤة في المستقبل بمشاعر :

أ - القسوة. ب- السخرية. ج- الشفقة. د- الكره.

40- الجملة التي تشتمل على صورة فنية وجمال في التعبير هي:

أ- " لكل عمل ثمرة من الثواب والعقاب ".

ب- "أرأيت الوحوش التي كنت تأكلين ".

ج- "شبلاي مرّ بهما أسوار فقتلهما ".

د-"علمت أن الشجر هذا العام أثمرت ".

41- الجملة التي اشتملت على تضحية اللبؤة من أجل شبليها هي:

أ- لما سمعت ما حلّ بهما صاحت وضجت.

ب- شبلاي مرّ بهما أسوار فقتلهما وسلخ جلديهما.

ج- فتركت الصيد وانصرفت إلى أكل الثمار.

د- خرجت في طلب الصيد وخلفتهما في كهفها.

42- اللون البديعي بين الثواب والعقاب هو:

أ- ترادف. ب- تضاد. ج- تكرار. د- موازنة.

43- يدل موقف الشغبر في هذه القصة على :

أ- جهله وقلة علمه . ب- صبره وحلمه .

ج- حكمته وصواب رأيه . د- ضعفه وقلت حيلته .

44 – يستدل من قول الشغبر للبؤة : "لا تضجعي، وانصفي من نفسك "

أ- شراسة اللبؤة. ب- أن الجزاء من جنس العمل.

ج- الالتزام بالهدوء . د- تعاطف الشغبر مع اللبؤة .

انتهت فقرات الاختبار

الملحق(ب)

تحليل المحتوى للنص(1) اللبؤة والأسوار والشغبر.

المفردات والمفاهيم والمصطلحات	القيم والاتجاهات	المهارات	التعميمات والحقائق والقوانين	الأنشطة
القصة عناصر القصة العقدة فحمل عليهما بحميمه النسك المثل فانتقصته الغيضة	حب الغيرة ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك. الابتعاد عن ظلم الآخرين. التفكير في عواقب الأمور. الصبر على مصائب الدهر. العمل بنصائح الآخرين. الجزاء من جنس العمل.	- تقرأ النص قراءة صامتة فاهمة سريعة. - نتوقع من الطالبة أن: تقرأ النص قراءة جهرية صحيحة مراعية مواطن الوصل والفصل. - تتعرف على المفردات والأفكار الجديدة. - تتعرف على الفكرة العامة والفرعية. - تحدد الأسباب والنتائج في النص المقروء. - تتعرف الشخصيات والأمكنة. - استنتاج علاقات وأحكام وأفكار ضمنية. - تستخلص العبر والفوائد المستفادة من النص. - تبين وجهة نظر الكاتب. - تصدر أحكاما على لغة النص ووقته. - تبدي الرأي في النص. - تفرق بين الخيال والحقيقة. - تبين العاطفة السائدة في النص. - تعين مواطن الجمال في النص وتبين أثرها في جلاء المعنى وتوضيحه. - يعطي أفكاراً جديدة حول النص المقروء.	- للقصة القصيرة عناصر عدة الشخوص المكان الزمن الحدث العقدة الحل. - ما لا ترضاه لنفسك لا تصنعه لغيرك. - الصبر على فعل الغير كما صبر الغير على فعلك. - كما تدين تدان. - الثواب والعقاب. - كالزرع إذا حضر الحصاد أعطي على حسب بذره.	تحليل القصة إلى عناصرها كتابة خمسة أسماء من القاصين الأردنيين والعرب.

تحليل المحتوى للنص(2) صفية بنت عبد المطلب.

المفردات والمفاهيم والمصطلحات	القيم والاتجاهات	المهارات	التعميمات والحقائق والقوانين	الأنشطة
السؤدد النافذة لم تعقب منه مثل بأخي متلاحقة جزعا	تقوى الله الاعتزاز بالإسلام حب الجهاد الشجاعة والجرأة التحلي بالأخلاق الحميدة	- تقرأ النص قراءة صامتة فاهمة سريعة. - نتوقع من الطالبة أن: تقرأ النص قراءة جهرية صحيحة مراعية مواطن الوصل والفصل. - تتعرف على المفردات والأفكار الجديدة. - تتعرف على الفكرة العامة والفرعية. - تحدد الأسباب والنتائج في النص المقروء. - تتعرف الشخصيات والأمكنة. - استنتاج علاقات وأحكام وأفكار ضمنية. - تستخلص العبر والفوائد المستفادة من النص. - تبين وجهة نظر الكاتب. - تصدر أحكاما على لغة النص ووقته. - تبدي الرأي في النص. - تفرق بين الخيال والحقيقة. - تبين العاطفة السائدة في النص. - تعين مواطن الجمال في النص وتبين أثرها في جلاء المعنى وتوضيحه. - يعطي أفكاراً جديدة حول النص المقروء.	- الجهاد في سبيل الله. - غزوة الخندق. - خلافة عمر بن الخطاب. - دفنت في البقيع. - قتل حمزة. - دور صفية في غزوة الخندق.	- الرجوع إلى الكتب التي تتحدث عن غزوات الرسول (الخندق). - كتابة أربعة أسماء من النساء اللواتي شاركن في الغزوات وكان لهن دور بارز.

الملحق(ت)

جدول المواصفات للاختبار القبلي /البعدي:

الموضوع / الدرس	النتاجات	المستوى	المؤشرات السلوكية	عدد الأسئلة	الدرجات	الوزن النسبي (100%)
صفية بنت عبد المطلب و اللبؤة والأسوار والشغير.	32	الحرفي	7 *2	14	14	%32
		الاستنتاجي	6 *2	12	12	%27
		التقييمي	5 *2	10	10	%23
		الإبداعي	4 *2	8	8	% 18
		العدد الكلي	22	44	44	%100

الملحق (ث)

أسماء المحكّمين

الرقم	الاســــــم	التخصــص الدقيق	مكــان العمل
1	أ.د. حمدان نصر	أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة العلوم الإسلامية
2	أ.د. عبد الرحمن الهاشمي	أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة عمان العربية
3	د. راتب عاشور	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
4	د. نصر خليفة	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
5	د. خلف المخزومي	أستاذ مشارك في مناهج اللغة الانجليزية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
6	د. عمر الهويمل	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة مؤتة
7	د.سعاد الوائلي	أستاذ مساعد في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
8	د. فاطمة العليمات	أستاذ مشارك في اللغة العربية وآدابها	الجامعة الأردنية
9	د. منى محيلان	أستاذ مشارك في اللغة العربية وآدابها	الجامعة الأردنية
10	د. محمود الخزاعلة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
11	خلف الفقهاء	مشرف تربوي في اللغة العربية وآدابها	مديرية تربية مأدبا
12	إيناس عوض	مشرفة تربوية في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	مديرية تربية مأدبا
13	نادية سلاّم	اللغة العربية وآدابها	معلمة في مدارس الجامعة الأردنية

الملحق (ج)

مفتاح الإجابة لاختبار الاستيعاب القرائي

رقم الفقرة / رقم السؤال	- أ -	- ب -	- ج -	- د -
1			*	
2	*			
3			*	
4		*		
5	*			
6				*
7	*			
8			*	
9		*		
10	*			
11				*
12	*			
13				*
14				*
15				*
16		*		
17	*			
18	*			
19		*		
20	*			
21	*			
22				*
23	*			

		*		24
	*			25
*				26
*				27
		*		28
			*	29
*				30
			*	31
*				32
*				33
			*	34
	*			35
		*		36
			*	37
*				38
	*			39
			*	40
	*			41
		*		42
	*			43
		*		44

الملحق (ح)

مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة ومؤشراته السلوكي

مستويات الاستيعاب القرائي	المهارة	المؤشرات السلوكية	رقم فقرة الاختبار الدالة على المؤشر السلوكي
1- المستوى الحرفي	تتعرف معاني المفردات الجديدة في النص المقروء.	- تحديد معاني الكلمات الجديدة اعتمادا على ما يقدمه السياق من مؤشرات الترادف.	2,1
2- المستوى الحرفي	تعرف الأفكار الرئيسة المنتمية للنص المقروء وتحديدها.	- تحديد الموضوع الرئيس الذي تتحدث عنه الفقرة في النص. - رفض الفكرة التي لا تنتمي لموضوع النص من بين مجموعة من الأفكار.	4,3 22,5
3- المستوى الحرفي	معرفة التفاصيل في النص المقروء وتحديدها. (معلومات، حقائق أحداث، شخصيات).	- الإجابة عن الأسئلة التي تتضمن إجابات واضحة عن معلومات دقيقة فيه. - وصف وتحديد التفاصيل في النص المقروء. - تحديد المعلومات والحقائق التي تؤكد الفكرة الأساسية في النص المقروء وتدعمها. - استبعاد المفردات والجمل التي لا تمت لموضوع النص من بين مجموعة من المفردات.	23,6 24,7 25,8 26,9

المستوى	المهارة	المهارات الفرعية	أرقام الفقرات
4- المستوى الاستنتاجي	استنتاج علاقات وأفكار ضمنية.	- استنتاج صفات الشخصيات الموجودة في النص المقروء من خلال سلوكها وأفعالها، ومن خلال كلام الأفراد عن هذه الشخصيات. - استنتاج هدف الكاتب من كتابة النص المقروء. - استخلاص بعض القيم والاتجاهات والعبر من النص المقروء.	43,27 30,28 29,11
5- المستوى الاستنتاجي	التنبؤ بالأحداث والنتائج المتوقعة.	- استنتاج نهاية مناسبة.	32,31
6- المستوى الاستنتاجي	استنتاج أحكام والاستدلال بالمقروء.	- تعين الجمل التي تشير على العواطف والمشاعر في النص. - اختيار (اقتراح) العنوان المناسب (للنص المقروء).	33,12 34,13
7- المستوى التقييمي	إصدار أحكام تتعلق بصحة المحتوى ودقته ولغته وأسلوب الكاتب.	- التفرقة بين الجمل المتقاربة المعنى.	35,14
8- المستوى التقييمي	تمييز الحقائق من الآراء.	- تحديد الجمل التي تدل على حقائق. - تحديد الجمل التي تعبر عن آراء الشخصيات في النص المقروء	41,36 37,15
9- المستوى	تمييز الحقيقة من الخيال	- تحديد الجمل التي تدل على خيال	38,16

التقييمي	وتمثيل الواقع على النص.	في النص المقروء. - ربط محتوى المقروء بالواقع أو بنصوص أخرى ذات علاقة.	39,17
10- المستوى الإبداعي	إدراك النواحي البلاغية.	- تحديد الصور البيانية في النص المقروء. - إدراك وتحديد الجمل التي تثير العاطفة.	40,18 20,19
11- المستوى الإبداعي	إبراز مواطن الجمال في النص.	- إبراز وتحديد مواطن الجمال في النص المقروء.	42,21
12- المستوى الإبداعي	التفاعل بين القارئ والنص المقروء.	- توليد أفكار جديدة على النص المقروء.	44,10

الملحق (خ)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة اليرموك



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ت د/١٠٧/١٨/٩٥
التاريخ: / ربيع الأول/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: ١١ / شباط / ٢٠١٣ م

السيد مدير مديرية تربية مادبا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة أمل مد الله الشعراء

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة أمل مدالله الشعراء، ورقمها الجامعي (٢٠٠٩٢٣٠٠٩٠)، دراسة بعنوان " فعالية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل لتحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، يستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (برنامج) على عينة من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريتكم.

ارجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

اربد - الأردن الهاتف: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ - ٢ - ٩٦٢ +
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2 - 7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

الملحق (د)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية مأدبا

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

الرقم م/١٧/١٢/٢١٨٢

التاريخ ١٠/١٢/١٤٢٤هـ

الموافق [illegible]م

مديرة مدرسة الفيصلية الثانوية للبنات

الموضوع/ البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو تسهيل مهمة الطالبة أمل مدلل الشعراء في تطبيق برنامج دراستها والتي عنوانها فعالية بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجيتي العصف الذهني والتخيل لتحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن ، ذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية ، تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها و يستدعي ذلك تطبيق اختبار على عينة من طالبات الصف السابع في مدرستكم .

آملا منكم المساعدة ، وتقديم كل العون للطالبة المذكورة أعلاه . شريطة [illegible] وذلك [illegible] -

وتفضلوا بقبول فائـــق الاحترام،

مدير التربية والتعليم

[illegible] ابو درويش

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي

نسخة/ السيد كاتب الإشراف

الملحق(ذ)

دليل المعلم القائم على استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل

يعد تطوير استراتيجيات تدريسية حديثه مدخلاً رئيسًا من مدخلات نظام التطوير التي تعمل على إعداد متعلمين قادرين على مواجهة المستقبل؛ لذلك لابّد من العمل على تطـوير قـدرات المعلمين القائمين على العملية التعليمية من أجل مواكبة التطورات المتسارعة، لذلك لابـد مـن تحديث وتوظيف استراتيجيات حديثة تواكب العملية التعليمية جنبا إلى جنب والسير نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والإبداع والارتقاء بهم نحو الأفضل فـي حـل المـشكلات التـي تواجههم ومن أفضل الطرق للارتقاء بالطلبة هو استخدام المعلم استراتيجيات حديثة تنمي تفكير الطالبة ومن هذه الاستراتيجيات التي تساعد في الفهم والتفكير السليم: هي استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل لم لهما من أهمية كبيرة في التعلم.

عزيزتي المعلمة عليك قراءة الإرشادات الموجودة في الدليل بدقة وهي:

- الالتزام بالخطوات الموصوفة بدليل بدقة.
- استفسار الباحثة عن أي خطوة غير واضحة لديك.
- تسجيل الملاحظات التي تعترضك اثنا التطبيق ومحاولة الحلول لها.
- الاستعداد للإجابة عن أي سؤال من الطالبات.
- متابعة الطالبات أثناء الحصة والإجابة عن الأسئلة المطروحة من الطالبات.
- عرض نتائج التعلم بعد انتهاء الحصة.
- شرح استراتيجية العصف والخطوات التي يجب ان تتبع في أثناء التطبيق للطالبات.

التعريف بالدليل:

بني الدليل على فكرة واضحة وأساسية هي وجود علاقة تكاملية بين عمليات القراءة في فهم اللغة العربية المكتوبة، وتحسين مستويات الاستيعاب القرائي الأربعة (الحرفي، والاستنتاجي، والتقييمي ،والإبداعي). من خلال استخدام هاتين الاستراتيجيتين بدءا من المستوى الاستيعاب الحرفي ثم الاستنتاجي ثم التقييمي وانتهاء بالمستوى الإبداعي، ويتكوّن الدليل من أربع وحدات تعليمية تغطي مستويات الاستيعاب القرائي، ومؤشراتها السلوكية التي حددت لأغراض الدراسة، وكلّ وحدة تتضمن مجموعة من التدريبات المقترحة لتحسين مهارات الاستيعاب لمستوياته الأربعة لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين وسوف تنفذ بشكل جماعي، أو ثنائي أو فردي، وذلك بإشراف معلمات اللغة العربية اللواتي سيقومنّ بتعليم الطالبات على استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والتخيل.

استراتيجية العصف الذهني

هي استراتيجية عقلية إبداعية تقوم على تحفيز الطالبات واستثارتهن من خلال توليد الأفكار المتنوعة.وتتطلب تأخير إصدار الأحكام إلى وقت الانتهاء من توليد قدر كاف منها،ويمكن أن تساعد الطالبات في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي من خلال بناء الثقة بينهن، وإيجاد جو من الانفتاح الذهني الذي يسمح بتوليد الأفكار (حسنين،2000).

وتعّد من الاستراتيجيات الفعّالة في التدريس، وتنمية التفكير عند المتعلمين؛ لما تتمتع به من مزايا أهمها استخدام القدرات العقلية العليا، وإيجاد بديل مناسب لحل المشكلة، وتساعد على تنشيط العقل، والتقليل من الخمول الفكري، و في الكشف عن المعرفة، والاشتراك في توليد الأفكار داخل عملية التعلم في مواقفها المختلفة، كذلك تشجع على الانفتاح العقلي، وشدّ الانتباه،

وكسر الجمود لدى الطالبات، وتساعد الطالبات على الاستفادة من أفكار الآخرين، والتي تـدفع إلى التجديد والتطوير.

المبادئ الرئيسة في حصة العصف الذهني:

- تقويم الأفكار في نهاية الحصة.
- ممارسة حرية التفكير دون قيود تعرقلها.
- عصف أكبر قدر ممكن من الأفكار من الطلبات.
- اخذ الأفكار الجيد وتطويرها.

خطوات تنفيذ حصة العصف الذهني:

الخطوات التي يجب ان تمر بها حصة العصف الذهني وهي :

1- تقوم المعلمة بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا بتقديم إطار نظري حول أهميـة الاسـتيعاب القرائي، وإثارة اهتمامهن نحو أهمية ما سيقرأن، وأهمية مشاركتهن في تحقيق أهـداف القراءة، ويكون ذلك في الحصة الأولى، ثم الحديث عن العـصف الـذهني وأهميتـه، والمبادئ التي يجب أن يلتزمن بها أثناء جلسات العصف الذهني، من احتـرام أفكـار الآخرين، وعدم توجيه النقد، وغير ذلك من الأمور التي قد تؤثر في التنفيذ.

2- إدارة حصة العصف الذهني مع الطالبات؛ لتوضيح كل مهارة من المهـارات الأربـع المستهدفة وأبعادها والمؤشرات الأدائية والسلوكية الدالة على امتلاكها، بحيث يكون ذلك قبل البدء بتناول المهارة.

3- تقوم المعلمة بتنظيم عملية الجلوس للطالبات حسب الوضعية التي تراها مناسبة.

4- تطرح المعلمة من النص المستهدف الأفكار الرئيسة المراد عصفها على شكل سؤال، أو موقف على السبورة أو على بطاقة توضع أمام الطالبات حيث يقود السؤال إلى سؤال أخر.

5- تقوم المعلمة بعصف الطالبات حول الأفكار أو نشاط ما، واختيار طالبة تدون الأفكار على السبورة.

6- تتابع المعلمة الطالبات أثناء مشاركتهن من أجل التأكد من مشاركة الجميع في عملية إبداء الرأي والتفكير.

7- بعد الانتهاء من عملية العصف يتم حذف العبارات والجمل التي لا صلة لها بمشكلة العصف.

8- وبعد ذلك يتم دمج الكلمات والعبارات والأفكار المتشابهة، التي تم الحصول عليها أثناء عملية العصف لتكوين جمل مترابطة.

9- تقوم المعلمة بنقل العبارات والأفكار إلى جهة أخرى من السبورة.

10- مناقشة الكلمات والعبارات والجمل التي استخلصت بشكل نهائي، وتنفيذ الأنشطة المتنوعة.مثل الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية،الجملة المؤيدة للفكرة ربط الفكرة بواقع الطالبة.

الأهمية المستفادة من عملية العصف الذهني في التدريس

- الحد من الخمول الفكري لدى الطلبة وتنشيطهم.
- تحفيز وتشجيع الطلبة على إيجاد أفكار جديدة وجيدة.
- يجعل الطالب محور العملية التعليمية.

عزيزتي المعلمة بعد اطلاعك على الدليل الذي تم إعداده لتطبيق الاستراتيجية، وتدريب الطالبات على النصوص التي تم اختيارها للتطبيق، نقدم لك خطة السير لكل وحدة من الوحدات المستهدفة بالدراسة، لذلك نرجو منك التقيد بالتعليمات الموجودة فيه.

تدريس النصوص باستراتيجية العصف الذهني

النص(1): آداب نبويـــة (وزارة التربية والتعليم،2007)

النتاجات المنتظر تحقيقها.

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ الأحاديث النبوية قراءة صامتة واعية وسريعة.
- تقرأ الأحاديث النبوية قراءة جهرية معبرة مع مراعاة تلوين الأداء حسب المعنى.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة(أتشفع في حدّ من حدود الله) وتوظفنها في جمـــل مفيدة.
- تستخرج الآراء والصور الخيالية في النص.
- اقترح عنوانا آخر للنص.
- تنمو لديه القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في النص مثل: نبذ الـسرقة، إكـرام الـضيف الإحسان إلى الجار، التكافل الاجتماعي.
- تتذوق جمال التراكيب في الأحاديث النبوية.
- تمييز الحقيقة من الخيال .
- تستنتج علاقات وأفكارا ضمنية في النص .
- تستنتج هدف الكاتب من النص.
- تمييز الحقائق من الآراء .

النص: آداب نبوية

عن عائشة- رضي الله عنها- أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ فكلمه أسامة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم:" أتشفع في حدّ من حدود الله؟!"، ثم قام فأختطب، ثمّ قال:" إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشّريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ! وأيم الله لو أنّ فاطمة بنت محمدّ سرقت لقطعتُ يدها!".

عن أبي شريح الخزاعيّ- رضي الله عنه- أن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال:" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت".

إجراءات التعلم والتعليم باستراتيجية العصف الذهني

الهدف(1)

1- ن توضح الطالبة المقصود بمفهوم الحديث النبوية.

إجراءات التعلم والتعليم:

تدير معلمة جلسة العصف الذهني حول مفهوم الحديث النبوي، وتصف الطالبات بشكل فردي، وتستمع المعلمة لهن، وتدون المعلمة أفكار الطالبات، ثم يتم اختيار الأفكار الملائمة، وصياغة تعريف الحديث النبوي.

التقويم: ما المقصود بمفهوم الحديث النبوي؟.

الهدف(2)

2 أن تقرأ الطالبات الحديث النبوي الشريف قراءة صامتة.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة جلسة العصف الذهني من خلال طرح بعض الأسئلة على مضامين النص، وجو النص مثل: عم يتحدث الحديث الأول؟ تصف الطالبات بشكل فردي، تستمع المعلمة للطالبات، تدون الإجابات على السبورة، يتم اختيار الأفكار الملائمة وصياغتها بشكل صحيح، يتحدث النص عن المظاهر الاجتماعية والأخلاقية وكيفية معالجتها. ما جو النص؟....... تدار جلسة العصف الذهني .... أخذ الإجابة الصحيحة.

التقويم: اذكري بعض العلماء الذين جمعوا الأحاديث النبوية؟

نشاط: تعرض المعلمة مجموعة من الصور، وتناقش الطالبات طرح الأسئلة حولها

الأهداف: 4,3

3- أن تقرأ الطالبات الأحاديث النبوية قراءة جهرية ومفسرة.

4- أن تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب وتوظفها في جمل مفيدة.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة العصف الذهني حول قراءة الطالبة للنص، ثم طرح المفردات والتراكيب مثل: يجترئ- يقدر، وغيرها من الكلمات. تعصف الطالبات بشكل فردي، وتستمع المعلمة لهن، وتدون الإجابات، ثم اختيار الإجابات الملائمة وصياغتها بشكل صحيح.

التقويم: ماذا تعني جملة " أتشفع في حدّ من حدود الله ".

الهدف (5)

5- أن تتعرف الطالبة على الأفكار الرئيسة والفرعية.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة جلسة العصف الذهني حول الأفكار الرئيسة والفرعية في الحديث الشريف، تستمع المعلمة للطالبات، تكتب أفكارهن وإجاباتهن على السبورة يبقى الأفكار الجيدة بمشاركة الطالبات، وبحذف الأفكار الخطأ والبعيدة عن الموضوع.

التقويم: استخرجي فكرة رئيسة من النص؟

نشاط: اقرئي نصا شعريا واستنتجي الأفكار الرئيسة، والصور البيانية؟

الهدف(6)

6- أن تحدد موضع الرأي والخيال في النص.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة جلسة العصف الذهني حول استخراج العبارة التي تحتوي على الرأي والخيال، ويتم مشاركة جميع الطالبات والاستماع لهنّ ، وتكتب الآراء على السبورة ،ومناقشة ذلك من خلال عصف ذهني، ثم تصفية العبارات الأقرب إلى الرأي والخيال، ثم تقومن المعلمة بحذف العبارات التي لا تكون صحيحة وإبقاء العبارة الصحيحة ،ويتم التوضيح للطالبات وبيان الرأي والخيال في الجملة.

التقويم: استخرجي من النص رأياً ؟

الهدف(8)

8- أن تستخلص من النص السبب الذي أدى إلى نتيجة.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير المعلمة جلسة العصف الذهني حول النص من خلال تكليف الطالبات بقراءة النص قراءة صحيحة، ثم يقدم الهدف فتدير المعلمة الجلسة وتكتب الأفكار، وتناقش في الجمل التي تم استخراجها من النص، وتأخذ الإجابة الصحيحة، وتحذف الأفكار غير صحيحة والخاطئة .

التقويم: تقوم المعلمة بالتوجيه والمتابعة وتصحيح أخطائهن.

الأهداف(10,9)

9- تذوق جمال بعض الصور الفنية،

10- أن تقترح الطالبات عنوانا مناسباً للنص.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة جلسة العصف الذهني من خلال طرح: ما الصور الفنية الموجودة في النص؟ تقوم طالبة بقراءة النص، ثم تقوم المعلمة بعملية العصف من خلال تلقي الأفكار ومناقشة الطالبات وكتابتها على السبورة والتأكيد من المشاركة الجميع، ويتم اختيار العبارة الصحيحة وحذف العبارة الخطأ، وتشرح العبارة الصحيحة التي تحتوي على الصور الفنية في النص المطروح للنقاش، وكتابتها على السبورة

تدير جلسة العصف الذهني حول العنوان المناسب وتقوم المعلمة بتلقي الأفكار ومناقشة الطالبات وكتابتها على السبورة والتأكيد من المشاركة الجميع، ويتم اختيار العبارة الصحيحة وحذف العبارة الخطأ، وتشرح العبارة الصحيحة

التقويم: ما أجمل عملية أعجبتك ولماذا ؟

النص:مؤسسة نهر الأردن

النتاجات المنتظر تحقيقها من تدريس النص.

- تقرأ الطالبة النص قراءة صامتة سريعة.
- تقرأ النص قراءة جهرية معبرة، متمثلات المعنى ومستخدمات حركات جسدية مصاحبة.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة الواردة في النص، ويوظفنها في جمل مفيدة.
- تمثل النص بأمثلة من الواقع.
- تستخلص الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.
- تنمو لديها قيم: رعاية الوطن والانتماء إلى الوطن ،والحفاظ على مؤسساته.
- تستفيد في حياتهن العامة مما يقرئن .
- تبرز مواطن الجمال في النص .
- تمييز الحقيقة من الخيال .
- تستنتج علاقات وأفكار ضمنية في النص .
- تستنتج هدف الكاتب من النص.
- تمّييز الحقائق من الآراء .

النص(2)مؤسسة نهر الأردن

تعدّدت المؤسّسات الوطنية والاجتماعية الّتي نفخر بها في وطننا الغالي؛ تلك المؤسّسات العريقة التي تسهم في بناء المجتمع وتنميته، ومنها هذه المؤسّسة الكريمة التي أخذت من نهر الأردنّ اسما لها؛ فكانت – وما زالت – نهر عطاء متجدّد؛ يرفد المجتمع الأردنيّ بمجموعة من البرامج الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافيّة، وعدد من مشروعات التنمية المستدامة المستقاة من الاحتياجات والأولويّات الوطنيّة، التي تهدف إلى تحسين نوعيّة الحياة، والعمل من أجل تحقيق مستقبل أفضل للأردنيين جميعا.

أُنشئت مؤسّسة نهر الأردنّ برئاسة جلالة الملكة رانيا العبدالله، عام خمسة وتسعين وتسعمئة وألف، ومنذ أن بدأت المؤسّسة عملها أخذت على عاتقها تحسين نوعية حياة المجتمع الأردنيّ، لا سيما ما يتعلّق بالمرأة والطّفل، وقد جاء عملها ضمن عدد من البرامج، هي: برنامج تمكين المجتمع، وبرنامج أطفال نهر الأردنّ، وبرنامج حماية الطّفل.

يهدف برنامج تمكين المجتمع إلى تحسين مهارات القائمين على المشروعات الاقتصاديّة، وإكسابهم المهارات الّلازمة في مراحل تنفيذ المشروعات جميعها؛ لتمكينهم من إدارة أنشطتهم المتنوّعة وتوسعة نطاقها، واستثمار موارد البيئة المحليّة والمجتمعات الريفيّة في برامج المشروع.

أما برنامج أطفال نهر الأردنّ، فهو يهدف إلى احترام الأسر، ومساندتها في مهمّتها في رعاية الأطفال، ويعمل على تعزيز الأساليب الإيجابيّة في تربية الطّفل، وتعرّف أشكال الإساءة وأنواعها، ومعالجتها والقضاء عليها. وقد أطلقت البرنامج جلالة الملكة رانيا العبدالله عام سبعة وتسعين وتسعمئة وألف؛ تحقيقا لإيمانها بضرورة أن يحظى مستقبل الأجيال بالأهميّة الكبرى في المجتمع الأردنيّ، وجعله ضمن الأولويّات والسّياسات الوطنيّة.

ويعدّ برنامج حماية الطّفل امتدادا لبرنامج أطفال نهر الأردنّ؛ فهو يقدّم الحماية والوقاية والتّدريب؛ بوصفها نشاطات أساسيّة في معالجة الإساءة الأطفال. وفي هذا المجال أنشى عدد من المراكز، مثل مركز حماية الطفل من الإساءة (دار الأمان)؛ الذي أنشى بالتّعاون مع وزارة التنمية الاجتماعيّة، وهو الأوّل من نوعه في الأردنّ والعالم العربيّ، ويؤوي الأطفال الذين تعرّضوا إلى الإساءة النفسيّة والطبّية والاجتماعية والتّعليمية، ويعالجهم ويعيد تأهيل أسرهم.

أمّا مركز الملكة رانيا للأسرة والطّفل، فهو يعنى برفع مستوى الخدمات الصّحيّة والاجتماعية والرّعاية والتّعليم المقدّمة إلى الأطفال، ويتيح للآباء والأمّهات استخدام المركز للملاحظة والاستشارات والتّدريب. وقد عمل برنامج حماية الطّفل على إنتاج برنامج تلفزيونيّ بعنوان (بيتٌ صغيرٌ)؛ يقدم نماذج من العلاقات الإيجابيّة والمثاليّة بين الآباء وأبنائهم.

وتوّجت إنجازات هذا البرنامج بالإعلان رسميا عن يوم وطنيّ لحماية الطّفل؛ الذي يأتي في السادس من حزيران من كلّ عام. وتمّ إطلاق خطّ الدّعم الأسريّ في السّادس من حزيران عام ستّة وألفين، وهو خط هاتفي مجاني؛ هدفه تقديم استشارات للأسر والأطفال؛ للدعم والإرشاد.

بارك الله في تلك الجهود المعطاءة، وتلك العقول النيرة التي سمت وتسمو بالأردن؛ ليكون منارة يهتدى به.

إجراءات التعلم والتعليم

تقوم المعلمة منفذة المادة التعليمية بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا، وتقدم إطارا نظريا حول أهمية المؤسسات الوطنية في الأردن، والدور العام التي تقوم به هذه المؤسسات ، وذلك قبل القراءة من أجل توظيف خبراتهن اللغوية والمعرفية وإثارة اهتمامهن نحو أهمية ما سيقرأن وأهمية مشاركتهن في تحقيق أهداف القراءة.

الهدف(1)

- ان تقرأ الطالبة النص قراءة صامتة.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة العصف الذهني من خلال طرح الأسئلة على حول أحداث النص. سمِّ بعض المؤسسات الوطنية التي تعرفيها ؟ ماذا تعني كلمة مؤسسة؟ اذكري ما تعرفينه عن نهر الأردن؟ ثم تقوم المعلمة بعملية العصف من خلال تلقي الأفكار ومناقشة الطالبات وكتابتها على السبورة والتأكيد من المشاركة الجميع، ويتم اختيار العبارة الصحيحة وحذف العبارة الخطأ، وكتابتها على السبورة.

التقويم: عددي بعض المؤسسات الوطنية الموجودة في الأردن؟

الهدف(2)

- أن تقرأ الطالبة النص قراءة جهرية.

إجراءات التعلم والتعليم

القراءة الجهرية المفسرة للدرس حيث تدير معلمة العصف الذهني مع الطالبات يطرح عنوان الدرس على شكل عنوان يكتب على السبورة ، من تعرف بمؤسسة نهر الأردن؟ ما الأعمال التي تقوم بها؟ من يرأس هذه المؤسسة؟ أين توجد مؤسسة نهر الأردن؟ تقوم المعلمة بعصف الصف كله حول الأسئلة المطروحة، وتقوم باختيار طالبة تدون الأفكار على السبورة، يتم اختيار الإجابات الصحيحة وصياغتها بشكل صحيح؛ في أثناء ذلك تتأكد المعلمة بمشاركة جميع الطالبات في عملية إبداء الرأي والتفكير.عملية القراءة التي توضح محتويات النص القراءة مع التركيز على أسئلة الاستيعاب القرائي بمستوياته ومهاراته.

التقويم: ما الأعمال التطوعية التي تقومين بها؟

الأهداف(5,4,3)

- ان تتعرف على الفكرة الرئيسة في النص.
- ان تضيف فكرة جديدة على النص.
- ان تستخرج فكرة فرعية من النص.

وذلك بطرح الأسئلة على النص: ما الفكرة التي يتضمنها النص؟ هل هذه فكره عامة أم خاصة ؟ ما الفقرة التي تدعم هذه الفكرة؟ وهل تؤيدين هذه الفكرة ؟تدار عملية العصف............... أضيفي فكرة جديدة على النص ؟تدار عملية العصف......

التقويم: المتابعة والإرشاد والتوجيه.

الهدف(6)

- معرفة دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة في النص.

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة جلسة العصف الذهني من خلال طرح: ما معنى الكلمات الآتية:المستدامة، المستقاة، العلاقة المثالية ؟ ضعيها في جمل مفيدة ؟ تدار عملية العصف .... ما التضاد من كلمة يسمو؟ ضعيها في جملة مفيدة ؟ تدار عملية العصف.........ثم تقوم المعلمة بعملية العصف من خلال تلقي الأفكار ومناقشة الطالبات وكتابتها على السبورة والتأكيد من المشاركة الجميع، ويتم اختيار العبارة الصحيحة وحذف العبارة الخطأ، وتشرح العبارة الصحيحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة وكتابتها على السبورة.

التقويم : متابعة وإرشاد وتعزيز

الهدف(7)

- أن تبرز مواطن الجمال في النص

إجراءات التعلم والتعليم

تدير معلمة جلسة العصف الذهني من خلال طرح: ما الصور الفنية الموجودة في النص؟، ثم تقوم المعلمة بعملية العصف من خلال تلقي الأفكار ومناقشة الطالبات وكتابتها على السبورة والتأكيد من المشاركة الجميع، ويتم اختيار العبارة الصحيحة وحذف العبارة الخطأ، وتشرح

العبارة الصحيحة التي تحتوي على الصور الفنية في النص المطروح للنقاش، وكتابتها على السبورة. تنفيذ نشاط (عرض تقديمي لأبيات شعرية تحتوي صور فنية مشابهة للصور الموجودة في النص.

التقويم: أعط أمثلة على الصور الفنية؟

الأهداف (10,9,8)

- استنتاج علاقات وأفكار ضمنية في النص.
- تمثيل النص على الواقع
- تمييز الحقيقة من الخيال

إجراءات التعلم والتعليم

ما الهدف من مشروعات التنمية المستدامة التابعة للمؤسسة: تدار جلسة العصف حول السؤال المطروح، وتصف الطالبات بشكل فردي وتستمع المعلمة للطالبات، وتدون الأفكار على السبورة، ويتم اختيار الأفكار الملائمة ويتم صياغة الإجابة الصحيحة، وتكتب على السبورة من طالبة.

- هل ترى أن الأُسر بحاجة لمن يساعُدها في تربية أطفالها؟ كيف ؟.....تدار جلسة
- ما مهمة مركز الملكة رانيا للأسرة والطفل؟.......تدار جلسة العصف
- فرقي في المعنى بين الجملتين وتكتب على السبورة:

أخذت السماء تمطر؟ أخذت المؤسسة من نهر الأردن اسماً لها.

تدار جلسة العصف الذهني حول الأسئلة بشكل فردي لكل سؤال، ويتم استمطار أفكار الطالبات حول الإجابة بشكل فردي، وتشجع المعلمة، وتدون الطالبة الإجابات على السبورة ،ويتم اختيار الأفكار الملائمة وصياغتها بشكل جيد .... وينفذ النشاط رقم (4).

استخرجي من المعجم معنى الكلمات الآتية: تأهيل؛ يتم عصف الطالبات من خلال استخدام المعجم وبيان كيفية استخدامه، واستخراج المعنى منه وأخذ المعنى الصحيح وكتابته على السبورة. يتم تنفيذ النشاط رقم(2).

أعط أمثلة من الواقع على تصرفات إيجابية في التعامل مع الأطفال وأخرى سلبية؟ يتم استمطار الذهن لدى الطالبات والاستماع إليهن من المعلمة، وتدوين الأفكار على السبورة ويتم اختيار الإجابة الأكثر صحة وكتابتها على السبورة.

اقترحي عنوانا مناسبا آخر للنص؟ لماذا اخترت هذا العنوان؟ هل يعبر عن مضمون النص ؟....... وتدار الجلسة العصف

هل تؤيدي بث برامج تلفزيونية (بيت صغيرٌ) على شاشة التلفاز؟ عللي رأيك تدار عملية العصف الذهني .... وضحي الصورة الفنية في العبارة الآتية:

بارك الله في تلك الجهود المعطاءة، وتلك العقول النيرة التي سمت وتسمو بالأردن؟

تدار جلسة العصف الذهني، وتستمع لإجابات الطالبات بشكل فردي، وتدوين الإجابات على السبورة ثم اختيار الإجابة الصحيحة، وحذف الإجابة الخطأ والتركيز على توضيحها بشكل جيد.

التقويم: متابعة وإرشاد وتوجيه

الهدف(11)

- القيم المستفادة من النص

إجراءات والتعلم والتعليم

ما القيمة المستفادة من النص؟ الانتماء لمؤسساتنا الوطنية ....كيف يكون ذلك ؟ هل تشاركين في الأعمال التطوعية ؟ ما هي الأعمال؟ تدار جلسة وتستمع لإجابات الطالبات بشكل فردي، وتدوين الإجابات على السبورة ثم اختيار الإجابة الصحيحة، وحذف الإجابة الخطأ والتركيز على توضيحها بشكل جيد.

التقويم النهائي للدرس

- اعملي تقريرا موسعا عن برامج مؤسسة نهر الأردن؟
- عمل نشاط: Power point عن مؤسسة نهر الأردن مع بيان أهداف ونشاطات مؤسسة نهر الأردن..
- متابعة الطالبات وتوجيههن وتصحيح أخطائهن.

النص(3) لمحات من الأردن

النتاجات المنتظر تحقيقها من تدريس النص

- تقرأ الطالبة النص قراءة جهرية معبرة مراعيات حسن الأداة، وموظفات الحركات الجسدية والتعبيرية المناسبة.
- تستخلص الأفكار الواردة في النص.
- تتذوق جمال الصور الواردة في النص.
- تحفظ النص بالطريقة المناسبة.
- تنمو لديها قيم إيجابية مثل: الاعتزاز بالوطن، والانتماء له، والتضحية من أجله.
- تستخلص القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في النص.
- تمييز الحقائق من الآراء .
- تربط محتوي النص بالواقع.
- تولد أفكاراً جديدة على النص المقروء.
- تصدر أحكاما حول لغة النص.

النص(3)

أردن يــا أرض الميــاميــن الألـــى ... شــادوا علـــى هــام النجــوم مقامه

يــا منبت المجــد التليــد وملعب التا ... ريـــخ إذ ترعى يـــداك فطامـــه

يــا موطننا ضــم الجمـــال وسحـــره ... يـــا وحي عذب الشعر يا إلهامـــه

مـــن أجلـــه أرواحـــنـــا ودمـــاؤنـــا ... حتـــى نحقـــق للحمـــى أحلامـــه

مـــن كـــان يطمع في استباحـــة حوضه ... يلقـــى علـــى أيـــدي الرجـــال حمامـــه

أردن يـــا مهـــد الأشـــاوس أنـــت مـــن ... شـــاد العلا رغـــم العـــدا وأقامـــه

ستظـــل حـــرا مستـــقـــلا ســـيـــدا ... وذراك تقحم في السماء غمامه

وطـــن إذا عـــصـــف الزمـــان فـــإنـــه ... لـــم يخش سطوته وســـل حسامه

للشاعر: سليمان المشيني

إجراءات التعلم والتعليم

تقوم المعلمة المنفذة للمادة التعليمية بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا، وتقديم إطار نظري حول أهمية النص الشعري، ويكون ذلك في الحصة الأولى، وذلك من خلال محاورة الطالبات ،ثم تقوم المعلمة المنفذة بطرح موضوع النص الشعري، وكتابته على السبورة والتمهيد للنص من خلال إلقاء أسئلة العصف الذهني من تعرّف بجو النص؟ ثم إلقاء أسئلة مثل: سمِّ اثنين من شعراء الأردن؟ ماذا تعرفين عن الشاعر سليمان المشيني ؟ اذكري ديوان شعري لهُ؟ تبدأ عملية العصف الذهني على الأسئلة المطروحة وتدير المعلمة جلسة العصف حول كل سؤال تصفَ الطالبات بشكل فردي وتستمع المعلمة لأفكار الطلبة، ويتم اختيار الأفكار الملائمة وصياغتها وكتابتها على السبورة.

الأهداف(4,3,2,1)

- قراءة النص قراءة جهرية.
- استخلاص الأفكار الواردة في النص.
- معرفة دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة الواردة في النص.
- ما العاطفة التي يشتمل عليها النص.

إجراءات التعلم والتعليم

تقوم معلمة العصف الذهني بالقراءة وعصف الطالبات في مفردات النص ومضامينه.......................تدار جلسة العصف الذهني

تدار الجلسة ماذا نعني بالمفردات الآتية: الألى، التليد، الأشاوس وغيرها؛ تدير معلمة جلسة العصف الذهني حول المفاهيم السابقة، تصفّ الطالبات المقررات بشكل فردي لكل مفردة تستمع المعلمة للطالبات، تدون الأفكار على السبورة من قبل طالبة ثم يتم اختيار الأفكار الملائمة، وصياغتها بشكل صحيح ما مضمون النص الشعري في الأبيات السابقة؟ يتم عصف ذهني للطالبات حول مضامين النص الشعري، ويتم كتابتها على السبورة تبقى الأفكار الجيدة، وبمشاركة الطالبات وتحذف الأفكار الخطأ والبعيدة عن موضوع النص الشعري.

تدير المعلمة جلسة العصف الذهني، وتستمع إلى أفكار الطالبات مع التأكد من مشاركة جميع الطالبات، وتدوين ما يسمع على السبورة، ثم اختيار الأفكار الملائمة، وإبعاد الأفكار البعيدة عن النص مع التركيز على توضيح الفكرة بشكل أوسع.

- ما المقصود بقوله " حتى نحقق للحمى أحلامه"؟ اشرحي هذه العبارة ؟ هل للحمى أحلام ؟ هل تتحقق ؟من المقصود بكلمة نحقق ؟ ما الصورة البلاغية في هذه العبارة ؟ هل الشاعر إصابة في تعبيره؟ تدار جلسة العصف الذهني.

- ما الفكرة الرئيسة والفرعية في النص الشعري؟ تدار جلسة العصف الذهني.....

- ما العاطفة في أبيات النص الشعري؟ تدار جلسة العصف الذهني أو ما البيت التي يشير إلى وضح العاطفة بشكل أكثر من غيره من الأبيات الشعرية ؟

التقويم:

- اكتبي عاطفة أخرى في دفترك
- متابعة وإرشاد

الهدف(5)

- أبراز مواطن الجمال في النص

إجراءات التعلم والتعليم

- وضحي جمال التصوير في قول الشاعر:

(ستظل حرّا مستقلاً سيّداً وذراك تقحمُ في السماء غمامةُ) تدار جلسة العصف الذهني ويتم استمطار أفكار الطالبات حول البيت الشعري، وتستمع المعلمة لذلك مع التأكد على مشاركة الجميع في ذلك وتستمع الإجابات على السبورة من قبل طالبة. ثم نستبعد الإجابات غير ملائمة والتركيز على الإجابات الصحيحة.

التقويم:المتابعة والتوجيه

الأهداف(10,9,8,7,6)

- استنتاج هدف الكاتب من النص
- تميّيز الحقيقة من الخيال
- استخلاص القيمة المستفادة من النص
- إبداء الرأي حول أحداث النص
- اختيار عنوانا مناسبا للنص

التقويم

- ما نتيجة من يتخاذل عن الدفاع عن الوطن؟ تدار جلسة العصف الذهني.
- ما القيمة المستفادة من النص؟ تدار جلسة العصف الذهني.
- ما نهاية من يتقاعس عن الدفاع عن الوطن؟ تدار جلسة العصف الذهني.

- ما هدف الكاتب من كتابة النص (نفحات من الأردن) تدار جلسة العصف الذهني هل هو حب الوطن؟ أو الانتماء ؟ تدار جلسة العصف ماذا علينا أن نقدم للوطن؟ تدار جلسة العصف الذهني..

- عيني الأبيات التي تتضمن المعنى الآتي: الأردنّ إذا عصف الزمان وقف قوياً في وجه الطامعين؟ تدار جلسة العصف الذهني ويطرح أسئلة عن نفس السؤال إلى الوصول إلى....

- ما رأيك في أحداث البلدان العربية من حولنا ؟ تدار جلسة العصف الذهني.... لماذا أثارت البلدان مرة واحدة؟ تدار جلسة ما النتيجة التي ستنتهي إليها؟.... تدار جلسة العصف الذهني....ما النتيجة التي ينتهي إليها الوطن في حالة تقاعس أبناءه عن الدفاع عنه؟... تدار جلسة العصف الذهني....

- هل جاءت مفردات النص ملائمة لذخيرتك المفردية ؟ تدار جلسة العصف ما المفردات الصعبة التي واجهتك في النص؟...........تدار الجلسة .

من خلال النص الشعري، استنتجي صفات الكاتب؟ هل كان محبّ لوطنه؟...تدار الجلسة

ما الجملة التي تحتوي على عبارة معبرة عن حبّ الوطن والدفاع عنه؟ تدار جلسة.....

اذكري شاعرا كتب قصيدة في الأردن؟ تدار جلسة العصف الذهني..........

لماذا كتبتي هذا العنوان ولم تختر عنوانا آخر؟ تدار جلسة.........

ما رأيك في مفردات اللغة هل جاءت متوازنة بين السهولة والصعوبة؟ ماذا تقترحين مفردة أخرى مكانها؟ تدار جلسة العصف الذهني.........

- أعط فكرة جديدة على النص من خلال فهمك الشامل للقصيدة؟ عشق الأردن لماذا يعشق الأوطان....

التقويم:

أعطي مثالا من الواقع على تخاذل الشعوب في مقاومة الطامعين وعدم الوعي في النتيجة التي ينتهي إليها بلادهم؟

التقويم: جميع الأسئلة التي طرحت في جلسات العصف بالإضافة إلى أنشطة الكتاب.

- عرض تقديمي Power Point عن دور رجال الأمن في الدفاع عن الأردن.

النص(4) من حكم الشافعي

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ النص قراءة صامتة فاهمة.
- تستخلص الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية الواردة في النص.
- تعيين مواطن الجمال في النص.
- تستخلص الآداب الاستفادة من الأبيات الشعرية.
- تنمو لديها القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في الأبيات مثل: السماحة، والكـرم، الـصبر والإباء.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديد الواردة في النص ويوظفها في جمل مفيدة.
- تصدر أحكاما حول النص .
- تولد أفكار جديدة حول النص .
- تمييز الحقائق من الآراء .
- تدرك الصور البيانية في النص .
- تربط النص المقروء بنصوص أخرى ذات علاقة
- تستنتج النهاية المناسبة للنص.
- تختر العنوان المناسب للنص.

النص: من حكم الشافعي

دع الأيام تفعل ما تشاء ... وطب نفسا إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي ... فما لحوادث الدنيا بقاء

وكن رجلا على الأهوال جلدا ... وشيمتك السّماحة والوفاء

وإن كثرت عيوبك في البرايا ... وسرك أن يكون لها غطاء

تستر بالسخاء فكل عيب ... يغطيه كما قيل السخاء

ولا تر للأعادي قط ذلا ... فإن شماتة الأعداء بلاء

ولا ترج السماحة من بخيل ... فما في النار للظمآن ماء

ورزقك ليس ينقصه التأني ... وليس يزيد في الرزق العناء

ولا حزن يدوم ولا سرور ... ولا بؤس عليك ولا رخاء

إذا ما كنت ذا قلب قنوع ... فأنت ومالك الدنيا سواء

ومن نزلت بساحته المنايا ... فلا أرض تقيه ولا سماء

وأرض الله واسعة ولكن ... إذا نزل القضا ضاق الفضاء

دع الأيام تغدر كل حين ... فما يغني عن الموت الدواء

ديوان الإمام الشافعي،ص25

إجراءات التعلم والتعليم

- تهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا كنشاط قبلي حيث تقوم المعلمة المنفذة بتوظيف الخبرات اللغوية والمعرفية السابقة لدى الطالبات، وإثارة اهتمامهن نحو أهمية ما سيقرأن، وأهمية مشاركتهن في تحقيق أهداف القراءة، ثم تهيئة الطالبات بتعريف الجو العام للنص، ومناقشتهن بفكرة دواء الدّهر الصبُر عليه بعد كتابتها على السبورة.

وتدير معلمة جلسة العصف الذهني حول العبارة " دواء الدّهر والصبر عليه "

الهدف(1)

- التعرف على الألفاظ والتراكيب الجديدة وتوظيفها في جمل مفيدة

إجراءات التعلم والتعليم

ما المفردات الصعبة التي واجهتك؟ الأهوال، الشماتة، قنوع. استخدمي المعجم لاستخراج المعاني؟ ضعي المفردات في جمل مفيدة من إنشائك؟ ما ترادف الكلمات ؟ وتضادها ؟ تدير معلمة جلسة العصف الذهني حول المفردات تستمع للطالبات تكتب أفكارهن وإجابتهن على السبورة تحذف الإجابات الخطأ بمشاركة الطالبات والبعيدة عن المعنى وتبقى الإجابات الصحيحة

ثم تطرح المعلمة الفرق بين الحكم وتحكم والحُكم وتعريفها: تدار جلسة العصف الذهني من قبل المعلمة المنفذة: عن ماذا تنتج الحكمة ؟ ما هي مقومات الحكمة؟ ما المقصود بالحكم، وما المقصود بالحُكم؟ تدار جلسة.......

التقويم: أعطي جملة على كل الكلمات الآتية: الحُكم، الحكِم، الحَكم

الأهدف(4,3,2)

- استخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية من النص.
- توليد أفكار جديدة حول النص.
- ربط نص المقروء بنصوص أخرى ذات علاقة.

إجراءات التعلم والتعليم

- ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الشاعر في هذه الأبيات؟ هل هذه الفكرة تطبق في حياتنا اليومية؟ هات فكرة من الواقع تساند هذه الفكرة؟ تدار جلسة العصف الذهني................

ما الأفكار الرئيسة في النص؟ هل هناك فكرة جديدة لديك تضاف إلى هذه الأفكار؟ ما الأفكار الثانوية؟ ما الفكرة الضمنية في البيت الشعري الثامن؟ هل تؤدي ما جاء فيه من معنى؟ استشهدي من واقعك ما يدل على ذلك؟ هل الرزق مرتبط بالعمل أم بالقضاء ؟تدار جلسة العصف

ما معنى العبارة ؟ وما المقصود ؟ تدار جلسة العصف الذهني وتشارك الطالبات بشكل فردي وتستمع المعلمة للطالبات وتستمطر الأفكار هل الدهر له دواء؟ هل الدهر إنسان؟ ما العلاقة بين الصبر والدواء؟ ما الصورة البيانية في ذلك؟ استشهدي بحديث نبوي شريف يحثنا على الصبر؟ هل لديك أسئلة أخرى عن هذا الموضوع؟ أعطني قصة تتحدث عن إنسان صبر على مصائب الزمن من الواقع؟ ...وهكذا تدير معلمة العصف الذهني وتستمع للطالبات وتدوين جميع الأفكار على السبورة من قبل طالبة ثم يتم اختيار الأفكار الملائمة والصحيحة ومسح الإجابات الخطأ وهكذا...

التقويم:

- استشهدي بحديث نبوي يحث على الحكمة؟
- برأيك هل الحكمة هي السبيل الوحيدة للخروج من المصائب؟ عللي؟

الهدف(5)

- إبداء الرأي حول النص.

إجراءات التعلم والتعليم

هل تتفقي مع الشاعر في أن التأني والكد في الحياة لا يزدان الرزق ولا ينقصان؟ لم يعمل الإنسان؟ ما الفرق بين التوكل والتواكل؟ استشهدي بآيات من القرآن الكريم أو بأحاديث نبوية شريفة تحثنا على السعي والعمل؟ هل لديك أسئلة أخرى عن هذا الموضوع؟ من خلال إجابات هذه الأسئلة تدار جلسة العصف الذهني بمشاركة الطالبات والاستماع من قبل المعلمة وتدوين الإجابات على السبورة، ويتم حذف الأفكار الخطأ والبعيدة عن الموضوع ودمج الآراء المتشابهة والصحيحة لتكوين رأي صحيح حول هذه القضية.تدار جلسة العصف الذهني

التقويم: أعط حديثا شريفا يحث على الرزق

الأهدف(9,8,7,6)

- إدراك الصور البيانية في النص
- ان تصدر حكما على النص
- ربط النص بالواقع
- إبداء الرأي حول النص

إجراءات التعلم والتعليم

ما مواطن الجمال في النص :

دع الأيـــام تفـــعـــل مـــا تشـــاء وطـــب نفســـا إذا حكـــم القضـــاء

ما الصورة البيانية في البيت الشعري؟ بما شبه الأيام؟ برأيك لماذا ترك الشاعر الأيام تفعل مـــا تريد؟ هل أنت مع الشاعر في هذا البيت ولماذا ؟ هل القضاء يحكم الأيام أم الأيام تحكم القضاء؟ ما الفرق بين القضاء والقدر؟ وأيهما أكثر تحكما في حياة الإنسان؟ هـــل تـــؤمنين بالقـــضاء أم بالقدر؟ ولماذا؟ استشهدي بدليل قرائي أو حديث شريف؟ تدار جلسة العـــصف الـــذهني حـــول القضية المطروحة تصفّ الطالبات بشكل فردي تستمع المعلمة للطالبات تدون الأفكـــار ويـــتم اختيار الإجابات الصحيحة.

هل هناك تداور بين الحزن والسرور والبؤس والرخاء ؟ هات أمثلة مـــن الواقـــع فـــي تعليـــل إجابتك؟ .... الموت حقيقة هات بيتا شعريا من النص يؤكد ذلك؟ تدار جلسة العصف الذهني البيت الذي اشتملت على خيال هي "وأرض الله واسعةٌ ولكن إذا نزل القضاء ضاق القضاء" مـــا رأيك في هذا البيت؟ ما الصورة البيانية في هذا البيت؟ ما المقصود "إذا نزل القـــضاء ضـــاق القضاء"؟ ما الناحية البلاغية في كلمة القضاء؟ هل يتسم هذا البيت بالرأي المنطقي بما يحتويـــه من معنى؟ أم لا ولماذا؟ هل هذا البيت يتفق مع مواقفك عندما يكون لديك مشكلة؟ تدار جلـــسة العصف الذهني حول القضية المطروحة تصفّ الطالبات بشكل فردي تستمع المعلمة للطالبـــات تدون الأفكار ويتم اختيار الإجابات الصحيحة.

ما حكمك على النص الشعري، هل ترى الأبيات الشعرية تطابق الواقع هل هي حقائق أم مجرد أراء للشاعر؟ أم أنها تمثل الواقع؟....... تدار جلسة العصف الذهني.......

قال أبو البقاء الرندي

هي الأيام كما شاهدتها دولٌ من سره زمن ساءتهُ أزمان

هات من القصيدة ما يوافق معنى هذا البيت؟ استخرجي كلمة وعكسها؟ هل توافقي الشاعر فـــي ذلك؟ هل هناك فكرة جديدة تضاف بناء على خبرتك السابقة؟..... تدار جلسة العصف الذهني

التقويم:

- أعط قصة من الواقع عن القضاء؟

النص(5)الرياضـــــة والحيـــاة

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن

- تقرأ النص قراءة صامتة واعية وسريعة في زمن محدد، مع الانتباه إلى الكلمات الصعبة.
- تقرأ النص قراءة جهرية معبرة منتبهات إلى مواطن العطف ومعنى التوكيد.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة مستخدمة المعجم ويوظفنها في جمل مفيدة.
- تستخلص الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.
- تتذوق العبارات الجميلة في النص.
- تقدّر أهمية الرياضة في حياته، وفوائدها النفسية والصحية.
- تنمو لديها الرغبة في قراءة المقالات العلمية الهادفة.
- تولد أفكار جديدة حول النص .
- تمييز الحقيقة من الخيال .
- تبرز مواطن الجمال في النص .
- تربط محتوي النص بالواقع أو بنصوص أخرى.

خلق الله – سبحانه وتعالى – الإنسان في أحسن تقويم؛ فإذا صحّ الجسد ابتهجت النّفس وصحا العقل، وزاد النّشاط والإقبال على الأعمال بحيويّة وهمّة عاليتين. وتُعدّ الرّياضة البدنيّة مهمّة وضروريّة للحفاظ على سلامة الجسم وقوّته، ولقد كان أجدادنا يدرّبون أبناءهم على أنواع متنوّعة منها؛ كركوب الخيل، والسّباحة، ورمي النّبال؛ فينشأ الابن فارسا قويّا يواجه الصّعاب بثقة واقتدار. وقد تطوّرت الرّياضة في العصر الحديث، وأصبحت جزءا مهما في حياتنا، وظهر في كل دولة رياضيّون بارزون حقّقوا لبلادهم سمعة وطنية عالية.

والرّياضة تربية ومهارة وفن، وليس بالضرورة أن يكون كلّ منا لاعبا محترفا، بل علينا أ نحافظ على جمال أجسامنا بالأنشطة الرياضيّة المناسبة، ومن أمثلتها: المشي، والجري، والوثب، والسباحة، وكرة القدم أو السلة أو الطائرة. إنّ القيام بأنشطة رياضية مدة عشرين دقيقة يوميسا، أو يوما بعد يوم، على نحو منتظم، له أثره الإيجابي الكبير في الصحة؛ إذ يرتقي مستوى كفاية أجهزة الجسم، وبعد أشهر قليلة يصبح الجسم أكثر قوة وقدرة وحيوية.

للرّياضة فوائد صحية كثيرة؛ فهي تقوي العظام وتزيد من كثافتها وتمنع هشاشتها، وتحسن من قدرة عمل القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسيّ والهضميّ. ويرى خبراء الصحّة أنّ الرياضة تدعم جهاز المناعة في الجسم، وتزيد من قدرته على مقاومة الأمراض، وهي تعمل على تحسين وظائف الدماغ؛ بزيادة تدفق الدّم إليه، وتقيه من الشيخوخة، كما أنها تحسن نوعية النوم ونمطه، وتؤدي دورا مهما في تخفيف الوزن والحفاظ على الرشاقة والوقاية من السمنة.

والرياضة تخفف من الضغط النفسي والقلق وتزيد الثقة بالنفس؛ لأن الإنسان عند تعرضه لأي مؤثر خارجي أو داخلي يؤدي إلى الانفعال والتوتر والقلق، فإن الجسم في حاجة لأن يفرغ هذه الطاقة في حينها، وإلا فإن صحة الإنسان تستفيق على اعتلالات خطيرة؛ كالضغط، والسكري، وقرحة المعدة، والرياضة هي خير طريق لتفريغ هذه الطّاقة، وتخفيف الضّغط الذي نتعرض له؛ ومن ثمّ نقي أنفسنا شر الأمراض وأخطارها.

وينصح بعد ممارسة الرياضة بعد تناول الوجبات مباشرة، أو في الطقس الحار أو البارد جدا، وأنسب الأوقات للقيام بالأنشطة الرياضية هي الصباح الباكر أو المساء، مع شرب السوائل بكثرة؛ لحماية الجسم من الجفاف النّاجم عن التعرّق. فلنحافظ إذن على صحتنا تاجا نتزين به، ولنحرص على سلامة أجسامنا وقوّتها؛ فالرّياضة طريقنا إلى جسم سليم، ونفس مشرقة، وعقل نبيه، ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

إجراءات التعلم والتعليم

1 – تقوم المعلمة المنفذة للمادة التعليمية بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا، وتقديم إطار نظري حول أهمية القراءة في الحياة، ويكون ذلك في الحصة الأولى من تنفيذ المادة التعليمية، ومن خلال محاورة الطالبات في أهمية الاستيعاب القرائي ومناقشتهن بهذه الأهمية، ثم محاورة الطالبات في بيان أهمية العصف الذهني، وبيان المبادئ التي يقوم عليها من احترام أفكار الآخرين، وعدم توجيه النقد، ثم بيان وتوضيح أهمية المهارات الأربع المستهدفة في الدراسة ،ثم طرح عبارة العقل السليم في الجسم السليم على بطاقات توضع أمام الطالبات، ثم تبدأ عملية العصف الذهني حول العبارة، في حين يتم اختيار طالبة تقوم بتدوين الأفكار على السبورة ، حول الجسم السليم يؤدي إلى تفكير سليم واع. والهدف من ذلك هو توظيف الخبرات اللغوية والمعرفية السابقة لدى الطالبات وإثارتهن حول درس القراءة تمهيد للدرس من خلال مقدمة شائقة. ... العقل السليم في الجسم السليم

2– تدار جلسة عصف ذهني يتم استمطار أفكار الطالبات حول الرياضة طريقنا إلى جسم سليم ونفس مشرقة وذهن نبيه، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة توجهها المعلمة إلى الطالبات، ما أنواع الرياضة التي يمارسها الإنسان؟ ما المقصود من مقولة العقل السليم في الجسم السليم؟ هل الرياضة تقي أجسامنا وتحمينا من الأمراض؟ وكيف ذلك؟ وهل تعتبر الرياضة أقل الوصفات الطبية تكلفة؟ تدون الإجابات على السبورة وعلى شكل أفكار ثم تتحدث الطالبات حول مضمون الجملتين متخذتين الأفكار السابقة عناصر للحديث في الموضوع، وتستمع المعلمة لهن مقدمة لهن المشورة وتصويب الآراء والأفكار إن لزم الأمر وتشجيعهن على المشاركة في كل الحديث، وتحرص معلمة على تنمية سلوك احترام الرأي والرأي الآخر.

3– تدير معلمة الجلسة عصف ذهني مع الطالبات لتوضيح كل مهارة من المهارات الأربع المستهدفة وأبعادها ومستلزمات تشكلها والمهارات الفرعية التي تنمي هذه المهارة.

الأهداف(3,2,1)

– ان تتعرف على دلالات الألفاظ والتراكيب.

– ان تستخلص الأفكار الرئيسة والفرعية من النص.

– ان تستخلص القيم المستفادة من النص.

إجراءات التعلم والتعليم

- طرح بعض الأسئلة التي تحتوي على مهارات الاستيعاب القرائـي الأربعـة. مـا معنـي المفردات ؟ ما عنوان النص؟ ماذا نستفيد من الرياضة؟ أذكري ثلاث جمل أعجبتك من النص؟ وما أنواع الرياضة؟ ما نتيجة من لا يمارس الرياضة ؟ ما أهمية الرياضة للجسم؟ فـي ذلـك الفترة لابد من التأكد بأن جميع الطالبات يشاركن في عملية إبداء الرأي، والعصف الذهني مـن أجل تدوينها على السبورة، ثم القراءة التفسيرية التي تؤدي إلى عملية العصف الذهني، ومناقشة معاني المفردات ، والتراكيب والأفكار الرئيسة والفرعية، وربطها بواقع الحياة، والصور الأدبية والفنية: اذكري جملة تحتوي على صورة فنية؟ يتم ذلك من خلال استمطار الذهن لكـل هـدف ،ويدوين كل ذلك على السبورة وبعد الانتهاء من عملية العصف، يتم حذف العبارات والجمـل التي لا تصب في الموضوع (الرياضة والحياة.) ويتم دمج الأفكار المتشابهة والعبارات التي تم الحصول عليها أثناء عملية العصف الذهني؛ لتكوين جمل مترابطة، ثم بعد ذلك يتم تحديد الجمل والكلمات التي تم دمجها.واستخلاصها بشكل نهائي حتى يتم تنفيذ الأنشطة المتنوعة عليها.

التقويم:

- ما معاني المفردات الآتية............؟
- ما لفكرة الرئيسة التي يتضمنها النص؟
- ماذا تستفيد من ممارسة الرياضة؟

الأهداف(7,6,5,4)

- إعطاء فكرة جديدة حول النص.
- ان تمييز الحقيقة من الخيال.
- ربط محتوى النص بالواقع.
- اذكري عبارة تتضمن حقيقة.

إجراءات التعلم والتعليم

هل تقوم بالرياضة في الصباح؟ هل تشعر بالراحة النفسية عندما تمارسين الرياضة؟ وهل تعد الرياضة البدنية وسيلة مهمة وضرورية للحفاظ على سلامة الجسم وقوته، ما رأيك ؟ ثم الانتقال إلى أنشطة الاستيعاب القرائي والتحليل في الكتاب مع إضافة بعض الأسئلة والنشاطات الخارجية

يتم ذلك من خلال استمطار الذهن لكل هدف، ويدوين كل ذلك على السبورة وبعد الانتهاء من عملية العصف، يتم حذف العبارات والجمل التي لا تصب في الهدف ويتم دمج الأفكار المتشابهة والعبارات التي تم الحصول عليها أثناء عملية العصف الذهني؛ لتكوين جمل مترابطة، ثم بعد ذلك يتم تحديد الجمل والكلمات التي تم دمجها.واستخلاصها بشكل نهائي حتى يتم تنفيذ الأنشطة المتنوعة عليها.

التقويم

- اكتبي فقرة عن أهمية الرياضة في حياتنا؟
- اعقدي مع زميلاتك جلسة عصف ذهني لإعداد مجموعة من الأسئلة عن النتائج السلبية لهذا السلوك؟ وعن فوائد رياضة المشي لصحة الإنسان من الناحيتين:البدنية والنفسية؟

النص(6) ملاعب الكـرة

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ المحفوظة قراءة معبرة ملونات في أدائهن.
- تفسر دلالات الألفاظ والتراكيب في المحفوظة.
- تبين المعنى الإجمالي للنص.
- تستخلص الأفكار الواردة في المحفوظة.
- تحفظ القصيدة، وتلقيها متمثلة المعنى.
- تمثل القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في المحفوظة.
- تولد أفكارا جديدة حول النص .
- تدرك الصور البيانية في النص .
- تحدد الجمل التي تحتوي خيال.
- تستنتج هدف كاتب النص.
- تختر العنوان المناسب للنص.

ملاعب الكرة

لم أنس موقفهم وقد شاهدتهم يتجالدون بحومة الميدان
يتلقفون بحكمة ومهارة كرة تطير كحائم العقبان
يا حبذا تلك الملاعب إنها للعرب تنبت نخبة الفتيان
كم من رجال أخرجتهم للورى عمروا الحياة بقوة الأبدان
هيهات أن ترقى الشعوب بدونها وهي السبيل إلى علو الشأن
فحياتنا بحر خضم زاخر خاض القوي غماره بأمان
إن صحت الأجسام أطلعت النهى ثمر المعارف يانعا للجاني
ما العقل إلا في السليم فمن يكن ذا علّة لم يحظ بالعرفان
قضيت الطبيعة وهي أعدل حاكم ان الضعيف يبوء بالحرفان

علي الجندي

إجراءات التعلم والتعليم

تقوم المعلمة منفذة المادة التعليمية بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة: من تحب الرياضة؟ ما نوع الرياضة التي تمارسيها؟ ما شعورك وأنت تمارسين الرياضة؟ هل الرياضة تريح الجسد؟ هل شاهدت برنامج رياضي على التلفاز؟ هل ذهبتي إلى ملعب الكرة لمشاهدة اللاعبين؟ من تشجعين؟ تدير معلمة العصف الذهني حول القضية المطروحة تصفّ الطالبات بشكل فردي تستمع المعلمة للطالبات تدون المعلمة الأفكار على السبورة، يتم اختيار الأفكار الملائمة وصياغتها بطريقة صحيحة..

يتم كتابة عبارة:"العقل السليم في الجسم السليم" على السبورة وتدار جلسة العصف الذهني في هذه العبارة كالآتي:

ماذا تعني هذه العبارة؟ ماذا يستفيد الجسم من الرياضة؟ ما رأيك في هذه العبارة؟ ما الفكرة التي تتضمنها هذه العبارة؟ هات جملة من الواقع تعطي نفس المعنى؟ هل هناك ترابط بين درهم وقاية خير من قطار علاج والعبارة السابقة؟ تدار جلسة العصف الذهني...

القراءة الجهرية التفسيرية.

صفي مباراة رياضية شاركت فيها أو شاهدتها؟ كيف كانت الاستعدادات للمباراة؟ كيف كانت حركة اللاعبة في الملعب؟ كيف كان حال متابعي المباراة ؟ كيف كانت روح المنافسة بين اللاعبين؟ كيف كان شعورك في اللحظات الأخيرة في المباراة؟ برأيك هل الرياضة تقود إلى التعارف والمحبة؟ عللي ذلك مع الاستشهاد بأمثلة من الواقع على ذلك؟ تدار جلسة العصف الذهني..... من المعلمة المنفذة حول القضية المطروحة وتشارك جميع الطالبات بشكل فردي

وتستمع المعلمة للطالبات وتقوم بتدوين أفكار الطالبات على السبورة ويتم بعد ذلك اختيار الأفكار الملائمة وحذف الأفكار التي لا علاقة لها بالموضوع.

مناقشة الطالبات بدلالات الألفاظ والتراكيب من خلال كتابة المفردات على السبورة: يتجالدون خضمٌ ، تدار جلسة العصف الذهني ما معنى دلالات الألفاظ؟ ضعيها في جملة مفيدة؟ ضعي الكلمات السابقة في جملتين الأولى تحمل معنى مجازيه والثانية تحمل معنى حقيقي؟ ما تضاد الكلمات السابقة؟ .... هكذا........

.......ما الأفكار التي يتضمنها النص السابق الرئيسة والفرعية؟

أضيفي فكرة جديدة ترينها مناسبة للنص؟ استخرجي من النص الشعري بيتا يحتوي على الفكرة الآتية:"لا يمكن للشعوب أن ترتقي من غير أن يعلو شأنها في الرياضة؟" هل توافقي رأي الشاعر بأن الرياضة عنوان الرقي للشعوب؟ عللي ذلك؟

هل ما ذهب إليه الكاتب بأن الرياضة عنوان للرقي، حقيقة أم خيال أم رأي؟ فسر ذلك؟

أعد قراءة النص الشعري وبيان الأبيات التي أعجبتك؟ ولماذا؟ وما الصور الجمالية فيها؟. تدار جلسة العصف....

اقترحي عنوانا أفضل للنص؟ ولماذا؟... هل اختيارك للعنوان مرتبط بالعاطفة اتجاه الكرة؟ ...... تدار جلسة العصف الذهني......

ما أجمل بيت أعجبك في النص الشعري ولماذا؟ هات بيتا شعريا آخر يتحدث عن الرياضة من نصوص سابقة تم الإطلاع عليها؟ استخرجي الفكرة بينهما؟ هل لغة الكاتب خالية من التعقيد؟..........

ما العلاقة بين الجسد والعقل؟ هل المعارف نحصل عليها من خلال أجسامنا أم عقولنا؟ لماذا ربط بين العقل والجسم والمعرفة؟ هل الرياضة تقوي العقل؟ هل المريض لا يوجد لديه معرفة؟......

وضحي الصورة الجمالية في البيت الثاني!:

بم شبه الشاعر الكرة وهي تطير؟ ما الصورة الجمالية في النص؟ ما معنى الكلمة كحائم القضبان؟ هل البيت يحتوي على حقيقة أم خيال أم رأي؟ ولماذا عللي ذلك؟ ما النتيجة التي يصل إليها لاعب إذا تقاعس عن اللعب؟ وما البيت الشعري الذي يحتوي على خيال؟ حددي العبارة الشعرية التي تحتوي على حقيقة؟ تدار جلسة العصف الذهني من المعلمة وتشارك جميع الطالبات في القضية وتستمع لهن ، وتقوم طالبة بتدوين الإجابات على السبورة، ويتم حذف العبارات الخطأ وغير الصحيحة وتعزز الإجابات الصحيحة.

التقويم:

- اكتبي تقريرا بعنوان فوائد الرياضة مستعينا بالشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات، ثم اقراءيها على زميلاتك في الصف.

نشاط(1)

- قم بزيارة أحد المراكز الصحية في منطقتك، واعقدي مقابلة مع أحد الأطباء هناك تستوضح فيها عن مرض هشاشة العظام ،ودور الرياضة في الوقاية من هذا المرض وتخفيف أعراضه.

تعريف باستراتيجيه التخيل.

هي استراتيجية يتم فيها استحضار الصور المتخيلة للخبرات التي يريد أن يتعلمها الفرد عن قصد وغاية، وهي عبارة عن نشاط عقلي ذي هدف، تكون بحاجة إليه في تمثل تخيل أشياء موجودة وغير موجودة بالاعتماد على الخبرات الماضية لدى الفرد، والتي تعمل على تطوير المستقبل، ويحتاج الطلبة إلى التخيل في العملية التعلمية التعليمية لفهم النصوص، وذلك إذا تمكن التخيل من إعادة الترابط بين العناصر المشتقة من فروع متنوعة، وجعلها تؤول إلى صيغة جديدة (نصر،1984).

والتخيل داخل غرفة الصف يساعد الطلبة على التركيز على أنشطتهم، كما تسهم في عملية الاحتفاظ بالمعرفة، ويرفع مستوى الطالب حيث يصبح مصدرا للمعرفة مما ينمي ثقته بنفسه.

خطوات تدريس مهارات الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة باستخدام استراتيجية التخيل:

1- تقوم المعلمة بتهيئة الطالبات ذهنيا ونفسيا بتقديم إطار نظري حول أهمية الاستيعاب القرائي في فهم المقروء، وإثارة اهتمامهن نحو أهمية ما سيقرأن، وأهمية مشاركتهن في تحقيق أهداف القراءة، ويكون ذلك في الحصة الأولى، ثم تحدثهن عن التخيل وأهميته، والمبادئ التي يجب أن يلتزمن بها أثناء جلسات التخيل .

2- تهيئة الموقف الصفي، بإيجاد بيئة صفية تتسم بالهدوء والأمن، وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق أعلى قدر من الدافعية لدى الطالبات.

3- أن تستمع الطالبات إلى القراءة الجهرية التي تقوم بها المعلمة المنفذة، وستراعي المعلمة تلوين الأداء وتطوير الحركات الجسمية والانفعالية.

4 -تحديد الأهداف الخاصة بكل نشاط تخيلي في الموقف التدريسي، ثم العمل على جذب انتباه الطالبات عن طريق التهيئة لكل نشاط تخيلي، مع توفير الحرية والتعاون بين الطالبات .

5- تخيير الطالبات في مرحلة الاسترخاء بين إغماض العيون أو إبقائها مفتوحة، أو التحديق في فضاء الغرفة الصفية مع السماح لهن بتغيير وضعية الجلوس عند الشعور بالملل، والجلوس جلسة معتدلة على المقعد، من أجل الوصول إلى حالة التركيز الذهني.

6- بعد عملية التهيئة تكلف المعلمة الطالبات بالتخيل وفق مراحله المتعددة، بناء على الموقف التخيلي الذي تم تخصيصه، ليخدم نمطا معينا من الصور الفنية، ثم تعمل على ربطهن بالتخيل السابق تمريره لهن عن طريق الطلب منهن محاكاة بعض التراكيب، والإتيان بنماذج مشابهة لها والنسج على منوالها، بناء على تخيلاتهن المستمدة من عالمهن الذهني الخاص بهن.

النص(1) آداب نبوية

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطلبة أن:

- تقرأ الأحاديث النبوية قراءة صامتة واعية وسريعة.
- تقرأ الأحاديث النبوية قراءة جهرية معبرة مراعيا تلوين الأداء حسب المعنى.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة ويوظفها في جمل مفيدة..
- تستخرج الرأي والخيال في النص.
- تقترح عنوانا آخر للنص.
- تنمو لديهن القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في النص مثل: نبذ السرقة، إكرام الضيف الإحسان إلى الجار، التكافل الاجتماعي.
- تتذوق جمال التراكيب في الأحاديث النبوية.

إجراءات التعلم والتعليم

الهدف(4,3,2,1)

- أن تتخيل الطالبة في هذا الموضوع محاكمة ابنة المسؤول في قضية سرقة والحكم بالعدل وينمي الهدف المهارات الآتية:
  - استحضار صور ذهنية للمحكمة.
  - الاستطراد في الحديث على المفاهيم الآتية: عن المحكمة، العدل، المساواة.
  - استحضار المفردات والتراكيب والأنماط التعبيرية المتعلقة بموضوع الدرس المتخيل.

التهيئة: تطرح المعلمة الأسئلة الآتية:

1- هل رأيت مبنى المحكمة؟
2- كيف يمكن أن يتحقق العدل في الأرض؟
3- برأيك هل الحكم الذي ينطق به القاضي صادقا ولا يخضع لأي جهة أو مصلحة أخرى؟

متطلبات الإستراتيجية:

دعوة الطالبات إلى الاسترخاء التام والابتعاد عن جميع العوامل التي تؤدي إلى الشرود الذهني، والتخلص من الضغوط النفسية، وتقوم المعلمة بدعوة الطالبات إلى الجلوس المعتدل مع وضع اليدين على المقعد ثم تقوم المعلمة بتخيير الطالبات بين إغماض العيون أو إبقائها مفتوحة

أو قد تختار الطالبة التحديق في الفضاء وحتى تصل إلى مرحلة التركيز وهي حصر التخيل في " النص " ومن ثم تلفت المعلمة الطالبات إلى أن تستخدم أكثر من حاسة من أجل جلب المادة المتخيلة من الذهن.................

تخيلي نفسك قاضية في المحكمة تقضي بين الناس بالعدل، وكانت من ضمن القضايا التي جاءت إليك قضية سرقة لأبنة مسؤول كبير في الدولة، وصاحب قرار قد يؤثر قراره في وظيفتك ...وقفه... تخيلي قدوم المسؤول الكبير إليك يطلب منك أن تحاولي مساعدة ابنته الوحيدة بطريقة غير صحيحة وقفه... تخيلي.... وقام بإحضار إنسانة أخرى تتحمل هذا الجرم وأنت متأكدة بأن هذه الإنسانة غير مخطئة وإنما دفع لها مبلغا من المال..... وقفه تخيلي بأنك تعرفين بعض الأدلة التي تؤكد شروع ابنته بالسرقة وإذا اثبتي ذلك تكون نهايتك كما يقول المسؤول وقفه..... تخيلي ابتزازك من قبل والدها الذي يعبر عن براءتها بطريقة غير مشروعة.. ماذا ستفعلين... ما ردك ما رأيك... هل توافقين... أو تصرين على رأيك... ما النتيجة التي تتوقعي أن تصلي إليها من هذه القضية... هل ستبقي على موقفك.... وتنالي رضاء الله وإرضاء نفسك وضميرك أما تتنازلي عنهما في سبيل خوفك وطمعك في المحافظة على وظيفتك..... وقفه.... تخيلي فما بعد النتيجة التي ستصل إليه ابنة المسؤول..... اعتقد أنك في النهاية ستفوزين في الدنيا والآخرة وتقولي له رغم التهديدات لو ابنتي سرقت لقطعتُ يدها وبالتالي ستحافظين على نظافة المجتمع من السرقة.

النص:آداب نبوية رقم(2)

إجراءات التعلم والتعليم

الهدف:(4,3,2,1)

- أن تتخيل الطالبة في هذا الموضوع قصة طالبة تسكن عمارة دون علاقات اجتماعية في بداية الأمر ثم تتحول فيما بعد إلى إنسانة اجتماعية؛ وينمي الهدف المهارات الآتية:
- استحضار صورة ذهنية لعمارة تسكن فيها الطالبة.
- الاستطراد في الحديث عن المفاهيم: العلاقات الاجتماعية، التعايش، الإحسان إلى الجار، الصدق في الحديث.
- استحضار المفردات والتراكيب والأنماط التعبيرية المتعلقة بموضوع الدرس المتخيل: الإحسان إلى الجار، الإيمان بالله.

التهيئة: تطرح المعلمة الأسئلة الآتية:

1- إحضار ضيف زائر إلى الصف، وكيف يتم الترحيب بهذا الضيف؟.

2- ما الشعور الذي يواجهك عندما تدخلين العمارة لوحدك؟

أغمضي عينيك..... ثم تنفسي ببطء.. شهيق ...زفير ....شهيق... زفير....أخرجي جميع التوتر من داخلك........ تخيلي نفسك تسكنين في عمارة مكونة من أربعة أدوار وحيد..... لا يوجد من يؤنسك...... وحيدة...وقفه.. الآن تخيلي أن هناك إنسانة تفتح باب الشقة التي تقابل شقتك... تخيلي ماذا تفعلين هل تغلقين الباب وتدخلين إلى الداخل أم تذهبين إليها.... تتسارع الأفكار من حولك ما بين الهروب من الوحدة وبين الانعزال من الأشخاص خوفا من المشاكل..... تخيلي تضارب الأفكار والآراء داخلك......... ماذا تعملين... ماذا تشعرين.... فرحة.... خوف...وقفه.....تخيلي في نفس اللحظة يأتي إليك قريب لك.... وقفه... ماذا تفعلين وفي تلك اللحظات...... يرن جرس الهاتف من أجل إعطاء رأيك في قضية خلاف في العمل.... تتصارع الأحداث لتشمل القضايا الثلاث..... ماذا ستفعلين بالضيف.... تدخلين والأفكار تتصارع في داخلك وقفه.............تخيلي تصرخين نتيجة انزلاقك على حافة الباب..... وقفه.... يدخل الجار يهب لمساعدتك.. كذلك الضيف الذي جاء للاطمئنان عليك.... ماذا تشعرين.... الخجل من نفسك.. وقفه... ثم تدقين الباب عليه لشكره على مساعدته لك، وتعبري عن سعادتك في مجاورته، وتقومين بتحضير الغداء له وللضيف معا..... والآن استعدي للعودة إلينا في الغرفة..... مستيقظة..... جاهزة للتحاور مع الأخريات .

المناقشة:

-ما مشاعرك عندما كنت تجلسين وحيدة في العمارة؟

-ما السبب الذي جعلك تخافين من الجار؟

-ما النتيجة التي أدت إلى وجود الجار إليك في لحظة انزلاقك؟

- لماذا تغير رأيك ؟

- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

- أعط مثالا من الواقع ؟

- ما الحقيقة التي توصلت إليها من خلال المساعدة التي قدمت لك؟

- اقترحي عنوانا مناسبا للنص ؟

التقويم:

- هاتي حديثا شريفا يدل على إكرام الضيف والإحسان إلى الجار؟

النص(2) مؤسسة نهر الأردن

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ النص قراءة صامتة سريعة.
- تقرأ النص قراءة جهرية معبرة، متمثلات المعنى ومستخدمات حركات جسدية مصاحبة.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة الواردة في النص، ويوظفنها في جمل مفيدة.
- تمثل لبعض أفكار النص بأمثلة من واقعه.
- تستخلص الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.
- تنمو لديها قيم: رعاية الوطن والانتماء إلى الوطن ،والحفاظ على مؤسساته.
- تستفيد في حياتها العامة مما تقرأ.
- تبرز مواطن الجمال في النص .
- تمييز الحقيقة من الخيال .
- تستنتج علاقات وأفكار ضمنية في النص .
- تستنتج هدف الكاتب من النص.
- تمييز الحقائق من الآراء .

الهدف(1)

– أن تتخيل الطالبة في هذا الموضوع قصة مؤسسة شقّت طريقها من أجل تحسين نوعيةً الحياةً للأردنيين.

وتنمي المهارات الآتية:

- صورة ذهنية لمؤسسة نهر الأردن.
- الاستطراد في الحديث عن المفاهيم ا:التنمية المستدامة، دار الأمان، تأهل الأسرة، حماية الطفل، برنامج أطفال نهر الأردن.
- استحضار المهارات المتعلقة بموضوع الدرس المتخيل.

<u>التهيئة:</u>

- هل زرتي مؤسسة اجتماعية وطنية؟
- هل زرتي دار الأمان للأطفال؟
- كيف كان شعورك داخل الدار؟
- ما معنى مؤسسة؟

متطلبات تنفيذ الاستراتيجية

دعوة الطالبات إلى الاسترخاء التام بالابتعاد عن عوامل الشرود الذهني، والابتعاد عن الضغط النفسي الذي يشتت الجلسة. ثم اطلب من الطالبات الجلوس جلسة معتدلة مع وضع الأيدي على الفخذين ،ثم تخير الطالبات بين إغلاق وإغماض الأعين أو التحديق في الفضاء إلى أن تصل الطالبة إلى مرحلة التركيز الذهني وحصرها بالمادة؛ ثم لفت الطالبات إلى أن تستخدم أكثر من حاسة في عملية التخيل، وذلك من أجل استحضار المادة المتخيلة من الذهن.

ثم الانتقال إلى مرحلة التخيل

تخيلي منظر مؤسسة نهر الأردن وأنت داخلة إلى مبناها العريق.... والفخر يملأ قلبك بما تراه من ممرات عظيمة وطنية ....وصورا .... تخيلي ....الشبه بين المؤسسة ونهر الأردن المتجدد العطاء الذي يزيد الأردن بالخبرات..... وقفةُ..........تخيلي نفسك تسيرين في المبنى وتذهبين داخل مكاتبها وتتجولين في المكان منبهرة بما ترينه من نشاطات وأعمالا يقوم الموظفون بها فهي حركة مستمرة بالعطاء..... وقفه ......تخيلي نفسك تسوقك قدماك دون إرادة إلى مكتب مدير المؤسسة لتجري حوارا معه من أجل التعرف على هذا الصرح الوطني الاجتماعي بنشاطاته الاجتماعية والثقافية............. وقفه........ يرحب

المدير بكِ ويقدم لك فنجان من القهوة ينشط ذاكرتك من أجل طرح ما تجول به نفسك........... وقفه الطالبة........صباح الخير معاليك.... رد السلام المدير أهلا بك في هذا الصرح الوطني الأردني .

الطالبة: ما علاقة عنوان هذه المؤسسة بنهر الأردن ؟

المدير: العلاقة قوية فالمؤسسة هي نهر الأردن فالمؤسسة نهر عطاء متجدد، يرفد المجتمع بالبرامج الاجتماعية والاقتصادية والتعاونية والمشاريع التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة، ونهر الأردن هو النهر الذي يرفد الأردن بالحياة فكلاهما هو رافدٌ للأردن معطاء.

الطالبة: متى تأسست مؤسسة نهر الأردن؟ وما الهدف من مشروعات التنمية المستدامة التابعة للمؤسسة ؟

تخيلي يجيب المدير: المؤسسة نشأت برئاسة جلالة الملكة رانيا العبد الله عام خمسة وتسعين وتسعمئة وألف ومن البرامج: تمكين المجتمع وبرنامج نهر الأردن، برنامج حماية الأسرة.... . وقفه تخيلي يطلب المدير من السكرتيرة إحضار الشخص الذي هو مسؤول عن برنامج أطفال نهر الأردن..... تخيلي يقدم لك التحية ويعرض لك أهداف البرنامج وهي: احترام الأسر، ومساندتها ورعاية الأطفال، تخيلي يأخذك الموظف في رحلة إلى دار الأمان وهناك.......... تخيلي صور الأطفال الذين تعرضوا إلى الإساءة النفسية والاجتماعية........ تخيلي لحظة مقابلتك للأطفال وكيف تظهر البسمة على وجوههم .... تخيلي ماذا تشعرين عندما يقدم لك مدير دار الأمان حالة من الإساءة للأطفال..... تخيلي حالة منظر الطفل تظهر على وجه أثار الضرب من والديه..... وقفه بماذا تشعرين..... تنهمر الدموع من عينيك............ تحاولي أن تتماسكِ أمامه.... تخرجين إلى الخارج ثم يرجعك إلى المؤسسة مرة أخرى..... تثني على جهود المؤسسة بإدارتها وتقولي بارك الله في تلك الجهود المعطاءة وتلك العقول النيرة التي سمت وتسمو بالأردن ليكون منارة يهتدى بها.

المناقشة :

1- بماذا تشعرين وأنت داخل المؤسسة ؟

2- بماذا شبهت مؤسسة نهر الأردن ؟

3- ما العلاقة بين المؤسسة ونهر الأردن ؟

4- بماذا ترفد المؤسسة المجتمع ؟

5- من خلال رحلتك المتخيلة ما أهداف برنامج الأطفال ؟

6- خلال رحلتك انهمرت الدموع من عينيك ،ما السبب الذي أدى إلى ذلك ؟

7- في رحلتك التي قمت بها أثنيتي على المدير بقولك: بارك الله في تلك الجهــود المعطــاءة وتلك العقول النيرة التي سمت وتسمو بالأردن ليكون منارة يهتدي بها..أعط فكرة جديدة علـــى هذه العبارة؟

8- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

9- ماذا القيمة المستفادة من الرحلة التي قمت بها إلى مؤسسة نهر الأردن ؟

10- ما رأيك في الخدمات التي تقدمها المؤسسات الوطنية ؟

11- أعط أمثلة من الواقع على تصرفات ايجابية في التعامل مع الأطفال عكس الحالة التـــي شاهديها في رحلتك المتخيلة .

12- اقترحي عنوانا مناسبا للنص؟

<u>التقويم</u>

- اكتبي قصة درامية متخيلة نفسك وزميلاتك في مؤسسة رعاية الأيتام؛ وأجر حـــوارا مـــع العاملين في الدار....

النص(3) نفحات من الأردن

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ النص قراءة جهرية معبرة مراعيات حسن الأداة، وموظفات الحركات الجسدية والتعبيرية المناسبة.
- تستخلص الأفكار الواردة في النص.
- تتذوق جمال الصور الواردة في النص.
- تحفظ النص بالطريقة المناسبة.
- تنمو لديها قيم إيجابية مثل: الاعتزاز بالوطن، والانتماء له، والتضحية من أجله.
- تستخلص القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في النص.
- تمييز الحقائق من الآراء .
- تربط محتوي النص بالواقع.
- تولد أفكار جديدة على النص المقروء.
- تصدر أحكاما حول النص .

الهدف:(1)

- أن تتخيل الطالبة نفسها فردا من أفراد القوات الأمن العام، وتشارك في إحدى العمليات التي تقوم بإفشال مؤامرة ضد امن واستقرار الأردن وتستهدف أرواح أبناءنا ومؤسساتنا .

ينمي الهدف مهارات النص

1- استحضار صور ذهنية لجنود قواتنا المسلحة.

2- استحضار صور ذهنية لمؤسساتنا الوطنية.

3- الاستطراد في الحديث من المفاهيم الآتية: حوض،سطوته، التليد.

4- استحضار المفردات والتراكيب والأنماط التعبيرية المتعلقة بموضوع الدرس المتخيل.

5- استحضار نصوص شعرية ذات علاقة بالنص.

متطلبات تنفيذ الاستراتيجية

دعوة الطالبات إلى الاسترخاء التام والابتعاد عن عوامل الشرود الذهني، والتخلص من الضغوط النفسية كالقلق، دعوة الطالبات إلى الجلوس باعتدال مع وضع اليدين على الفخذين، ثم تخير الطالبات بين إغماض العيون أو إبقائها مفتوحة أو التحديق بالفضاء للوصول إلى مرحلة

التركيز، ثم لفت انتباه الطالبات إلى استخدام أكثر من حاسة الاستحضار، المـادة المتخيلـة....

الوعي الجسمي والحسي.

تخيلي نفسك أنك إحدى أفراد قواتنا المسلحة، وإنك تحملين راية العزّ والفخّار والدفاع عـن حمى الوطن الغالي، وإنك شاركت مع أخواتك من القوات المسلحة في مداهمة لإحدى البيـوت التي تأوي رجالا يريدون القضاء على أمن هذا الوطن واستقراره، يدبرون مؤامرة لتفجير بعض السفارات والـوزارات والمؤسـسات العامـة فـي أرض الحـشد والربـاط فـي أردننـا الغالي.تخيلي........انك كلفت بمداهمة البيوت التي وجد الإرهابي فيهـا........وفـي أثنـاء المداهمة لإنقاذ الوطن الحبيب ودفاعا عنه رأيت أن بعضا من أخواتك في المهمـة يتـساقطون كحبات المطر ليروي تراب هذا الوطن بدمائهم القاني المعطرة برائحة المسك.....تخيلي كيـف يختلط التراب بدمائهم مسطرا عبارات الفداء والتضحية...... تخيلي كيف يكون شعورك وأنت تشاهدين هذا المنظر الذي يكتب بالدماء على التراب.... تخيلي أنه كانت لديك فرصة للمساعدة ولأنقاضهم بأن تضحي بنفسك في سبيل هذا الوطن الغالي..... تخيلي... وأنت تقومين بالمداهمة المباشرة والقضاء عليهم...... في تلك اللحظات تتعرضين لرصاصة غادرة في يدك.... تتولى الأحداث... إلى أن يتم الإمساك بهؤلاء ومثولهم أمام العدالة...... تخيلي كيف كـان شـعورك وأنت تبطلنا هذه المؤامرة التي أدت في النهاية إلى الحفاظ على أرواح المواطنين وعلـى أمـن الأردن واستقراره..... هذا الوطن الغالي.

التقويم

-ما مشاعرك وأنت تدافعين عن الوطن؟

-ما السبب الذي جعلك تداهمين البيت؟

-ما النتيجة التي أدت إليها المداهمة؟

- لماذا تغير رأيك ؟

- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

- أعط مثالا من الواقع ؟

- ما الحقيقة التي توصلت إليها من خلال المساعدة التي قدمت لك؟

- اقترحي عنوانا مناسبا للنص

- ما حكمك على النص من حيث اللغة؟

التقويم

اجر حوارا متخيلته بين الجندي المجهول وبين الجندي الحارس على الحدود الأردنية الإسرائيلية من حيث الزمان والمكان والآليات المستخدمة في كل منهما

النص(4) من حكم الشافعي

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ النص قراءة صامتة فاهمة.
- تستخلص الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية الواردة في النص.
- تعين مواطن الجمال في النص.
- تستخلص الآداب الاستفادة من الأبيات الشعرية.
- تنمو لديها القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في الأبيات مثل:السماحة،والكرم،الصبر والإباء.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديد الواردة في النص ويوظفها في جمل مفيدة.
- تصدر أحكاما حول النص .
- تولد أفكار جديدة حول النص .
- تمييز الحقائق من الآراء .
- تدرك الصور البيانية في النص .
- تربط النص المقروء بنصوص أخرى ذات علاقة.
- تستنتج النهاية المناسبة للنص .
- تختر العنوان المناسب للنص.

ينمي الهدف المهارات المستهدفة في النص

1- الاستطراد في الحديث من المفاهيم الآتية: الحكمة، القناعة، المنايا الدواء.

2- استحضار المفردات والتراكيب والأنماط التعبيرية المتعلقة بموضوع الدرس المتخيل.

التهيئة: تطرح المعلمة الأسئلة الآتية:

تعرض المعلمة قصة عن حكم القضاء ثم تناقش الطالبات:

1- ما الفرق بين القضاء والقدر؟

2- ما رأيك بالعبارة الآتية "القناعة كنز"؟

3- ما الفرق بين الحكيم والحكم؟

4- التعرف على حكم الشافعي من خلال عملية التخيل التي ستقوم بها...؟

متطلبات تنفيذ الاستراتيجية

دعوة الطالبات إلى الاسترخاء التام والابتعاد عن عوامل الشرود الذهني، والتخلص من الضغوط النفسية كالقلق، دعوة الطالبات إلى الجلوس باعتدال مع وضع اليدين على الفخذين ثم تخيير الطالبات بين إغماض العيون أو إبقائها مفتوحة أو التحديق بالفضاء للوصول إلى مرحلة التركيز ...(حكم الشافعي) ثم لفت انتباه الطالبات إلى استخدام أكثر من حاسة الاستحضار، المادة المتخيلة.... الوعي الجسمي والحسي.

إجراءات التعلم والتعليم

أغمضِ عينيك.... ثم تنفسي ببطء.... شهيق....زفير....... تخيلي نفسك أمام حضرة الشافعي.. تتحاورين معه حول القضاء والقدر.... تشكين له ما ضجت الأيام عليك من أقدار..... وقفه تخيلي حوارا دار بينكما...... تخيلي نفسك في سفينة الزمن ترجعك إلى 200هـ إلى زمن الشافعي يا الله ماذا ترين كيف.... ذلك الزمن ماذا ترين.... وقفه.. يستقبلك الشافعي .....

الشافعي: مرحبا بك في.........

تجيبين خائفة: أهلا بك سيدي..

الشافعي: لا تخافي أنتي في رحلة قصيرة وستعودين إلى عالمك وزمنك.....

تجيبين: نعم سيدي أنا خائفة أرى عالما يختلف عن عالمي...وقفه ...... هكذا شادت الأيام والأقدار وعليك تقبل ذلك..... أنا لا أريد ذلك أريد أن أرجع إلى زمني يجيبك لا تخافي فما حوادث الدنيا بقاء.... سوف ترجعين إلى زمنك.... وقفه... تخيليه يقف بين يديك ويقوم بمواساتك على ما حل بك من الانتقال إلى زمنه.... ويطلب منك الصبر والقناعة والرضاء بقدر الله...وقفه ... تخيلي بعد هذا الحديث يصبح قريبا منك وتحسين بالأمان والاطمئنان من ناحيتك ثم تقومين بالشكوى إليه بما ألآ إليه زمانك وتعرضين مشكلتك أمامه.... وهي فقدانك المال والأصدقاء نتيجة ظروف وأقدار مرت بك .... وقفه يواسيك..... ويطلب منك أن تشرحي ماذا حصل معك.... تقولين: سيدي باختصار سيدي ضاعت أموالي وصديقاتي بعد أن كنت في حالة مادية جيدة وحولي الكثير من الصديقات....فتعرضت ضائقة .. وكشفت ذلك لصديقتي التي

قريبة مني والآن أصبحت تتخلى عني.... فأصبحت تشمت به وأنا نادم على كشف سري لها،،، وقفه... تكملين الحديث ثم طلب المساعدة من صديقة أخرى تمتلك المال من أجل حل مشكلتي لكنها رفضت مساعدتي.... وقفه.. سيدي بعدما كنت أسخو وأضحك أصبحت الآن فقيرة حزينة لا يوجد لي صديقات مخلصات... وقفه.. تخيلي يرد عليك الشافعي.. لا تحزني فالأيام كفيلة أن تنصفك... وعليك أن ترضي بقدرك... تخيلي.. يخاطبك ويقول لك سأقول لك هذه الأبيات الشعرية لتأخذيها إلى زمنك وتقرئيها وتتمعنين في فهم معانيها ستكون هذه الأبيات علاجك التي تشفيك مما أصابتك الأيام... تخيلي يقوم بوداعك بعد إلى يركبك في سفينة الزمان إلى أن تصلي إلى الزمان الحاضر والآن افتح عينيك؟

التقويم:

- ما هي الأبيات الشعرية التي أهداك إياه الشافعي؟
- ما هو شعورك في زمن التخيل؟
- ما رأيك بكلام الشافعي؟
- ماذا شاهدت في الزمن المتخيل؟
- هل تريدين الرجوع مرة أخرى إلى الشافعي؟
- ولو واجهتك مشكلة في المستقبل هل تذهبين إلى الشافعي مرة أخرى؟
- يتم مناقشة الطالبات في الأبيات المعطاة من قبل الشافعي للطالبة.

3- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

4- ما دلالات المفردات؟ ....

- ما القيمة المستفادة من النص؟
- ولدي فكرة جديدة على النص؟
- الجملة التي تحتوي على خيال ؟
- استخرجي من النص صور جمالية؟
- ما الجملة التي تحتوي على خيال ؟
- ما هدف الكاتب من النص؟
- اختر عنوانا مناسبا للنص ؟

- أجري حوارا متخيلا بين القدر والقضاء .

النص(5) الرياضـــة والحيــاة

النتاجات المنتظر تحقيقها

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ النص قراءة صامتة واعية وسريعة في زمن محدد، منتبها إلى الكلمات الصعبة.
- تقرأ النص قراءة جهرية معبرة منتبها إلى مواطن العطف ومعنى التوكيد.
- تتعرف دلالات الألفاظ والتراكيب الجديدة مستخدمة المعجم ويوظفنها في جمل مفيدة.
- تستخلص الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.
- تتذوق العبارات الجميلة في النص.
- تقدّر أهمية الرياضة في حياته، وفوائدها النفسية والصحية.
- تنمو لديها الرغبة في قراءة المقالات العلمية الهادفة.
- تولد أفكار جديدة حول النص .
- تتنبأ بالأحداث والنتائج المتوقع .
- تمييز الحقيقة من الخيال .
- تبرز مواطن الجمال في النص .
- تربط محتوي النص بالواقع أو بنصوص أخرى

إجراءات التعلم والتعليم

الهدف: أن تتخيل الطالبة في هذا الموضوع صورا ذهنيا لحوار بين الرياضة والجسم.

وينمي الهدف النتاجات لمستهدفة للنص

- تكوين صور ذهنية للرياضة في مختلف أنواعها.
- تكوين صور ذهنية للرياضة والجسم.
- تحقيق مهارة الحوار وآدابه، وكيفية صياغته بين الرياضة والجسم.

التهيئة: تطرح المعلمة بعض الأسئلة الآتية:

- ما الشيء الذي يُنشط جسمك؟
- ما أنواع الرياضة؟
- ماذا تفضلين أن تمارسي من الرياضة؟

متطلبات الاستراتيجية:

تهيئة الموقف الصفي، بإيجاد بيئة صفية تتسم بالهدوء والأمن، وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق أعلى قدر من الدافعية. تجهيز الطالبات في مرحلة الاسترخاء بين إغماض العيون، أو إبقائها مفتوحة ،أو التحديق في فضاء الغرفة الصفية ،مع السماح للطالبات بتغيير وضعية الجلوس عند الشعور بالملل، والجلوس جلسة معتدلة على المقعد من أجل الوصول إلى حالة التركيز الذهني ،وحصر مادة التخيل بالرياضة.

تجرى بعد ذلك الانتقال إلى مرحلة التخيل

تخيلي أنك تشهدي حوارا بين الرياضة والجسم، وكل منهما يحاول أمامك أن يثبت فضله على الآخر وأنت الحاكم بينهما: *الجسم قائلا*: أن الله خلقني في أحسن تقويم، وبذلك صح جسدي ،وابتهجت نفسي وعقلي.

الرياضة : لكي يكون جسمك وعقلك سليما فلابد من ممارستي للحفاظ عليه وعلى قوته وتنشيطه.

الجسم: بالأكل والراحة استطيع الحفاظ على جسدي.

الرياضة: كلا لا تستطيع فأنا استطيع أن أقوي عظامك وامنع هشاشتها ،وأحسن الدورة الدموية لديك وادعم جهاز المناعة وغير ذلك.

الجسم: ما دمتُ سليم الجسمي فأنا أشعر بالسعادة.

الرياضة: كلا لا تستطيع الشعور بالسعادة بدوني فأنا أحقق لك الراحة الصحية والنفسية وهكذا.

والآن تخيلي ماذا تقولي لكلا الطرفين، وما حكمك على ما سمعتي، وماذا تحكمي على الطرفين. الحقيقة أن الرياضة والجسم متلازمان لا استطيع الفصل بينكما فكلاهما يحقق الفائدة لآخر. فلا نستطيع أن نمارس الرياضة دون جسم سليم ولا نستطيع أن نحصل على جسم سليم دون رياضة.

الآن يتصافحان ويدور الحوار بينهما وأنت تستمعين لهم

الجسم: ما أنواع أصدقائك؟

الرياضة: الكرة، السلة، الريشة، وغيرها الكثير.

الرياضة: ماذا تشعر عندما تمارسني في حياتك؟

الجسم: فالحقيقة أشعر بالراحة والنشاط والحركة.

الرياضة: هل تمارسني في طليعة كل صباح؟

الجسم: نعم، استيقظ مكبرا، واشعر وكأني طائرا يركض فرحا وابتهاجا ليوم جديد يملئه النشاط والحيوية . والآن يا صديقي سنبقى متلازمان

التقويم:

5- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

6- ما دلالات المفردات: الرشاقة، يتجالدون، الأبدان ؟

- ما القيمة المستفادة من النص؟

- ولدي فكرة جديدة على النص؟

- الجملة التي تحتوي على خيال ؟

- استخرجي من النص صور جمالية؟

- ما الجملة التي تحتوي على خيال ؟

- ما هدف الكاتب من النص؟

- اختر عنوانا مناسبا للنص ؟

- اجر حوارا متخيلة بين كرة السلة والريشة حول أفضلية كل منهما في الرياضة.

النص(6) ملاعب الكــرة

النتاجات المنتظر تحقيقها.

يتوقع من الطالبة أن:

- تقرأ النص قراءة معبرة ملونا في أدائه.
- تفسر دلالات الألفاظ والتراكيب في المحفوظة.
- تبين المعنى الإجمالي للنص.
- تستخلص الأفكار الواردة في المحفوظة.
- تمثل القيم والاتجاهات الإيجابية الواردة في المحفوظة.
- تولد أفكار جديدة حول النص.
- تدرك الصور البيانية في النص.
- تحدد الجمل التي تحتوي خيال.
- تستنتج هدف كاتب النص.
- تختر العنوان المناسب للنص.

إجراءات التعلم والتعليم

الهدف: أن تتخيل الطالبة في هذا الموضوع صورًا ذهنيةً لحوار بين كرة القدم وكرة السلة و ينمي الهدف النتاجات المستهدفة للنص:

7- تكوين صور ذهنية للاعبين في الملعب.

8- مهارة الحوار والتعرف على آدابه وشروطه.

9- تكوين صور ذهنية للمتفرجين في الملعب.

10- تكوين صور ذهنية لكرة السلة.

11- تكوين صور ذهنية لعملية سير الدم في الجسد

التهيئة:

تطرح المعلمة الأسئلة الآتية:

1- متى تبدأ الألعاب الأولمبية؟

2- هل شاهدت اللاعبين وهم على أرض الملعب يتلقفون الكرة؟

3- من تشجعين من المنتخبات الدولية؟

4- ما آداب الحوار؟

متطلبات تنفيذ الاستراتيجية:

تطلب المعلمة من الطالبات إلى الاسترخاء التام والابتعاد عن عوامل الشرود الذهني والتخلص من أي عوامل أو ضغوط نفسية، وتقوم المعلمة بدعوة الطالبات إلى الجلوس جلسة معتدلة مع وضع اليدين بطريقة مريحة للطالبات، ثم تقوم المعلمة بتخيير الطالبات بين إغماض العيون أو إبقائها مفتوحة أو التحديق في الفضاء، من أجل الوصول إلى حالة التركيز التام في مادة التخيل، ثم لفت أنظار الطالبات إلى استخدام أكثر من حاسة.

استحضار المادة من الذهن:

يجري بعد ذلك الانتقال إلى مرحلة التخيل

تخيلي جدالاً قويًا بين كرة السلة وكرة القدم وكل واحدة تريد أن تكون الأفضل عند المتفرجين وتحصل على أعلى نسبة عالية من المعجبين، تخيلي كرة القدم تخاطب كرة السلة:

كرة القدم: كيف حالك يا صديقتي؟

كرة السلة: الحمدُ لله بخير.

كرة القدم: اليوم حاسمة عندي سوف يشاهدني ملايين المتفرجين في الملعبي والتلفاز وعليه أن أكون في أجمل رشاقة.

كرة السلة: وكذلك غدا عندي ستكون مباراة من فريقين من اللاعبين وسوف يشاهدني الملايين.

كرة القدم: رويدا رويداً أنك تبالغين فعدد المتفرجين قليل بالنسبة لك ومقارنة بالجمهور الذي يشاهدني.

كرة السلة: لا تتفاخر كثير كذلك أنا لي متفرجين كثر ليشاهدوني على محطات التلفاز في كل المواقع الإلكترونية، وأنت تبالغين في ذلك.

كرة القدم: أنا لا أبالغ فأنا أحصد اللاعبين من المشاهدين، وأحصد حبهم لي أكثر منك.

كرة السلة: على العكس ما تقولين أنا أحصد المتفرجين الكثير فالكل يستمتعون بمشاهدتي.

كرة القدم: تعالي نقارن بيني وبينك في الملعب والجمهور واللاعبين ونرى من هي الأكثر انتشار وحبا **للجمهور.**

كرة السلة: وأنا جاهزة لذلك.

كرة القدم: أنا أحصد الملايين وعدد اللاعبين أكثر منك، وأكثر رشاقة للجسم وتقوية العضلات، فأنا استخدم قدمي وهذا يستخدمه الكثير من الناس من أجل رشاقة وقوة للجسم بينما أنت تستخدم الأيدي وهذا لا يستخدمه الكثير، كذلك هل ترى أن الأطفال يستخدمونني في كل مكان بينما أنت تستخدم في بشكل قليل لذلك أنا الأفضل منك.

كرة السلة: أنت غير محقة في ذلك فأنا استُخدم في كل مكان وأعمل على رشاقة الجسم وأتميز بالمهارة وأتطاير كحائم القضبان، فمن خلالي يتم تصفية المتميزين وترقى الشعوب به.

كرة القدم: وأنا كذلك أتطاير كالفراشة في فضاء الملعب وأحقق السعادة للعالم وتتقدم الشعوب بي.

كرة السلة: دعيني أقول لك نحن نكمل بعض فكلانا يعمل على رقي الشعوب وتقوية العقل والجسم وبنا تسعد الشعوب فكلا منا له فائدة ومجاله.

كرة القدم: صدقتي يا زميلتي، فالأرجل التي تستخدم في كرة القدم والأيدي التي تستخدم في كرة السلة هي أجزاء في جسم الإنسان، فإذا بتر جزءا منه تعطل الجسم، فإذا ذهبت الأيدي ذهبت الأرجل؛ بمعنى أنت يا عزيزتي تكمليني ،وأنا أكملك فنحن في جسدا واحد، فكل التقدير لك يا زميلتي.

كرة السلة: ولكي ذلك يا عزيزتي.

التقويم

12- ما الفكرة الرئيسة في النص؟

13- ما دلالات المفردات: الرشاقة، يتجالدون، الأبدان ؟

- ما القيمة المستفادة من النص؟
- ولدي فكرة جديدة على النص؟
- الجملة التي تحتوي على خيال ؟
- استخرجي من النص صور جمالية؟
- ما الجملة التي تحتوي على خيال ؟
- ما هدف الكاتب من النص؟
- اختر عنوانا مناسبا للنص ؟

14- أجري حوارا متخيلا بين الملعب والكرة.

- أجري حوارا متخيلا بين اللاعبين وحارس المرمى.

ABSTRACT

Amal, Muddallah Alsha'ara .The Effective of Brain Storming and Visualization Strategies in Improving the Levels of Reading Comprehension of the 7 th grade Students in Jordan .PH.D Dissertation, Yarmouk University.(2013). (Supervisor :professor Abdul-kareem Mahmoud Abu Jamous).

This study aims at examining effective of brain storming and visualization strategies in improving the levels of reading comprehension of the 7 th grade students in Jordan.

The sample of the study consisted of (79) female students of the 7 th grade at governmental schools in Madaba Directorate of Education (princess Basma secondary school for girls and Alfaisalia secondary school for girls) for the year 2012-2013.

The sample of the study consisted of two experimental groups and one control group. Before applying the teaching strategies, a reading comprehension test consisted of four levels was applied on the students. Which was prepared by the researcher to check the effecienay of these groups, and it has been re-applied at the end of applying the teaching strategies which lasted for six weeks. The required statistical analyses has been made and then the result were found. The results shows that:

There is a statistically significant difference on the test of comprehensive reading as a whole among the performance of the students that followed the traditional way or those who followed the strategy of (traditional and brain storming) this statistic significance was for the sake of the students that followed the strategy of (brain storming).

There is a statistically significant reference in the two levels (Artisan and creative) between the students who followed the traditional way at one side, and those who followed the methods of brain storming and from other side this difference was for the sake of those students who followed the strategy of (brain storming).

There is a statistically significant reference in the four levels (Literal, deductive, evaluative, and creative) between the students who followed the

traditional way at one side, and those who followed the method of brain visualization and from other side this difference was for the sake of those students who followed the strategy of (visualization).

There is a statistically significant difference on the test of comprehensive reading as a whole among the performance of the students that followed the traditional way or those who followed the strategy of (traditional and visualization) this statistic significance was for the sake of the students that followed the strategy of (visualization).

Key Words: ***Comprehensive Reading. Visualization. The skills of Comprehensive Reading, Brain Storming***